

# جامعة حسيبة بن بو علي – الشلف-

## معهد التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية  
ومنهجية التربية البدنية والرياضية

تحت عنوان:

أثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية  
والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ  
في الطور المتوسط (12-15 سنة)  
دراسة متمحورة حول مهارات الكفاءة التدريسية

من إعداد الطالب:

✚ سعدي سعدي محمد.

تحت إشراف الأستاذ :

✚ د. عكوش كمال

السنة الجامعية : 2013/2012

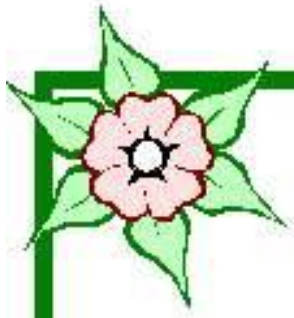
# كلمة شكر و تقدير

قال الله تعالى: "وَاللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ". الآية 78 من سورة النحل.

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، و الشكر لله على نعمته وعونه على إتمام هذه الرسالة، و ما يزال الرجل عالما ما طلب العلم فإن ظن أنه قد علم فقد جهل.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام والامتنان للمشرف الدكتور عكوش كمال لما أبداه من توجيهات قيمة ومعلومات نيرة ومتابعة مستمرة لإخراج هذه الرسالة بشكلها النهائي، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة ودكاترة جامعة الشلف على كل التوجيهات القيمة و التشجيعات التي قدموها لنا كما لا نفوت الفرصة لنتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد، كذلك الوالدين الكريمين و زوجتي العزيزة و كل الإخوة و الأخوات، و مدرسي التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم المتوسط بولاية عين الدفلى على التسهيلات وحسن المعاملات المقدمة لنا لإتمام هذه الرسالة.

و أختم شكري بقوله صلى الله عليه وسلم: "والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه".



# إهداء

إلى من قال فيهما الله عز وجل " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " .

إلى أمي التي وهبتني الحياة و أنارت دربي بدعواتها رمز الحب والحنان أمي أطال الله عمرها .

إلى سندي في الوجود، من تعلمت على يديه معاني الحياة ورتلت معه أنغام الحب على دفتر الدنيا إلى الذي أفني حياته من أجل أن ينير لي درب الحياة والذي علمني أن الحياة علم وعمل إلى والدي العزيز حفظه الله .

كما أهدي عملي هذا إلى من تقاسمني حلو الحياة و مرها إلى زوجتي العزيزة

و إلى كل من قاسمني كلمة أبي و أمي إخوتي الأعزاء .

و إلى كل الأهل و الأقارب و جميع الأصدقاء الذين أحبهم وأحتفظ بهم في قلبي.

محمد

## محتوى البحث

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر و تقدير .
	الإهداء .
	قائمة المحتويات .
	قائمة الجداول و الأشكال .
15	مقدمة .
<b>الباب الأول: الجانب النظري</b>	
<b>الفصل التمهيدي</b>	
21	1- الإشكالية.
23	2- الفرضيات.
24	3- أهداف الدراسة.
24	4- أهمية الدراسة.
24	5- تحديد المصطلحات و المفاهيم.
29	6- الدراسات السابقة.
35	7- التعليق على الدراسات السابقة.
<b>الفصل الأول: المهارات الإرشادية، أسس و أساليب</b>	
37	تمهيد.
38	1- مفهوم المهارة.
38	2- مفهوم الإرشاد.
39	3- تعريف المهارات الإرشادية.
39	4- الأسس التي تقوم عليها خدمات الإرشاد.
39	5- مجالات الإرشاد.
40	6- أساليب الإرشاد.
41	7- مهارات الكفاءة التدريسية.

41	7-1- مفهوم المهارة.
42	7-2- مفهوم الكفاءة.
42	7-3- مفهوم الكفاءة التدريسية.
43	8- مهارة إدارة الصف.
44	8-1- مفهوم إدارة الصف.
44	8-2- المهارات اللازمة لإدارة الصف.
45	9- مشكلات إدارة الصف.
46	10- أهمية إدارة الصف.
47	11- مهارة التقويم.
47	11-1- المعنى اللغوي لكلمة التقويم.
48	11-2- المدلول الاصطلاحي للتقويم.
48	11-3- تعريف التقويم.
50	12- أهداف التقويم.
51	13- أنواع التقويم.
51	13-1- التقويم الذاتي.
52	13-2- تقويم المدرس لنفسه.
52	13-3- التقويم التكويني.
53	13-4- التقويم التجميعي (التحصيلي).
55	13-5- التقويم التتبعي.
55	14- أهمية التقويم.
56	15- مجالات استخدام التقويم.
58	16- مراحل تقويم الدرس.
59	خلاصة.
<b>الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية و الرياضية</b>	
61	تمهيد.

62	1- تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية.
63	2- أستاذ التربية البدنية والرياضية من زوايا مختلفة.
63	1-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية الإنسان.
64	2-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية المربي.
64	2-3- أستاذ التربية البدنية والرياضية الملحق.
65	2-4- أستاذ التربية البدنية والرياضية المنشط.
66	3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.
66	1-3- الواجبات العامة.
66	2-3- الواجبات الخاصة.
67	4- صفات مدرس التربية البدنية والرياضية.
67	1-4- الصفات الشخصية.
68	2-4- الصفات المهنية لدى مدرس التربية البدنية والرياضية.
70	5- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.
70	1-5- الخصائص الشخصية.
71	2-5- الخصائص الجسمية.
71	3-5- الخصائص العقلية و العلمية.
73	4-5- الخصائص السلوكية والخلاقية.
74	5-5- الخصائص الاجتماعية.
75	6-5- الخصائص النفسية.
75	6- معنى التربية البدنية والرياضية.
76	7- مفهوم التربية البدنية والرياضية.
77	8- المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية والرياضية.
77	1-8- التعليم البدني.
78	2-8- البناء البدني.
78	3-8- الإعداد البدني.

78	4-8- اللياقة البدنية.
78	5-8- التمرينات البدنية.
79	6-8- الألعاب الرياضية.
79	9- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة.
80	10- أهمية التربية البدنية والرياضية.
80	1-10- تنمية القدرات والمهارات الحركية.
81	2-10- التنمية الاجتماعية.
82	3-10- تنمية القدرات المعرفية.
83	4-10- الناحية النفسية.
84	11- أهداف التربية البدنية والرياضية.
84	1-11- أهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.
85	12- مكانة التربية البدنية و الرياضية في الجزائر.
87	خلاصة.
<b>الفصل الثالث: دافعية التعلم</b>	
89	تمهيد.
90	1- مفهوم الدافعية.
91	2- أهمية الدافعية.
92	3- أنواع الدافعية.
92	4- خصائص الدافعية.
94	5- مكونات الدافعية.
95	6- وظائف الدافعية.
97	7- النظريات التي فسرت الدافعية.
97	1-7- النظرية السلوكية.
98	2-7- النظرية المعرفية.
99	3-7- نظرية التحليل النفسي.

99	4-7- نظرية التعلم الاجتماعي.
100	8- التعلم.
100	8-1- تعريف التعلم.
101	8-2- خصائص التعلم.
102	9- الدافعية للتعلم.
102	9-1- تعريف دافعية التعلم.
103	10- علاقة الدافعية بالتعلم.
105	11- وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم.
105	11-1- الوظيفة التنشيطية.
105	11-2- الوظيفة التوقعية.
105	11-3- الوظيفة الحافزية.
105	11-4- الوظيفة التأديبية.
105	12- عناصر دافعية التعلم.
106	12-1- حب الاستطلاع Curiosity.
106	12-2- الكفاية الذاتية Self-efficacy.
106	12-3- الاتجاه Attitude.
107	12-4- الحاجة Need.
108	12-5- الكفاية Compétence.
108	12-6- الدوافع الخارجية External Motivation.
108	12-7- الحافز.
109	12-8- الباعث.
109	13- أبعاد الدافعية للتعلم.
111	14- مؤشرات دافعية التعلم.
111	14-1- مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح.
111	14-1-1- مفهوم الذات للقدرة.

111	14-2- مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة و المادة الدراسية.
112	14-3- مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.
113	14-4- مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم.
113	14-5- مؤشر بذل الجهد و المثابرة.
115	خلاصة.
<b>الفصل الرابع: المراهقة و أهم خصائصها</b>	
117	تمهيد.
118	1- مفهوم المراهقة.
119	2- تعريف المراهقة.
119	2-1- لغة.
119	2-2- اصطلاحا.
120	3- أهمية دراسة مرحلة المراهقة.
120	4- مراحل المراهقة.
120	4-1- المراهقة المبكرة.
120	4-2- المراهقة الوسطى.
121	4-3- المراهقة المتأخرة.
121	5- خصائص مرحلة المراهقة و مميزاتها.
121	5-1- الخصائص الفيزيولوجية.
122	5-2- الخصائص المورفولوجية.
122	5-3- الخصائص العقلية.
122	5-4- الخصائص الانفعالية.
122	5-5- الخصائص الاجتماعية.
123	6- خصائص النمو لهذه الفئة (12-15) سنة.
123	6-1- النمو الجسمي.
123	6-2- النمو العقلي.

123	6-3- النمو الحركي.
124	6-4- النمو الاجتماعي.
124	6-5- النمو الانفعالي.
125	7- الاتجاهات المفسرة للمراقبة.
125	7-1- الاتجاه البيولوجي.
125	7-2- الاتجاه الاجتماعي.
126	7-3- الاتجاه السيكولوجي.
127	8- أشكال المراقبة.
127	8-1- المراقبة المتوافقة.
128	8-2- المراقبة المنحرفة.
128	8-3- المراقبة المنطوية.
128	8-4- المراقبة المتمردة.
129	9- حاجات المراقبين.
129	9-1- الحاجة للمكانة.
129	9-2- الحاجة إلى الاستقلال.
130	9-3- الحاجة إلى الحب و الانتماء و التقبل الاجتماعي.
130	9-4- الحاجة الجنسية.
130	9-5- الحاجة إلى تحقيق الذات.
131	9-6- الحاجة إلى النمو العقلي الإبتكاري.
131	10- مشكلات المراقبة.
132	10-1- مشكلات الصحة و النمو.
132	10-2- مشكلات نفسية.
132	10-3- مشكلات أسرية.
133	10-4- مشكلات جنسية.
134	10-5- مشكلات مدرسية.

134	10-5-1- الأسباب الذاتية.
134	10-5-2- الأسباب الموضوعية.
134	10-5-2-1- شخصية المعلم.
135	10-5-2-2- المنهج أو البرنامج الدراسي.
135	10-5-2-3- طرق التدريس و أساليب الامتحانات.
135	10-6- مشكلات أخلاقية.
136	10-7- مشكلات اقتصادية.
136	10-8- مشكلات اجتماعية.
137	11- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي.
137	11-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي.
137	11-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي.
137	12- فوائد الرياضة للمراهقين.
138	خلاصة.
<b>الباب الثاني: الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث</b>	
141	تمهيد.
142	1- الدراسة الاستطلاعية.
143	2- المنهج المتبع.
144	3- مجتمع البحث.
145	3-1- عينة البحث.
146	4- مجالات البحث.
146	4-1- المجال المكاني.
146	4-2- المجال البشري.
146	4-3- المجال الزمني.
147	5- متغيرات البحث.

147	5-1- المتغير المستقل.
147	5-2- المتغير التابع.
147	6- أدوات الدراسة.
148	6-1- وصف المقياس.
149	6-2- تعليمات تصحيح المقياس.
149	6-3- صدق المقياس.
157	6-4- ثبات المقياس.
158	6-5- طريقة تطبيق المقياس.
158	6-6- توزيع العبارات حسب الأبعاد.
159	6-7- تقسيم الأبعاد إلى محاور حسب الفرضيات.
160	7- بطاقة الملاحظة.
160	7-1- التعريف الإجرائي لبطاقة الملاحظة.
160	7-2- تحديد محكات ومؤشرات البطاقة.
162	7-3- صدق بطاقة الملاحظة.
164	7-4- ثبات بطاقة الملاحظة.
165	8- مبررات استعمال هذه الأدوات.
165	9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.
167	خلاصة.
<b>الفصل الثاني: تحليل و تفسير نتائج الدراسة</b>	
169	تمهيد.
170	1- تحليل وتفسير نتائج الدراسة.
170	1-1- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
173	1-2- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
175	1-3- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.
178	1-4- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

180	5-1- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.
184	6-1- تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة.
187	خلاصة.
188	الاقتراحات.
191	الخاتمة.
	المراجع.
	الملاحق.

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع التلاميذ على عدد المتوسطات في ولاية عين الدفلى مركز.	144
02	يوضح توزيع المجتمع الأصلي على عدد المتوسطات	146
03	يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم.	150
04	يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة.	151
05	يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح.	152
06	يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم	153
07	يبين معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية.	155
08	يبين معامل الارتباط لكل مؤشر من مؤشرات المقياس.	156
09	يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس دافعية التعلم.	157
10	يوضح المهارات الخاصة بكل صنف من أصناف بطاقة الملاحظة.	161
11	يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المهارة الأول.	162
12	يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المهارة الثاني.	163
13	يبين معامل الارتباط لكل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة	164
14	يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات بطاقة الملاحظة.	164
15	نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.	170
16	نتائج مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم.	172

174	نتائج مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة.	17
177	نتائج مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح.	18
179	نتائج مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.	19
183	نتائج مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية.	20
185	نتائج مقياس دافعية التعلم	21

### قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
92	يبين أنواع الدافعية.	01
97	يمثل النظريات المفسرة للدافعية	02

## مقدمة:

منذ أن وجد الإنسان على الأرض و هو يحاول السيطرة على الطبيعة و التكيف معها و تسخيرها لخدمته، و ما التطور العلمي الذي يشهده هذا العصر في جميع الميادين إلا دليل على ذلك، كل هذا من أجل تحقيق غرض ترقية هذا الإنسان و تطويره ليقوم بتسيير و إصلاح نفسه و مجتمعه.

و تعتبر عملية التربية الوسيلة التي يستطيع بها الإنسان تحقيق حاجياته و الوصول إلى غاياته و المحافظة على بقاء جنسه، هذه التربية التي تعني كل نشاط يؤثر في الطفل سواء كان الطفل نفسه أو البيئة الطبيعية الاجتماعية التي يعيش فيها، و تتناول عملية التربية كل ما يتعلق بميول و اتجاهات الفرد، حيث تعتبر أحد الميادين الهامة للتربية الشاملة، إذ تسعى إلى نفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها، إذ أصبحت في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمها الصحية و الترويحوية و التربوية، و لقد أصبحت من الأنشطة الوجدانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم و ثقافتهم و طبقاتهم، فالطفل الصغير و المرأة المسنة و رجل القرية و ابن الحضر جميعا قد استوعبوا مفهوم التربية البدنية و الرياضية و أدركوا معناها و مغزاها. (فايز مهنا، 1985: 52).

حيث ذكرت "ويست" و "بوشر" 1990 أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية تحتاج إلى إمكانات و أجهزة تساعد الأستاذ المتخصص في تحقيق حاجات التلميذ الاجتماعية و النفسية و الجسمانية و تتمثل هذه الحاجات في الدوافع و الاتجاهات، إذ أن نجاح العملية التعليمية في أي نظام تربوي يرتكز على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام باعتبار أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو المتغير الرئيسي لها، و الذي تتوقف على نشاطه و فعاليته نجاح العملية

التعليمية بأكملها و بلوغ أهدافها حيث يشير "عزير حنا" 1985 إلى "أن نجاح التعليم يرجع إلى دور الأستاذ بما يماثل 60 بالمائة في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان عملية التعليم كالمناهج المدرسية و الإدارة لا يتجاوز 40 بالمائة". (عزير حنا و آخرون، 1985: 84).

هناك بعض الدراسات أثبتت أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو العامل الحاسم في هذا المجال، فهو منظم الخبرات التعليمية و ينفذها لتحقيق الأهداف التدريسية و يقيم مظاهر نجاحه و فشله من خلال آراء و نتائج تلاميذه، و دوره في غرس أبعاد الدافعية للتعلم لديهم و المتمثلة في مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم، مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة، مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية والرياضية، مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم و مؤشر بذل الجهد و المثابرة.

و يعتبر الأستاذ الموجه النفسي لدى تلاميذه للعمل على زرع الثقة بالنفس، و تطوير طموحاتهم المستقبلية يجعل التلميذ في فضاء التساؤل لإيجاد حلول مناسبة لمشاكلهم فيقوم التلميذ بتنظيم و مراقبة ذاتية التصرف و التعامل مع صعوبات التعلم.

إن فاعلاقة بين المعلم و التلميذ هي أساس نجاح الهدف التعليمي فإذا كانت مقبولة تربويا و عمليا فإن الموقف التعليمي يتخذها شكلا و مضمونا، و بالتالي تساهم في دافعية و ميول التلاميذ للتعلم و تساعد على تطور التحصيل الدراسي. (محمد حجال صقر، 1965: 88).

كما أن تحقيق الأهداف التعليمية يكون من خلال المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية من حيث الخبرة و التكوين، فهذه المهارات هي التي تؤثر في دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، كما أن المرحلة العمرية (المراهقة) يستطيع فيها التلميذ إبداء رأيهم حول قدرة التعلم و الممارسة، فالتكلم

عن المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تشمل التخطيط و التنفيذ و تقويم للدرس و تنظيم إدارة الصف و استثارة دافعية التلاميذ للتعلم...الخ.

و قد تضمنت الدراسة إطارين: الأول نظري يحتوي على أربع فصول لكل منهم مقدمة وخاتمة، ذكرنا في الفصل التمهيدي إشكالية البحث و الفرضيات و الهدف و الأهمية منها، والمصطلحات الهامة فيها، وكذلك الدراسات العربية و الأجنبية و الجزائرية التي لها علاقة بها.

**الفصل الأول:** يتعلق بالمهارات الإرشادية: مفهومها، الأسس التي تقوم عليها خدمات الإرشاد، مجالات الإرشاد و أساليبه، كما تطرقنا كذلك إلى مهارة إدارة الصف مفهومها وأهم المهارات اللازمة لإدارتها و مشاكلها، و مهارة التقويم مفهومها، أهمية التقويم و أهدافه و أنواعه و مجالات استخدامه و مراحل تقويم الدرس.

**الفصل الثاني :** يشمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية : مفهومه ، واجباته ، الخصائص الواجب توفرها فيه، مفهوم التربية البدنية و الرياضية ، أهميتها و أهدافها و مكانتها في الجزائر.

**الفصل الثالث :** يشمل موضوع دافعية التعلم: مفهوم الدافعية أهميتها و أنواعها ،مكوناتها و وظائفها و أهم النظريات المفسرة لها، كما تطرقنا كذلك إلى دافعية التعلم مفهومها ، علاقة الدافعية بالتعلم و وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم، عناصر دافعية التعلم ، أبعادها و مؤشراتنا.

**الفصل الرابع:** يندرج موضوعها حول المراهقة ( 12-15) سنة من حيث مفهومها، أهمية دراسة هذه المرحلة، مراحل المراهقة، خصائصها و مميزاتها، الاتجاهات المفسرة للمراهقة، أشكال المراهقة و مشاكلها و أهم فوائد الرياضة للمراهقين.

و الإطار التطبيقي مقسم إلى فصلين:

**الفصل الأول:** يمثل الإجراءات المنهجية للبحث : من خلال الدراسة الاستطلاعية و الأساسية لمنهج البحث و طرق المعاينة الإحصائية و عينة البحث واختبارها و الأدوات المستخدمة في المعالجة.

**الفصل الثاني:** يتضمن تحليل و تفسير نتائج الدراسة بالإضافة إلى خاتمة البحث و الإشارة إلى توصيات مقترحة مستقبلياً.

### 1- الإشكالية:

لا يختلف اثنان في مسؤولية المعلم في تربية الأجيال إذ يعتبر قوام العملية التربوية ككل، و كلنا يعلم أن المعلم الناجح هو الذي يحبب التلاميذ في مادته والمعلم عموماً يخلق عندهم الحوافز لمواصلة الدرس وتحقيق النجاح، إذن فهو ليس مجرد معلم ينقل المعلومات للتلاميذ و يملأ عقولهم بموضوعات الدراسة فقط، وإنما وظيفته أشمل من ذلك بكثير لأنه ركن العملية التعليمية لما له من دور في نقل المعارف و المعلومات و إدراجها في نظم و مناهج مبرمجة و يتعدى دوره ذلك حيث يدراس النواحي الجسمية و العقلية و المعرفية لدى التلاميذ، مما يزيد في دافعيتهم للتعلم.

فالمعلم الناجح هو القادر على خلق جو التعلم و التحفيز و تطور العلاقات بين التلاميذ أي أن الكفاءة التدريسية للأستاذ تساعد على تطبيق المنهج المحدد .

ذلك أن النشاط التعليمي هو نشاط عقلي وجداني ونفسي اجتماعي تتجلى فيه مظاهر العقل و الانفعال و التفاعل الاجتماعي، و يحاول المعلم من خلال المواقف التعليمية توظيف قدراته العقلية و مهاراته الأدائية وأنماط سلوكه وعاداته لمساعدة التلاميذ على التعلم، و هذا لأن عملية التعلم تخضع لمجموعة من الشروط و العوامل بعضها يتعلق بالنواحي الداخلية للمتعلم، و البعض الآخر يرتبط بالعوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم في الموقف التعليمي.

و لا يتم ذلك إلا بإعادة النظر والاهتمام بالمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، و ما لهذا الاهتمام من النواتج على أركان العملية التعليمية الأخرى، كالمناهج الدراسي و دافعية التلاميذ للتعلم و ميولهم و حاجاتهم.

و باعتبار أن مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية هي مجموعة من العمليات البيداغوجية، تخضع للنصوص التشريعية الجزائرية بحيث تؤثر في دافعية التعلم للتلاميذ و نموهم من جميع النواحي النفسية والحركية والوجدانية و المعرفية.

## الفصل التمهيدي

---

يتبين لنا أن لمعلم التربية البدنية والرياضية دور تساهمي ومسؤولية مشتركة مثل بقية معلمي المواد الأخرى، فهو يؤثر في دافعتيهم بحكم اتصاله اليومي بتلامذته و يتأثرون به و بكفاءته التدريسية و عليه فالتساؤل الرئيسي الذي يطرح نفسه في هذه الدراسة هو:

ما مدى تأثير المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط .؟

## الفصل التمهيدي

2- الفرضيات: يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

### 2-1- الفرضية العامة:

للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

### 2-2- الفرضيات الجزئية:

#### - الفرضية الأولى :

- للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم.

#### - الفرضية الثانية :

- للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي للتلاميذ نحو المدرسة.

#### - الفرضية الثالثة:

- للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير ايجابي على مؤشر تنمية الثقة بالنفس ومستوى الطموح.

#### -الفرضية الرابعة:

- للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

#### -الفرضية الخامسة:

- للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية .

### 3- أهداف الدراسة:

- كان الغرض الرئيسي من تحقيق هذه الدراسة يتمثل في انجاز خطوة أولية على درب التعرف على بعض المهارات الإرشادية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية
- إمكانية التنبؤ بدافعية التلاميذ لتعلم مادة التربية البدنية والرياضية من خلال توظيف المهارات الإرشادية الخاصة بالأستاذ وهذا لمالها من آثار ودلالات تربوية تؤثر في دافعيتهم للتعلم.

### 4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في ما يمكن أن تقدمه من إسهامات نظرية وتطبيقية:
- من خلال دراسة مدى تأثير المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى التلاميذ يمكن أن نعتبر أن المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على تحسين دافعيتهم للتعلم.

أما الإسهامات التطبيقية التربوية التي يمكن أن تضيفها الدراسة فتكمن في الآتي:

- تقديم أدوات مقننة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ و التي يمكن أن تقدم للمعلمين أنفسهم والمشرفين والباحثين صورة صادقة عن واقع العملية التعليمية وبهذا يتسنى لنا أن نقدم للأستاذ أهم الإرشادات المناسبة للعملية التعليمية من أجل تحسين مستوى التلاميذ و تحسين دافعيتهم للتعلم .

### 5- تحديد المصطلحات و المفاهيم:

#### • المهارات الإرشادية:

#### المهارة لغة:

- كلمة مهارة تعني الإتقان، الكفاءة، الخبرة في نشاط ما، والعنصر الأساسي في أي مهارة هو القدرة على تطبيق مجموعة من الخيارات بشكل فعال لتحقيق الهدف المرجو.

### المهارة اصطلاحاً:

يقصد بالمهارة بأنها قدرة الإنسان على القيام بأنشطة تستند أساساً إلى قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة والاستعدادات الخاصة.

أيضاً تعرف المهارة بأنها عبارة عن قدرة المرشد على استخدام المعرفة بيسر و جدارة عند قيامه بتقدير الموقف الذي يتدخل فيه.

تعرف المهارة في التدريس بأنها "خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، و عادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، و من معاني المهارة أيضاً الكفاءة والجودة في الأداء، و سواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوفر له شرطان جوهرياً، أولهما أن يكون موجهاً نحو إحراز هدف أو غرض.

### • الإرشاد:

يعد الإرشاد خدمة نفسية تربوية مهمة في عصرنا الراهن إذ لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل يمتد ليشمل جوانب الحياة كافة (الأسرية، المدرسية، الاجتماعية، المهنية)، و على هذا الأساس نشأ الإرشاد لمساعدة الفرد نفسياً، تربوياً، مهنيًا واجتماعياً كونه عملية إنسانية تهدف إلى تحقيق سعادة الفرد و مساعدته للتخلص مما لديه من مشكلات للوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية. (مجموعة أعضاء هيئة التدريس، 1998: 82).

### • المهارات الإرشادية:

هي مجموعة الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف تحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة و بالطرق السليمة وقد تكون هذه الفنيات أو المقابلات هي المقابلات الفردية مع المسترشدين أو المقابلات الجماعية.

### • مفهوم الكفاءة التدريسية:

#### الكفاءة لغة:

هي حالة يكون فيها الشيء مساوياً لشيء آخر. (المنجد في اللغة و الإعلام، 1991: 69).  
و هي التمكن من إنجاز عمل و الإطلاع بأمر من الأمور و يمكن تقديرها تقديراً مباشراً عند تأهب من يراد تقدير كفاءته، فهي تكشف عن الاستعداد و تتأثر بدرجة النمو و الممارسة. (محمد يعقوبي، بدون سنة: 11).

#### الكفاءة اصطلاحاً:

هي سمة القدرة الأدائية الفعلية عند المربي على ممارسة إحداث التغيير الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة و الجودة التي ترفع من شأن هذا الفعل، نتيجة كل أو بعض العناصر الآتية.  
(رمزية الغريب و عماد الدين إسماعيل، 1986: 03).

أ – المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها المربي في تخصصه.

ب – الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية حيث تشمل.

أولاً: المعلومات التربوية و هي معلومات هامة من الناحية التربوية سواء من مواقف التعليم أو في المدرسة أو المواقف التربوية في المنزل، و يقصد بها قدرة المربي و اهتماماته بتحصيل هذه المعلومات و مدى نوعيتها مما يدل على ميله و اتجاهاته نحو النمو و التبلور في هذه الناحية.

ثانياً: التصرف في المواقف التربوية وهي مواقف تربوية تشمل جوانب عدّة من حياة المربي أقرب إلى الواقع منها إلى المواقف المصطنعة والمفروض أن المربي ذي التربية السليمة سوف يتصرف تصرفاً لا

## الفصل التمهيدي

تترتب عليه نتائج ضارة من وجهة النظر التربوية، أو التصرف الذي يساعد على بناء الشخصية السليمة للتلاميذ.

### المفهوم الإجرائي للكفاءة في التدريس:

هي مختلف القدرات و المعارف و الخبرات التي يجب أن تتوفر عند أي مدرس بهدف إحداث التعديل الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة و الجودة.  
و في هذه الدراسة تم تحديد الكفاءة في التدريس من خلال أداء عملية التدريس وبالتحديد في إنجاز مهارتي إدارة الصف و التقويم.

### • الدافعية للتعلم:

#### تعريف الدافعية لغة:

للدافعية جذور في اللغة اللاتينية (mover) التي تعني بها، يدفع، يحرك، أي أن الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (mover) و تعني يدفع و يحرك. ( Norbert Sillamy, Larousse, )  
195:1991).

#### تعريف التعلم لغة:

(علم – علما) الرجل أي: حصلت له حقيقة العلم – الشيء عرفه و تيقنه – الأمر، أتقنه.  
(منجد الأبيجدي الطلاب، 1967:495).

#### تعريف الدافعية للتعلم اصطلاحا:

تعريف الباحث "بيلر و سنرمان" ( Biller, Snowman 1990 ) يشير إلى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أدائه، و تعمل على استمراره و توجهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. (أحمد محمد الزغبى، 2005: 248).

## الفصل التمهيدي

يقول الباحث "هربارت هرمانز" أن الدافع للتعلم هو الميل للتفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة. (أحمد عواد، 1998:190).

### تعريف الدافعية للتعلم إجرائياً:

الدافعية للتعلم في دراستنا هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال ن فوجود الدافع لدى المتعلم شيء أساسي للنجاح في العملية التعليمية/التعلمية. كما تتمثل الدافعية للتعلم في الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط عند تطبيق الدافعية للتعلم للأستاذ "يوسف قطامي".

### • أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

### المفهوم الإجرائي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية:

هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بجميع مستوياتها (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، و لقد استعمل الباحث في هذه الدراسة عدة مصطلحات مرادفة لمصطلح الأستاذ كالمربي والمعلم المدرس، وذلك تبعاً لمراجع الدراسة.

### مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

لقد ميز الدكتور أمين أنور الخولي بين مفهومين للتربية البدنية و الرياضية، فالمفهوم الأول اعتبره تربوياً انطلاقاً من تسميتها، و الثاني إجرائي راجع لطبيعة التربية البدنية و الرياضية.

### المفهوم التربوي:

يرى المفكر جون ديوي أن التربية البدنية و الرياضية أسلوب للحياة و طريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني و اللياقة البدنية هي المحافظة على صحة و ضبط الوزن و تنظيم الغذاء و النشاط، و هو مفهوم يتسق مع التربية طول الحياة، و هي ترافق حياتنا نظراً لصيغتها

## الفصل التمهيدي

التربوية، فالتربية هي نقل التراث الثقافي من جيل قديم إلى جيل جديد بعد تعديله و تنقيحه، و قد تكون عملية نقل التراث مقننة كما في الوضع المدرسي و قد تكون غير ذلك. (أمين أنور الخولي و عدنان دريوش جلون، بدون سنة : 30).

### المفهوم الإجرائي:

لقد صنف أمين أنور الخولي ثلاث أسس للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية و الرياضية:

1- مجموعة أساليب و طرق فنية: تستهدف إكساب القدرات البدنية و المهارات الحركية و المعرفية والاتجاهات.

2- مجموعة نظريات و مبادئ: تعمل على تبرير و تفسير و استخدام الأساليب الفنية.

3- مجموعة قيم و مثل: تشكل الأهداف و الأغراض و تكون بمثابة محكات و موجبات للبرامج والأنشطة. (أمين أنور الخولي و عدنان دريوش جلون، بدون سنة: 30).

و في هذا السياق يجدر بنا ذكر تعريف الدكتوران عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي اللذان اعتبرا التربية البدنية و الرياضية عملية توجيه للنمو البدني و القوام الإنساني باستخدام التمرينات البدنية و التدابير الصحية و بعض الأساليب التي تشترك مع الوسائط التربوية لتنمية النواحي النفسية و الاجتماعية و الخلقية. (محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، بدون سنة: 09).

### 6- الدراسات السابقة:

ترجع أهمية الدراسات السابقة و التي تناولت موضوع المهارات الإرشادية (الكفاءات التدريسية) و موضوع دافعية التعلم دليل يساعدنا في خطوات إجراء هذه الدراسة، و سوف نعرض أهم الدراسات:

### 6-1- الدراسات الأجنبية:

#### - دراسة سكينر و بيلمونت:

عن الدافعية للتعلم وتهدف الدراسة إلى استقصاء العلاقة خلال فترة زمنية فاصلة بين ثلاث أبعاد في سلوك المعلم وهي الاندماج، البنية، دعم الاستقلال الذاتي بين التزامات التلاميذ وقدراتهم السلوكية و الانفعالية، و تحديد التأثيرات المتبادلة بينهما و ذلك عن طريق إدراك اتجاه الآخر، و من خلال اختبار نموذج آخر للدافعية، و قد استعمل الباحثان استبيان يتكون من نسختين أحدهما للتلاميذ و الآخر للمعلمين، و كانت عينة التلاميذ و قوامها 144 تلميذ و تلميذة و عينة المعلمين 14 معلم ممن يقو مون بتدريس هؤلاء التلاميذ.

#### - دراسة "شو" 1967:

تحت عنوان "دراسة عاملية لدافعية التعلم"، و قد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية و الشخصية، و كانت هذه العبارة موزعة على 16 مقياس فرعي و قد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمسة عوامل للدافعية و هي كالاتي:

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة، و يتضمن بعد الطموحات العالية و المثابرة و الثقة بالنفس.

- الحاجة إلى الاعتراف الجماعي، و يتضمن بعد ملاحظات الأستاذ و التفاعل مع النشاط المدرسي.

- دافع تجنب الفشل.

- حب الاستطلاع.

- التكيف مع مطالب الآباء و الأساتذة أو مع ضغوطات الأقران. (نبيلة خلال، 2005:57).

### - دراسة "wentzel" 1998:

تمحورت الدراسة حول العلاقات الاجتماعية و الدافعية في الاكاديمية و دور الأولياء و الأساتذة والأقران، انصب اهتمام الباحث حول اهتمام التلاميذ نحو الدراسة و المشاركة في النشاطات داخل القسم، و لقد اشتملت عينة الدراسة على 167 تلميذ من مستوى السنة السادسة بالولايات المتحدة، و قد اعتمد الباحث على الأدوات التالية:

- سلم الترابط العائلي و هو سلم فرعي لمقياس المحيط العائلي لقياس إدراك الدعم من طرف الأولياء.
- مقياس الدافعية المدرسية لقياس الاهتمام بالمدرسة.
- الاهتمام في القسم كان بواسطة تقييم الأساتذة لنسبة اهتمام التلاميذ في القسم عن طريق التقرير الذاتي للتلاميذ حول مجهودهم و انتباههم في القسم.
- نتائج نهاية السنة السابقة لقياس الدافع للتعلم.
- و توصل الباحث إلى النتائج التالية:
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الدعم الاجتماعي (العائلة، الأساتذة، الأقران) و الدافعية الاهتمام وداخل القسم.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم العائلي و الدافعية و الاهتمام داخل القسم.
- الدعم العائلي مؤثر إيجابي لطبيعة الأهداف الأدائية، حيث أبدى الذكور مستوى أعلى من الإناث فيما يخص طبيعة الأهداف الأكاديمية.
- الترابط العائلي و إدراك الدعم من الأساتذة مؤشرات إيجابية للاهتمام بالمدرسة.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم العائلي و الدعم الأكاديمي. (فريدة قادري، 2005: 129-130).

### - دراسة "يالين" 1992:

و موضوعها دراسة الكفايات الضرورية لاستخدام التقنيات التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات في المجال التربوي لتحسين نوعية التدريس لعلمي المرحلة الثانوية لولاية بنسلفانيا، و تضمنت أداة البحث الاستبيان البريدي على خمسة أساليب علمية في التدريس وعددها 49 كفاية تغطي مجالات وهي:

- أساليب التخطيط.

- استخدام وسائل الاتصال الجماهيري كأدوات اتصال في التعليم.

- تشغيل معدات و الأجهزة.

- اختبار و إنتاج المواد التعليمية.

و قد شملت العينة علي عدد 220 معلما في المدارس العامة، و عددا 145 مربيا في كليات التربية في مختلف الولايات المتحدة الأمريكية.

### 6-2- الدراسات العربية:

### - دراسة "آمنة عبد الله تركي" 1988:

حيث تمحورت الدراسة حول دافعية التعلم و تطورها و علاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر (1988) حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ، و استهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة، و الهدف من الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم و التوافق في البيئة المدرسية، و قد قامت باستخدام أربعة مقاييس: (مقياس دافعية التعلم الاستقلالية، مقياس دافعية التعلم الاجتماعية، مقياس الاتجاهات الوالدية، مقياس التوافق)، و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين و البنات في دافعية التعلم الاستقلالية.

## الفصل التمهيدي

- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين و البنات في دافعية التعلم الاجتماعية.
- وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين والبنات.
- هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، والتوافق الدراسي والتوافق العام، و بين دافعية التعلم الاستقلالية لدى البنين والبنات وكذلك دافعية التعلم الاجتماعية.
- دراسة "سعيد أبو الزيت" 1997:

حيث هدفت إلى تقويم مستوى أداء معلمي التربية البدنية والرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة، و الكشف عن مدى توفر الكفايات الأدائية الخاصة بعملية التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن جهة نظر التربويين الموجهين تبعاً لمتغيرات مثل: جنس المعلم و خبرته في مجال التدريس، و قد قام الباحث بتصميم استبيان خاص بهذا الغرض بعد التحقق من معاملات صدقه و ثباته، موزعه على عينة من العاملين في مجال التدريس قوامه 150 معلم و معلمة في مدارس ضمن المديرية المعنية، وقد اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي، و قد أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات الأدائية للمعلمين بشكل عام تتراوح بين درجتي كبيرة جداً و قليلة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين تقويم المعلم لأدائه الذاتي وتقييم الموجه التربوي له، إضافة إلى أن النتائج أفضت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي في حين ظهرت فروق في متغير الخبرة لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة الطويلة 10 سنوات فأكثر على مجالات الأهداف و التخطيط و التقويم.

بعد استعراضنا لأهم ما جاء في الدراسة السابقة نجد أنها تعرضت إلى مشكلة عويصة و هي تقويم أداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المتعلق بمدى توافر الكفايات الأدائية الخاصة بعملية التدريس، و لكن الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث تسعى إلى معرفة أثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور المتوسط .

### 6-3- الدراسات الجزائرية:

مذكرة بعنوان "تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط ، "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية من إعداد الباحث طياب محمد، السنة الجامعية (2004\_2005)، و قد تمحورت الدراسة على الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما هو واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية المتعلق بإنجاز مهارات التدريس الخاصة بعمليات التخطيط و التنفيذ و إدارة الصف و التقويم في صفوف مرحلة التعليم المتوسط بإكماليات الجزائر العاصمة ؟.

أما عن عينة البحث فتتشكل من أساتذة التربية البدنية و الرياضية (ذكور، إناث) المدرسين للسنوات الأولى و الثانية و الثالثة من التعليم المتوسط بإكماليات ولاية الجزائر العاصمة، و بلغ عدد أفراد العينة 23 أستاذا منهم 15 ذكور و 8 إناث.

و قد استخدم الباحث في دراسته بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي و مقياس التقدير كأداتين لجمع المعلومات و هذا حسب طبيعة موضوعه.

و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

و تم الوصول إلى النتائج التالية:

- المهارات الأكثر ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التنفيذ و إدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط و التقويم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، شهادة الكفاءة).

## الفصل التمهيدي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس ( أكثر من سبعة سنوات، أقل من سبعة سنوات).

- أكثر عراقيل الأداء التدريسي أهمية من وجهة نظر الأساتذة هي عدم ملائمة المساحات و قلة الوسائل و الأدوات الرياضية، أما جانب نقصان الحافز المادي والمعنوي و كذا جانب عدم ملائمة نظام الفترتين (الصباح، المساء)، فقد احتلا المرتبتين السادسة و الثالثة عشرة على الترتيب و هذا حسب ما جاء في مقياس التقدير و هو ما يعني أن الفرضية الخامسة قد تم نفيها.

بعد استعراضنا لأهم ما جاء في الرسالة نجد أنها حديثة في مجملها و تعرض فيها الباحث إلى مشكلة عويصة و هي واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية المتعلق بإنجاز مهارات التدريس الخاصة بعمليات التخطيط و التنفيذ، إدارة الصف و التقويم في صفوف مرحلة التعليم المتوسط و لكنه أهمل جانب مهم ينعكس بالسلب وبطريقة مباشرة أو غير مباشرة على كفاءة الأستاذ أو أدائه لمختلف المهارات و هو جانب الانفعالات التي يعيشها أثناء عملية التدريس لذلك جاءت دراستنا لتوضيح أثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور المتوسط.

### 7- التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت معظم البحوث والدراسات السابقة مدى أهمية المهارة الإرشادية المتمثلة في الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ و نجد أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت متغير المهارة الإرشادية المتمثلة في الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أو متغير دافعية التعلم ترى أن هناك علاقة مترابطة بين هذين المتغيرين و سنحاول في دراستنا معرفة اثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور المتوسط .

**تمهيد:**

يعد الإرشاد في عصرنا الراهن خدمة نفسية و تربوية مهمة إذ لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل يمتد ليشمل جوانب الحياة كافة (الأسرية، المدرسية، الاجتماعية ، المهنية)، و على هذا الأساس نشأ الإرشاد لمساعدة الفرد نفسيا وتربويا ومهنيا واجتماعيا كونه عملية إنسانية تهدف إلى تحقيق سعادة الفرد ومساعدته للتخلص مما لديه من مشكلات للوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية. (مجموعة أعضاء هيئة التدريس، 1998: 82).

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نسلط الضوء في هذا الفصل على جانب مهم يتعلق بالمهارات الإرشادية. تعريفها و أهم الأسس التي تقوم عليها خدمات الإرشاد كما تطرقنا كذلك إلى مجالات و أساليب الإرشاد، بالإضافة إلى مهارات الكفاءة التدريسية و المتمثلة في مهارتي إدارة الصف و التقويم من حيث المفهوم و الأهمية و الأهداف وأهم أنواعها و مشكلاتها و مجالات استخدامها.

## 1- مفهوم المهارة:

كلمة مهارة تعني الإتقان، الكفاءة والخبرة في نشاط ما، والعنصر الأساسي في أي مهارة هو القدرة على تطبيق مجموعة من الخيارات بشكل فعال لتحقيق الهدف المرجو.

و بناء على ما سبق يقصد بالمهارة بأنها قدرة الإنسان على القيام بأنشطة تستند أساساً إلى قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة والاستعدادات الخاصة.

أيضاً تعرف المهارة بأنها عبارة عن قدرة المرشد على استخدام المعرفة بيسر وجدارة عند قيامه بتقدير الموقف الذي يتدخل فيه.

و لا يمكننا النظر إلى مفهوم المهارة على أنها مسألة امتلاك أو العجز عن امتلاك المهارة، فمن الأفضل أن ترى و تؤمن بنفسك كمرشد يمتلك المصادر، أو النقص في مهارة ما أو مزيج من كليهما، فإذا قمت بخيارات جيدة في مجال ما فهذا يعني أنك تمتلك المهارة أو مهارات ما، أما إذا قمت بخيارات ضعيفة فهذا يعتبر نقص بمهارة أو مهارات ما، ففي كل المجالات التي تستخدم بها مهارات الإرشاد والمساعدة يمكن للفرد أن يمتلك المصادر أو النواقص (نواحي القوة ونواحي الضعف) بدرجات متفاوتة.

## 2- مفهوم الإرشاد:

الإرشاد هو خدمة نفسية تربوية مهمة في عصرنا الراهن إذ لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل يمتد ليشمل جوانب الحياة كافة (الأسرية، المدرسية، الاجتماعية، المهنية)، وعلى هذا الأساس نشأ الإرشاد لمساعدة الفرد نفسياً وتربوياً ومهنياً واجتماعياً كونه عملية إنسانية تهدف إلى تحقيق سعادة الفرد و مساعدته للتخلص مما لديه من مشكلات للوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية. (مجموعة أعضاء هيئة التدريس، 1998: 82).

### 3- تعريف المهارات الإرشادية:

هي مجموعة من الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف تحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة و بالطرق السليمة و قد تكون هذه الفنيات أو المهارات في المقابلات الفردية مع المسترشدين أو المقابلات الجماعية.

### 4- الأسس التي تقوم عليها خدمات الإرشاد: (موسى جبريل وآخرون، 1992:358).

- أ- **الأسس الفلسفية:** يقوم الإرشاد على مبدأ منطلق من كون الإنسان حراً" بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه و يعمل على تحقيقها، و وظيفة المرشد تقديم المساعدة للمسترشد لتحقيق أهدافه
- ب- **الأسس النفسية:** و هي من أهم الأسس التي يستند عليها الإرشاد لوجود خصائص جسمية وعقلية واجتماعية و وجدانية ينبغي مراعاتها و الاهتمام بالفروق الفردية إلى جانب إشباع حاجات الفرد.
- ج- **الأسس التربوية:** يعد الإرشاد عملية متممة لعملية التعلم و التعليم، و التعلم الجديد يتحقق عن طريق الإرشاد الصحيح والتوجيه السليم.
- د- **الأسس الاجتماعية:** من مبادئ الإرشاد تعريف الأفراد بالحياة الاجتماعية المحيطة بهم و إقامة علاقات اجتماعية داخل إطار المدرسة وخارجها .

### 5- مجالات الإرشاد: (محمود محمد عطية، 1997: 313-314).

- أ- **المجال النفسي:** و يهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية القدرة على فهم الذات و كيفية التغلب على الشعور بالنقص و مساعدة الطلبة على التخلص من الشعور باليأس والكآبة و الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة لمواجهة فقدان التركيز عن الضغوط الانفعالية و العاطفية.

**ب- المجال الأكاديمي:** و يهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية و تطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة و التعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية و الجامعية و التعرف بكيفية وضع أهداف يمكن تحقيقها.

**ج-المجال الاجتماعي:** و يهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى التكيف مع البيئة المدرسية أو الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بفهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ و التوافق مع المحيط المحلي بالطالب و تطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء و تزويد الطلبة بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل و معالجة المشاكل الأسرية .

**د- المجال المهني:** و يهدف إلى مساعدة الطلبة العاديين و المتفوقين و المتعثرين دراسيا من خلال التعرف لمدى ملائمة قدرات الأفراد المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغبونها والتعرف بالعلاقة بين التخصص الدراسي ومجالات العمل وتكوين مفهوم لدى الطلبة عن اهتماماتهم و أسلوب حياتهم المهنية و المستقبلية.

### 6- أساليب الإرشاد:

#### أ- الإرشاد الفردي:

هو علاقة إرشادية مخططة بين طرفين تتم وجها لوجه بين المرشد و المسترشد بهدف مساعدة المسترشد في فهم ذاته وحل مشكلاته وتحقيق حاجته في المستقبل، و يعد الإرشاد الفردي الأساس في كل عملية إرشادية و لا سيما إذا توفر عدد كافي من المرشدين للقيام بالمقابلات و الجلسات الإرشادية ليتم

فيها تبادل المعلومات وإثارة الدافعية وتفسير المشكلات و وضع الخطوات العملية للإرشاد.  
(عدنان محمد حسن، 1986: 188).

### ب- الإرشاد الجماعي:

هو عملية تفاعل بين المرشد و مجموعة من الأعضاء المسترشدين ممن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم و لديهم مشكلات خاصة تضعف توافقهم، و تتألف المجموعة الإرشادية من (4) إلى (8) مسترشدين، و تكون العلاقة بين الأفراد ذات أهمية كبيرة في العمل الإرشادي و يتقبل بعضهم بعضا ويكونون علاقات متبادلة مع بعضهم و يناقشون مشكلاتهم المشتركة بهدف تحقيق التعليم المتبادل للاستفادة من تبادل المعلومات بين الأعضاء بما يحقق تنمية مفهوم الذات و تغيير السلوك لديهم.  
(محمود محمد عطية، 1997: 281).

و من أبرز ما يميز هذا النوع و زيادة الحاجة لاستخدامه كونه وسيلة إرشادية اقتصادية من حيث الوقت و الجهد و الكلفة المالية فضلا عن النتائج المرضية التي يحققها للمسترشدين على الصعيدين النفسي والاجتماعي. (نزيه حمدي و آخرون، 1998: 386).

### 7- مهارات الكفاءة التدريسية:

#### 7-1- مفهوم المهارة:

تعرف المهارة في التدريس بأنها "خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة و عادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، و من معاني المهارة أيضا الكفاءة و الجودة في الأداء، و سواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوفر له شرطان جوهريان، أولهما أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض.

يعتبر الأداء التعليمي مظهرا من مظاهر الكفاءة في التدريس الذي يشمل معظم النشاطات و المهام التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة التعليمية أو الدرس، و هو مرتبط بعدة تغيرات منها: شخصية المربي، تكوينه البيداغوجي، طبيعة النشاط المدرس، مميزات التلاميذ ومستواهم التعليم ، البيئة الدراسية... الخ.

## 7-2- مفهوم الكفاءة:

إنها سمة القدرة الأدائية الفعلية عند المربي على ممارسة التغيير الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة و الجودة التي ترفع من شأن هذا الفعل نتيجة كل أو بعض العناصر التالية: (رمزية الغريب ، 1986: 3-4).

— المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها المربي في التخصص.

— الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية حيث تشمل:

أولاً: المعلومات التربوية وهي معلومات هامة من الناحية التربوية، سواء من مواقف التعليم أو في المدرسة أو المواقف التربوية، أو في المنزل، و يقصد بها قدرة المربي و اهتماماته بتحصيل هذه المعلومات و مدى نوعيتها، مما يدل على ميله و اتجاهاته نحو النمو و التبلور في هذه الناحية.

ثانياً : التصرف في المواقف التربوية و هي مواقف تشمل جوانب عدة من حياة المربي أقرب إلى الواقع منها إلى المواقف المصطنعة، و المفروض أن المربي ذي التربية السليمة سوف يتصرف تصرفا لا تترتب عليه نتائج ضارة من وجهة النظر التربوية، أو التصرف الذي يساعد على بناء الشخصية السليمة للتلاميذ.

## 7-3- مفهوم الكفاءة التدريسية:

هي مجموعة من المعارف و المفاهيم و المهارات و الاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى الأستاذ و تساعده في أداء عمله داخل الفصل الدراسي و خارجه بمستوى معين ثم التمكن منه و يمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها. (ميرفت خواجه و مصطفى السايح، 2008: 213).

و هناك أنواع منها و هي:

— **الكفاءة المعرفية:** و تشير إلى المعلومات و المهارات العقلية الضرورية لأداء التدريسي في شتى مجالات عمله التعليمي.

— **الكفاءة الوجدانية:** و تشير إلى استعدادات التدريسي و ميوله و اتجاهاته و قيمه و معتقداته، و هذه الكفاءات تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم و ثقته بنفسه و اتجاهه نحو مهنة التعليم.

— **الكفاءة الأدائية:** و تشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها التدريسي، و تتضمن المهارات النفس حركية كتوظيف وسائل و تكنولوجيا التعليم و إجراء العروض العملية ... الخ، و أداء المهارات يعتمد على ما حصله التدريسي سابقا من كفاءات معرفية.

— **الكفاءة الإنتاجية:** و هي التي تشير إلى أداء التدريسي للكفاءات السابقة في الميدان التعليمي، أي أثر كفاءات التدريسي في المتعلمين و مدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم.

و كما هو معلوم في هذا الميدان أن مهارات التدريس تشكل الجزء الكبير من الأداء التعليمي في مختلف المستويات التعليمية، فالأداء التعليمي يقصد به كفاءة الأستاذ في انجاز مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط ، التنفيذ ، إدارة الصف ، التقويم، استثارة الدافعية للتعلم.

و الذي يهمننا في هذه الدراسة هو مهارات إدارة الصف و مهارة التقويم و مهارة استثارة الدافعية للتعلم، أين يظهر أداء الأستاذ و بشكل واضح و تعتبر من المهارات الأكثر ممارسة.

### 8- مهارة إدارة الصف:

إن الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء و المتطلبات النفسية و الاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، فالتدريس في

رأي البعض هو ترتيب و تنظيم و تهيئة جميع الشروط التي تتعلق بهذه العملية سواءً تلك التي تتصل بالمتعلم و خبراته و استعداداته و دافعيته، أم تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم، و إن هذه الشروط و الأجواء تتصف بتعدد عناصرها و تشابكها و تداخلها و تكاملها مع بعض.

### 8-1- مفهوم إدارة الصف:

لإدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة، فهناك من يعرفها "تهيئة الأجواء المناسبة والإمكانيات اللازمة وتوظيف قدرات التلاميذ وفاعليتهم ونشاطهم لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية". (هاني علي شريب، 2004: 1).

و تعرف بأنها "مجموعة النشاطات التي يسعى الأستاذ من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه. (علي السيد سليمان، 2004: 51).

و من خلال التعاريف السابقة يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف كمهارة من مهارات التدريس بأنها تعني مجموعة من النشاطات الهادفة يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل توفير نظام فعال داخل الصف يسوده الاحترام المتبادل والتعاون بين التلاميذ مع التركيز على الانتباه والاستفادة من الدرس وذلك من خلال تهيئة جميع الشروط والظروف اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل جيد.

### 8-2- المهارات اللازمة لإدارة الصف :

إذا أراد أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يضمن خلال درسه اليومي نظاما فعالا يسوده الرغبة في العمل والتعلم لدى التلاميذ أن يسلك مجموعة من المهارات بإدارة الصف حيث تسمح بقيادة فوجه بكل راحة واطمئنان مع جميع الجوانب السلوكية والتنظيمية ، ومن هذه المهارات ما يلي:

(هاني علي شريب، 2004: 1)

1- تهيئة الصف : الإضاءة ، التهوية ، التبريد ، النظافة ، الوسائل.

- 2- تهيئة التلاميذ : من يحث وجودهم في أماكن مناسبة لتنفيذ العمل ، توفير الأدوات والخدمات ، عد انشغالهم بمثير داخل الفصل أو خارجه ، استعدادهم الفكري والنفسي والبيولوجي للدرس.
- 3- تهيئة الموقف التعليمي: إعداد الوسائل والمواد التعليمية، تحديد أهداف الدرس ومحتواه العلمي، تحديد خطوات الدرس وطرائق التدريس، تحديد الأسئلة وأساليب التقويم.
- 4- إثارة دافعية التلاميذ وتفاعلهم مع المدرس وذلك من خلال:
- تنويع المثيرات والوسائل التعليمية.
  - تنويع أساليب التشجيع والتعزيز.
  - القدرة على استخدام الأسئلة الجيدة والمثيرة للتفكير.
  - حيوية الأستاذ وتحمسه للدرس ، تنويع إشاراته وحركاته وطبقات صوته.
- 5- حسن المعاملة وذلك بـ:
- تنمية حالة أبوية حالية بين الأستاذ وتلميذه.
  - البعد عن الأساليب العقابية (الضرب، السخرية والتهديد).
  - الصبر على بطء أداء التلاميذ وتعليمهم.
- 6- اليقظة الدائمة لكل ما يحدث في الدرس والانتباه لأكثر من مكان في آن واحد.
- 7- المعرفة بحاجات التلاميذ وأحوالهم النفسية والاجتماعية وقدراتهم العقلية.
- 9-مشكلات إدارة الصف : تعترض الإدارة الجيدة والفعالة للصف الدراسي عدة مشاكل تتحدد فيما

يلي: (هاني علي شريبيب، 2004: 2)

#### أ• مشكلات إدارية:

- كثرة الحركة والتلفت والتجوال داخل الفصل.

- الأحاديث الجانبية وإثارة الفوضى.

- كثرة الاستئذان للخروج من الفصل.

- الاعتداء على الآخرين بالضرب، تحطيم الأشياء، السرقة.

### ب• مشكلات تعليمية:

- سرعة الفتور وتشتت الانتباه.

- بطء التعلم وسرعة النسيان.

- عدم المشاركة في التفاعل الصفّي.

- تدني الانفعال للتشجيع.

- الإهمال في العمل المدرسي.

- ضعف التحصيل والتأخر الدراسي.

### ج• مشكلات نفسية وعصبية:

- الانطواء والعزلة.

- الخجل والخوف.

- الحساسية الزائدة.

- مص الأصابع.

- قضم الأظافر.

- الشكوى من صداع أو آلام.

- صعوبات النطق والكلام.

### 10- أهمية إدارة الصف:

يمكن تحديد أهمية إدارة الصف في العملية التعليمية من خلال عملية التعليم التي تشكل عملية

تفاعل إيجابي بين الأستاذ والتلاميذ ، ويزيد هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا

مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها ، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها ، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم تتصف بتسلط الأستاذ ، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. ومن خلال الإدارة الصفية الجيدة يكتسب التلميذ اتجاهات مثل المحافظة على النظام وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، أساليب العمل التعاوني مع الآخرين ، احترام آراء ومشاعر الآخرين ، ويكسبها التلميذ جيدا في حالة مراعاة الأستاذ لها في إدارته لصفه. (علي السيد سليمان ، 2004: 54).

### 11- مهارة التقويم:

من ضروريات الدراسة الحديثة التقويم التربوي حيث تعنى المدارس الحديثة بالتقويم وتعدده جزءا أساسيا من العملية التعليمية، نتائج التقويم هي التي توجه المدرس نحو اختيار أهداف تربوية معينة ونحو تحقيقها على مستويات معينة، لذلك يعتبر التقويم عملية ضرورية للمدرس والمتعلم، بالنسبة للمدرس يعتبر من ضرورات حياته المهنية فبواسطته يستطيع أن يقوم قدراته وكفاءته التدريسية ويساعد ذلك على تحقيق الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها.

### 11-1- المعنى اللغوي لكلمة التقويم :

يشير مصطلح التقويم أكثر من معنى، ويرجع هذا التنوع في مصطلح التقويم إلى أمور عدة، ربما من أهمها : حداثة هذا المصطلح في التربية البدنية والرياضية من جانب، ثم كثرة مجالات المعرفة اتجاهات الباحثين وتناولهم لهذا الموضوع من جانب آخر، وقد وردت كلمة التقويم ومشتقاتها في القرآن الكريم في مواضيع كثيرة، فنجد استخدام هذه الكلمة أكثر من مرة منها على سبيل المثال، قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله " (القرآن الكريم، سورة النساء: 135)، كما جاء في قوله تعالى "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " (القرآن الكريم، سورة التين: 04)، و جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه عندما تولى أمر المسلمين خطب فيهم قائلاً: من وجد فيكم في اعوجاجا فليقومه بسيفه،

فرد عليه أحد المسلمين : والله يا عمر لو علمنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا. (خالد محمد خالد والآخرين، 1974: 240).

و قد لوحظ نصر الدين رضوان : أن التعدد والتنوع في تفسير كلمة التقويم لا يقتصر فقط على لغتنا العربية وإنما يتعداها إلى اللغات الأجنبية، فقد يوجد في اللغة الإنجليزية على سبيل المثال بعض الكلمات التي ترتبط صمتا أو صراحة بكلمة التقويم وهي: (Apparaisement)، متابعة (Follow)، مراقبة (Monitoring)، تقدير (Apperciation)، تقييم (Valuation) و تقويم (Evaluation)، و قد ورد في قاموس ويسترن و قاموس أكسفورد، أن كلمة التقويم (Evaluation) جاءت من كلمة (Evaluate) بمعنى تحديدا قيمة أو كم الشيء و التعبير عن هذه القيمة عدديا، و أن أصل الكلمة جاء من (Value) بمعنى القيمة.

## 11-2- المدلول الاصطلاحي للتقويم :

تعددت مفاهيم التقويم نتيجة تنوع ميادين ومجالات تطبيقاته فالفلسفة والأهداف واستراتيجيات العمل والإمكانيات والوسائل المستعملة كلها عوامل تختلف من مجال لآخر. وهذا ما أدى إلى ظهور مفاهيم متعددة لمصطلح التقويم، وهذا التعدد يرجع إلى أسباب يأتي في مقدمتها ما يلي :

(أ). تعدد مجالات وأنشطة التقويم مثل التقويم في البرامج الاجتماعية والتربية والتعليم والبحث العلمي.

(ب). تعدد موضوعات التقويم في المجال الواحد.

(ج). ظهور أشكال وأنماط مختلفة للتقويم مثل : التقويم التكويني، التقويم التجمعي، التقويم الذاتي، التقويم الموضوعي.

## 11-3- تعريف التقويم:

يرى فؤاد أبو حطب سيد عثمان أن التقويم التربوي والنفسي يمكن تعريفه بأنه "عملية إصداركم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات

لتقدير هذه القيمة كما يشمل معنى التحسن أو التعديل أو التطور الذي يعتمد على هذه الأحكام".  
(فؤاد أبو حطب و آخرون، 1993: 78).

بينما يعرف محمد حسن علاوي نصر رضوان التقويم التربوي بأنه "عملية تقدير شامل لكل القوى وطاقات الفرد، فهي عملية جرد لمحتويات الفرد". (محمد حسن علاوي و محمد نصرالدين، 1986: 65).  
و ترى ليلي فرحات أن التقويم الرياضي هو "عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام". (ليلى سيد فرحات، 2005: 112).  
و يشير نصر رضوان وكمال عبد الحميد أن التقويم "عملية التحقق من صحة قرار معين أو انتقاء معلومات وتجميع وتحليل وتفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها وأكثرها مناسبة للموقف". (نصر الدين رضوان وكمال عبد الحميد، بدون سنة: 46).

و يقول الدكتور أبو الفتوح رضوان في كتابه المدرس في المدرسة والمجتمع "إن التقويم يبين لنا طريق التعليم وبدونه لا نعرف (مستوى) مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة والذي حققه المدرس والتلميذ، سواء في الفصل أو خارجه وبدونه لا نعرف أسباب ما تقابل من توفيق أو صعوبات وبدونه كذلك لا نستطيع العمل". (أبو الفتوح رضوان، 1965).

كما يرد عن قول جرين والآخرين في كتابهم "القياس و التقويم" ليفهم عادة أنه مصطلح شامل و واسع المعنى تدرج تحته جميع أنواع الاختبارات والوسائل المستعملة لتقويم المدرس والتلميذ ومنها اختبارات التحصيل وما بين الاستعدادات والميول والمقاييس (اللفظية) الشخصية ولا يفصل هذه الأنواع بعضها عن بعض فاصل بل كلها تدخل تحت مفهوم واحد وهو التقويم". (جرين وآخرون، 1965: 23).

و يستخلص الباحث من كل هذه التعاريف بأن تحديد معنى التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمن أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه وذلك باستعمال كل أنواع القياس على أحسن وجه ممكن.

12- أهداف التقويم:

إن عملية التقويم التربوي تهدف إلى مساعدة المدرس على مدى نجاحه في أداء مهمته وكذلك مدى استفادة التلاميذ من الدرس بالإضافة إلى التحقق من نجاح البرامج التربوية البدنية والرياضية بالمدرسة، كما يهدف كذلك إلى إثر البرامج على تغيير السلوك واكتساب مهارات حركية عديدة أما عملية التقويم في المجال التدريبي فهي تساعد المدرب على معرف تقدم حالة اللاعب أو عدمها وبالإضافة إلى ذلك فهي تساعد في عملية التوجيه في التدريب. زمن المؤكد جدا أن التقويم يساعد ويقدم خدمات جليلة لكل من الفرد الرياضي أو المدرس أو التلميذ فهو يكشف له مدى التقدم الذي خلص إليه من خلال عملية الأداء وكذلك استنتاج نواحي الضعف والقوة ومن ثم بذل المجهود الأكبر للوصول إلى المستوى المناسب الذي يرتضيه لنفسه ويمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي:

(ليلي سيد فرحات، 2005: 70).

- 1- يعتبر التقويم أساسا لوضع التخطيط السليم في المستقبل.
- 2- يعتبر التقويم مؤشرا لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق كافة الأهداف المرجوة.
- 3- يعتبر التقويم مؤشرا لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
- 4- يعتبر التقويم مرشدا للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقا للواقع التنفيذي.
- 5- يساعد التقويم المدرس والمدرب في معرفة المستوى الحقيقي للمتعلم ومدى مناسبة التدريب لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاوبهم.
- 6- ساعد التقويم المدرس والمدرب على التعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه العملية التدريبية.
- 7- يساعد التقويم في كشف حاجات وقدرات التلاميذ كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة ولقدراتهم داخل النشاط الواحد.

8- يساعد التقويم في تقدير إمكانيات التلاميذ وتحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية التلميذ للارتفاع بمستوى أدائه.

9- يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل عن العمل الفني.

### 13-أنواع التقويم :

هناك عدة أنواع من التقويم و سنتناول البعض منها فيما يلي:

#### 13-1- التقويم الذاتي:

حيث يلجأ الفرد إلى المقاييس الذاتية وحدها في عملية التقويم ويكمن تسمية التقويم المتمركز حول الذات "أي أحكام الفرد بقدر ارتباطها بذاته"، وهو يعتمد في هذه الأحوال على المعايير الذاتية مثل: المقابلة الشخصية، الألفة، المكانة الاجتماعية. فقد تكون أحكام الفرد في صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص كاف لمختلف جوانب الموضوع فتكون آراء، وفي المجال التربوي المدرسي قد يكون تقويم المدرس لنفسه أو التلميذ لنفسه أسلوب من أساليب التقويم الذاتي، وتدعو إليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم و له ميزات نوجزها فيما يلي:

أ- كشف فكرته من القيم الديمقراطية التي تقضي بأن يتحمل التلاميذ مسؤولية العمل نحو أهداف يفهمونها ويعتبرونها جديرة باهتمامهم.

ب- وسيلة لاستكشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إل تعديل في سلوكه و إلى سيره في الاتجاه الصحيح.

ج- يجعل الفرد أكثر تسامحا نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبراته قد أدرك أن لكل فرد أخطاءه وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتشهير أو التأنيب أو التهكم.

د- يعود الفرد على تفهم دوافع سلوكه ويساعده على تحسين جوانب ضعفه مما يولد الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس.

وهناك وسائل متنوعة للتقويم الذاتي تساعد على تقويم الفرد ومن ذلك:

أ- احتفاظه بعينات من عمله أو بسجل فيه أوجه النشاط الذي قام به.

ب- مقارنة مجهوده الحالي بمجهوده السابق.

ج- تسجيل النتائج التي أمكنه الوصول إليها والضعف الذي أمكنه التغلب عليه.

ومن أنواع التقويم الذاتي في المجال التربوي المدرسي:

### 13-2- تقويم المدرس لنفسه:

يتلقى المدرس منهاجا دراسيا لتدريسه للتلاميذ وهو بحاجة إلى أن يكون قادرا على تقييم إمكانياته

ولما كان للمدرسين نقاط قوة وضعف فيجب أن يقوم كل منهم بتقويم ذاته في جميع مجالات عمله ليعمل

على تحسين أدائه وإيكم بعض الأسئلة التي يستطيع المدرس استخدامها في هذا المجال:

1- إلى أي حد نستطيع التعرف عن مشكلات التلاميذ؟.

2- إلى أي حد يقوم التلاميذ بدور إيجابي في المناقشة وتوجيه الأسئلة؟.

3- إلى أي حد ترى أنك راض عن مهمتك؟.

4- إلى أي حد يقبل التلاميذ على أداء الواجبات التي تكلفهم بها؟.

5- إلى أي حد يحقق تدريسيك الأهداف العامة من التربية؟.

6- إلى أي حد يحقق تدريسيك الأهداف العامة لمادتك؟.

7- إلى أي حد تجد التلاميذ راضين عن أسلوب تدريسيك؟.

### 13-3- التقويم التكويني:

يعتبر سكريفن (1967 Screven) أول من اقترح التقويم التكويني في مجال تطور المناهج

الدراسية وهو يرى أن هذا النمط من أنماط التقويم ينظم جميع البيانات المختلفة والملائمة أثناء بناء

المناهج والبرامج الجديدة أو تجريبها وذلك على أساس أن أي تعديلات في المناهج أو البرامج يجب أن تتم وفق لهذه البيانات. (محمد شارف سري و آخرون، 1995: 102).

و يرى بلوم (Bloom) 1981 أن التقويم التكويني مفيد القائمين على إعداد البرامج و المناهج التعليمية، كما أنه مفيد بالنسبة للتدريس والتعليم ويرى أيضا أن التقويم التكويني يتضمن إجراءات منظمة أثناء عملية بناء المناهج وأثناء التدريس وذلك بغرض تحسين هذه العمليات أو وسائل مستخدمة فيها. (قاسم المندلأوي، 1992: 24).

و يستخدم التقويم التكويني خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعملية التعليم والتعلم ومن المعتاد أن هذه النمط من التكوين يخصص له وقت خارج الوقت المخصص للدروس ولكن المتبع هو استخدام هذا النمط التقويمي خلال العملية التعليمية ذاتها كجزء من التدريب على الموضوعات الدراسية المختلفة وليس كجزء منفصل عنها.

و تكمن قوة التقويم التكويني بمد القائمين عليه بمعلومات التغذية الراجعة والتي تلعب دورا رئيسيا بالنسبة للتعلم، ولعل أهم ما يميز التقويم التكويني هو أنه يعمل دائما في ظل مبدأ ملائمة النظم والبرامج لحاجات الناس بدلا من ملائمة الناس لحاجات النظم والبرامج فهو يعمل دائما على توفير البيانات التي تفيد في جعل العمليات المختلفة أكثر كفاءة أي أنه يهتم بعمل على توفير الوسائل والطرق اللازمة لتحسين العمليات أكثر من اهتمامه بإصدار أحكام تقويمية على النتائج.

### 13-4- التقويم التجميعي (التحصيلي):

إن غالبا ما يستخدم التقويم التجميعي في نهاية الزمن المخصص لتدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسي في نهاية الفصل أو العام الدراسي أو في نهاية برنامج تدريبي أو برنامج تعليمي معين وهو يتقرر كنمط تقويمي لتحقيق أغراض محددة قد تكون التحقق من مدى فعالية البرامج أو المنهج أو تقويم التقدم

كما يغلب استخدام التقويم التجميعي في مدارس التعلم العام حيث يتم تطبيق اختبارات الورقة والقلم في نهاية تدريس الوحدة أو البرنامج الدراسي المعين.

" إن تلك الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس أو جهاز خاص مكلف على التلاميذ في نهاية تعليم معين قصد الحكم على نتائجه أو إصدار أحكام نهائية على فعاليته عملية تعليمية منه حيث تحقيقها الأهداف المحددة بمقرر دراسي أو جزء منه خلال فترة دراسية. (محمد شارف سرير وآخرون، 1995: 102).

و يوضح ذلك (Barlow) في قوله "أنه يحكم على مجموعة أعمال نهائية". (قاسم المندلأوي، 1992: 24).

و يمتاز التقويم التجميعي بأنه يعكس مستويات تحصيل التلاميذ بمقارنة كل فرد منهم بالفرد الآخر وغالبا ما يستعمل في نظم التعليم المختلفة لوضع التلاميذ في الصفوف الدراسية الملائمة لكل منهم وفقا للنظام التعليمي القائم وكذا التعبير عن قدرات هؤلاء التلاميذ ومقدرات تقدمهم ومستويات تحصيلهم وذلك عن طريق وضع معان ورموز ذات دلالات خاصة بذلك ولعل من أهم خصائص التقويم التجميعي هو أن الأحكام التقويمية تتناول التلميذ والمدرس والمنهج أو البرامج في ضوء مدى فعالية العملية التعليمية بعد الانتهاء منها بالفعل ولكن يؤخذ على التقويم التجميعي أنه يصعب الاستفادة منه بطريقة مباشرة بمعلومات التغذية الراجعة في مجال التعليم والتعلم، وانطلاقا من المفاهيم السابقة فإن أهداف التقويم التجميعي تتجلى فيما يلي:

أ- يمكن قياس مستوى الفرد والنتائج النهائية التي وصل إليها عند إنهاء فترة تكوينية معينة.  
ب- يمكن قياس الفوارق بين فعل عناصر التعليم من أهداف ومحتويات وطرق ومدى ملائمتها لبلوغ الأهداف المرجوة.

ج- يعطي للمدرس الفروق الموجودة بين الأهداف المحققة والتي لم تتحقق.

د- معرفة إلى أي حد تم تحقيق الأهداف التي حددت لها الفترة التكوينية.

### 13-5- التقييم التتبعي :

لا تقتصر إجراءات تقييم البرامج والمناهج على الانتهاء من عملية التقييم التجميعي ويرجع ذلك إلى وجود مجموعة من العوامل والمتغيرات التي قد تطرأ على البيئة والمجتمع الذي تتم فيه هذه البرامج والمناهج حيث أن هناك بعض التغيرات التي تطرأ على صلاحيات الأفراد كالوسائل التكنولوجية المستخدمة والسلوك الاستهلاكي لبعض الأدوات والأجهزة وانتقال بعض الأفراد الذين يقومون بعملية التقييم إلى غير ذلك من المتغيرات الجديدة والتي تستلزم المتابعة المستمرة لعملية تقييم البرامج والمناهج وملاحظة ملائمتها للظروف البيئية أو الاجتماعية أو التربوية إلى مجموعة التعديلات التي يجب إدراجها بغية تحقيق الغايات العليا.

و يطلق على نمط التقييم الذي يتبع تقييم البرامج والمناهج عبر مختلف المراحل اسم التقييم التتبعي أو التقييم الطولي وهو نمط تقويمي يأتي مع التقييم التجميعي ضمن إستراتيجيات التقييم اللاحق والتي ينظمها التقييم النهائي للنظام وذلك بغرض الوقوف على مستوى الكفاية التي يصل إليها المتعلم وقد يطلق على هذا النمط من التقييم اسم التقييم المستمر لأنه لا يتضمن عمليات النظام التعليمي المختلفة، هذه العمليات تمتاز بأنها تتصف بالتتابع في تسلسل متدرج يصل ما بين بداية كل عملية ونهاية العملية السابقة. (عبد اللطيف فؤاد، 1977: 61).

### 14- أهمية التقييم :

للتقييم أهمية كبيرة يمكن حصرها في النقاط التالية :

- التقييم يحدد قيمة الأهداف التعليمية والتدريبية وتوضيحها .
- تحديد أهداف أهمية الطريقة المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية.

- اكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية تنفيذ المنهج لمساعدة القائم بالتدريس على معرفة الطرائق التدريسية والمدرّب على معرفة الطرائق التدريسية.
- تحديد كون عناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، الطريقة) تراعي قدرات اللاعبين أو التلاميذ وإمكانياتهم واستعداداتهم الخاصة.
- تحديد كون عناصر المنهج تراعي مستويات النمو الذي وصل إليه اللاعبون لأن كل مرحلة من مراحل النمو لها أهدافها الخاصة.
- تحديد مستوى اللاعبين ومدى استفادتهم مما تعلموه.
- يعدّ التقويم وسيلة تساعد على فعالية التعلم واستشارة اللاعبين نحوه.
- إن التقويم يلقي الضوء على الكثير من الجوانب الأساسية التي تتعلق بالمنهج التدريبي إن كان أو المنهج التعليمي. (قاسم المندلأوي، 1992: 24).
- تحديد كون المنهج يساعد على حل المشاكل وتحقيق الحاجات الخاصة للوصول إلى المستويات العليا أم لا. (بسطوسي أحمد و قيس ناجي، بدون سنة : 29).

## 15- مجالات استخدام التقويم :

- يستخدم التقويم في عدة مجالات، وخاصة في مجال التعليم، والذي يتضمن تحديد مستويات التلاميذ وسلوكياتهم، وكذا تدرّس المدرسين ومعدّلات تقدّمهم في جميع الخبرات، ولا يقتصر على هذا فقط بل يتعدى إلى تقويم الطريقة والمنهج وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية، وما يؤثر من جوانب أخرى.
- فالتقويم يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس وأثره وتجعلنا نراجع المناهج التعليمية والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما يدفعنا إلى المراجعة والتعديل أو الرفض باعتبارها غير نافعة.
- إنّ التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية، يتطابق مع المفاهيم حيث أنه يتضمن إصدار الأحكام على البرامج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانات وكل ما يتعلق بالتعليم والتدريب على

المهارات الحركية وما يؤثر فيها، وعلى الرغم من تعدد أوجه النشاطات الرياضية، إلا أن التقويم قد طرقها جميعا متخذاً المنهج العلمي طريقة للوصول إلى الحقائق.

أما (بيوتشر) فإنه يقول عن التقويم والقياس في مجال التربية البدنية والرياضية "إن استخدام التقويم والقياس يبدو حتمياً إذا ما أردنا أن نعرف على مدى فائدة أو فعالية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها، وإذا أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلاً الأغراض الموضوعية من أجلها، فالقياس والتقويم أمور تساعد على التعرف على مواطن الضعف في الأفراد وفي البرامج كما كأنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم ". (قاسم المندلأوي و آخرون، بدون سنة: 26).

و من هنا يتبين لنا أن التقويم له أهمية كبيرة، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- أ- التقويم يحدد قيمة الأهداف التعليمية والتدريسية ويوضحها.
- ب- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة مدى تحقيقها للأهداف التعليمية والتدريسية.
- ج- تحديد الصعوبات التي تواجه المنهج، ومعرفة الظروف التي تعوق العملية التعليمية.
- د- تحديد مستوى المتدربين ومدى استفادتهم مما تعلموه.
- هـ- تحديد كون عناصر المناهج تراعي مستويات النمو الذي وصل إليه المدربون أم أن كل مرحلة من مراحل العمر أو النمو لها أهدافه خاصة.
- و- تحديد كون أن عناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، الطريقة) تراعي قدرات التلاميذ وإمكانياتهم واستعداداتهم الخاصة أم لا.
- ز- ومما تقدم سنصل بالتقويم إلى المستوى المنشود وعند ذلك يمكن إعادة النظر في المنهج المعد للتدريب أو التعليم بقصد إجراء تغييرات فيه قصد الوصول بالمنهج إلى الصورة الحقيقية المراد الوصول إليها.

16- مراحل تقويم الدرس:

تتم عملية التدريس بثلاث مراحل أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أ- ملاحظات المقوم لعمليات التدريس والموضوعات المراد تقويمها.
  - ب- تفسير البيانات المحصل عليها من جراء عملية الملاحظة والقياس.
  - ج- تكوين حكم حول قيمة موضوع أو عملية التدريس وعلى أساس المعايير وبعدها يزود المدرس يزود المدرس بتوجيهات من طرف المقوم بعد مناقشة الأخطاء المرتكبة وتقدير النتائج للجهات المعنية.
- كما يصف "ماكدونالد" خطوات التقويم كعملية تحليلية إكلينيكية تمر على أربع مراحل :

- ملاحظة عملية التدريس بغرض تحديد المشاكل والصعوبات وإيجاد حل لها.
- تحديد الأسباب والعوامل المكونة للصعوبات.
- وصف الخطة العلاجية.
- توجيه وتطوير كفاءات تدريسية للمدرس.

و على هذا الأساس فإن أي تقويم أو توجيه يغفل هذه الجوانب يعد ناقصا وغير مجد.

و في الأخير "يبقى التقويم التربوي عملية متكاملة، شاملة ومستمرة سواء كانت تستهدف المدرس أو التلميذ، وبواسطتها نتأكد من مدى تحقيقنا للأهداف التربوية بما فيها تكوين المدرسين بالمعاهد و استمرار عملية التقويم في المدارس. (محمد مقداد وآخرون، 1993: 320).

### خلاصة:

من خلال ما رأيناه في هذا الفصل يرى الباحث أنه عن طريق المهارات الإرشادية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية وكيفية توظيفها في المجال التربوي بصفة عامة وفي مجال التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة يمكن التعرف على مدى قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية على التحكم في تلاميذه وبسط سيطرته عليهم، وهذا ما يسمح له بالتغلب على نقاط الضعف ومحاولة تفاديها والعمل على تثبيت نقاط القوة، وبالتالي تحقيق الهدف من العملية التدريسية.

## تمهيد:

تحتاج التربية البدنية والرياضية بشدة إلى قيادة مؤهلة هي أساس لتحقيق الكثير من إمكانيات التربية البدنية والرياضية التي تحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية ولا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ ، لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها.

و إدراج مادة التربية البدنية والرياضية لا يتنافى مع النظرة الشاملة للتعليم المبنية على تطوير قدرات التلميذ وإكساب كفاءات ومهارات له وهذا كله من واجبات أستاذ اليوم الذي عليه عبء ثقيل يختلف عما كان عليه في الماضي، فهو لم يعد مجرد حافظ للمعلومات أو ناقل ثقافة أو معلم للمهارات الأساسية فحسب وإنما هو فوق ذلك يجب أن يتمتع بمهارات إرشادية عالية تساعده في عمله وتساهم في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ والتي عن طريقها يتحصل جميع الأساتذة على أهم المهارات الإرشادية التي تساعد الأستاذ في عملية التدريس سواءً كانت هذه المهارات نتيجة للمؤهلات الدراسية التي يتحصل عليها في تخصصه أو نتيجة الخبرة العلمية الناتجة عن الممارسة الفنية التطبيقية ، وعليه يجب أن نرفع الصوت عالياً للمسؤولين على هذا المجال ونقول لهم أن هذا النوع من القيادة غير متوفر بالقدر الكاف في الوقت الحاضر، لذا يجب وضع المستويات التي لا تسمح إلا للأفراد المؤهلين ليصبحوا أعضاء في هذه المهنة التي تعتبر اليوم من أهم المجالات في تربية الأجيال ، كما يجب مواجهة القضية إذا ما أريد للتربية البدنية والرياضية أن تصبح مهنة محترمة ومهنة يمكن أن تؤمن بها الجماهير وتكون محل ثقافتهم، ومن هذا المنطلق وجب علينا تسليط الضوء على أستاذ التربية البدنية والرياضية.

### 1- تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتعليمها وتطبيقها على أرض الواقع. (أكرم زكي خطابية، 1997: 173).

و للأستاذ دور كبير في إنجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظر ويرشد ويوجه التلاميذ في الدروس ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ إيجابية مما يقود نشاطهم بشكل إيجابي، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعره بثقة وصدق، ويتفهم مشاكلهم ويحترم آرائهم في نفس الوقت ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وزرع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف ودافعية للتعلم و ميولات إيجابية. (أكرم زكي خطابية، 1997: 173 - 174).

و مما سبق يمكن القول أن الأستاذ هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه لما يلي:

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية وتطبيقية.
- القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

و يمكن القول من جهة ثانية أنه الشخص المكلف بالتدريس والذي تلقى تكوين بمعهد التربية البدنية والرياضية ذا أبعاد بيداغوجية مهنية وأكاديمية معرفية وقد تعددت التعاريف حول الأستاذ وتكاد لا تحصى ولكنها تصب كلها في محور واحد أنه الماهر في صناعة يقدمها إلى غيره.

و يمكن القول كذلك انه ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ يميل إلى التخطيط دائما ويأخذ شؤون الحياة بالجدية ويساعد التلاميذ على تحقيق التحصيل العلمي الجيد ويكون دائم النشاط والحركة.

## 2- أستاذ التربية البدنية والرياضية من زوايا مختلفة:

### 2-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية الإنسان:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أولاً وقبل كل شيء إنسان ومخلوق كسائر المخلوقات يتميز بقلب وأحاسيس وشعور وقد أثبتت بعض التجارب الأمريكية ، بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر أقرب شخص بالنسبة للتلميذ وهو كذلك موظف كسائر الموظفين مسير من طرف قطاع المجتمع المعاش و سلوكات ثقافية اجتماعية مستمدة من الهيئة العليا. (يخلف أحمد، 2001: 98).

و الشيء الذي تتميز به التربية البدنية والرياضية هو التعبير عن مختلف المشاعر و الأحاسيس عن طريق الجسد فهذه الحركات الجسمية المختلفة تعطي صورة واضحة لكل من التلميذ، الأستاذ والعلاقات المختلفة خلال ممارسة النشاطات، كما أن البيداغوجية صفة تعبر عن مختلف الطرق والوسائل التي يتعامل بها الأستاذ لتوجيه النمو المختلف لتلاميذه و إزالة العوائق التعليمية والاجتماعية والنفسية التي تعيق العملية التعليمية أو المهمة التكوينية المسندة إليه لذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أستاذا طبيعيا فهذه الطبيعة مكونة من مختلف صور الإنسانية كالخبرة، الحب والتعاون...الخ، تلاحقه من خلال تخطيطه لحصص التربية البدنية والرياضية من خلال الأهداف الإجرائية والتربوية، فخفة الدم والبشاشة تبعث في نفسية التلميذ الراحة والاطمئنان و في ذهنه الاعتماد على النفس والثقة في المعلومات المقدمة إليه وهنا يكون الأستاذ مثالا للإنسانية و الإخلاص. (محمد رفعت رمضان، 1994: 64).

## 2-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية المربي:

إن وضعية الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية أنه يربي التلميذ ومعنى التربية البدنية هنا هو أنه يصل بالتلميذ إلى أحسن وضع ممكن في استطاعته أن يصل إليه، ويتجلى فضل الأستاذ في أنه ينمي التلميذ أثناء الدراسة إلى أحسن حال متوقعة انطلاقاً من الخلفية والاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ ومن الجهة المعرفية يرى "محمد رفعت رمضان" أنه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية ، سواءً كانت في المراحل الدراسية أو النشاطات الخارجية، كل ذلك في نفس الوقت يستخدم في حسن المرافقة وحسن الأخذ باليد ، ويحول المهمة نحو ما تريد أن تحمل عليه التلميذ وتجعله في مكتسباته ، ويكون الأستاذ المربي قد أعان التلميذ على التكوين الحق. (محمد رفعت رمضان، 1994: 65).

## 2-3- أستاذ التربية البدنية والرياضية الملحق:

في الواقع أن عددا كبيرا من الناس والمدهش أن جل المتقنين يظن أن تدريس التربية البدنية والرياضية هو نوع من الرياضة كالجري والقفز والوثب... أو أن مهارته تقتصر فقط على مقدار ما يحصله التلميذ من معارف على يديه، وأن نجاحه في عمله يتوقف على نجاح التلميذ، غير أننا نرى بأن هذا رأي خاطئ تماما فالوظيفة الأساسية للأستاذ لا تتوقف على إعداد التلميذ للنجاح في الاختبار فقط، وهنا يظهر الفرق بين التربية التقليدية والحديثة، فهل الأستاذ في التربية التقليدية كان إعطاؤه المعلومات وما على التلميذ إلا الاستقبال وأخذ ما يعطى له، ثم يمتحن لمعرفة مدى حفظ وتخزين المعلومات والمعرف لديه ، هكذا نشأت فكرة الامتحان وأصبح هم التلميذ الوحيد هو الامتحان لكي يتمكن من الاجتياز.

أما في التربية الحديثة فعل الأستاذ قد تغير ولم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ إيجابيا ، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليسوا مادة عديمة الحياة ولكن كائن حي والحياة لا يمكن

تعريفها ان أهمنا قدر الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته وعلى النشاط الذاتي الذي يرمي إلى الاتصال بالبيئة وهذه الأخيرة تساعد على القيام بنشاط جديد واكتساب مهارات أخرى وهذا ما نعبر عنه بالنمو العقلي عن طريق النشاط الذاتي. (محمد رفعت رمضان، 1994: 65).

و مع هذا الاتجاه الجديد فإن وظيفة الأستاذ ازدادت أهمية، فنشاط التلميذ المرتكز على ميوله يأخذ ألوان متعددة تؤدي إلى سلوك طرق مختلفة للتعبير عنها ووظيفة الأستاذ هي أن يهيئ الفرصة المناسبة التي تساعد على الإفصاح على رغبات ونزعات التلميذ و دافعيته للتعلم، فالحرية شيء ضروري في النمو السليم للتلميذ، فإذا كانت مطلوبة في النمو البيولوجي فإنها موجودة في نمو المهارات والخبرات التعليمية التربوية حتى تكشف من خلالها عن الفروق الفردية والمواهب وهذا عن طريق توجيه التلاميذ للعمل والنشاط وتهيئ الجو المناسب لكسب المعرفة، كما يدير الأستاذ سلسلة من المشكلات تتحدى عقولهم وأجسامهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها وحلها (وضع التلميذ في موقف إشكال).

## 2-4- أستاذ التربية البدنية والرياضية المنشط:

نستخدم الكثير من الألفاظ والمصطلحات في ميدان التربية البدنية والرياضية كالتربية و التنشيط والتعليم...الخ، لما تحمله كل منها من جوانب يمتاز بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية، فهو ذو أدوار مختلفة في المؤسسة التربوية أو خارجها، فهو ذلك المربي والاجتماعي والمرشد النفساني والصديق إلى غير ذلك من الأدوار الاجتماعية التي ترجع بالفائدة المعنوية للفرد والمجتمع، أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء عمله يتعامل مع مجموعات من التلاميذ، حيث يطبق معهم طرق وأساليب مختلفة في التدريس، لذا فهو يقوم بدور الأستاذ المنشط، فالتنشيط يعني إعطاء حياة للجماعة أي تحريك وتفرغ كل ما هو في نفسية التلاميذ وجعلهم يستغلون ويستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية وأفكار إبداعية، فيؤثر الواحد في الآخر وتصبح الجماعة مفعمة بالحياة من خلال تجاوبها

لمختلف النشاطات، التفاعلات والعلاقات والاتصال الذي يمنحهم الإحساس بالتضامن والتكامل، كما نلاحظ فإن التربية البدنية والرياضة تجمع بين التربية والتنشيط في التدريس، فهي ليست مجرد حركات ونشاطات تؤدي دون هدف أو تخطي، مما جعلها تستمد قواعدها ونظرياتها من مختلف العلوم بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية، الحركية، العقلية والعلاقات الإنسانية كي يكون الفرد عضواً فعالاً في جماعته المدرسية ومجتمعه.

### 3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

#### 3-1- الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموعة واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية، ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديدة ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم، الأخلاق والالتزان.
- يعد إعداداً مهنياً جيداً لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطويرهم كأساس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة للعمل مع كل تلميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

### 3-2-الواجبات الخاصة:

- إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، وهي في نفس الوقت تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمؤسسة و منها:
- حضور اجتماعات هيئة التدريس و اجتماعات القسم و لقاءاته.
  - تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.
  - إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية و التنافسية (الفروقات الفردية).
  - تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.
  - تقدير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
  - السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم نفسيا وبدنيا وعقليا وصحيا.
  - الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية. (أمين أنور الخولي، 1982: 154).

### 4- صفات مدرس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر مدرس التربية البدنية والرياضية وحدة أساسية في المدرسة، فهو المسئول على تحقيق الأهداف التربوية التي يكسبها التلاميذ من خلال إشراكهم سواء في درس التربية البدنية والرياضية أو في أنشطتها المختلفة لذا فإن هناك صفات أساسية يجب أن يتصف بها أستاذ التربية البدنية والرياضية وهي

(محمد سعد زغلول، 2002: 11)

1- الصفات الشخصية.

2- الصفات المهنية.

### 4-1- الصفات الشخصية: يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن تتوفر فيه صفات شخصية

تساعده على القيام بمهامه على أكمل وجه وهذه الصفات هي:

- إتباع المعلومات.
- الاتزان الانفعالي.
- الأداء واللباقة في التصرفات.
- الذكاء الاجتماعي.
- تعدد الخبرات.
- المظهر السليم.
- سعة الصدر.
- القدرة على الابتكار والإبداع.
- القدرة على الحكم الموضوعي.
- تقبل النقد.
- القدرة على الاندماج في الجماعة.
- الآداب الخلقية الصادق والسليم.
- الصلة الطيبة بالتلاميذ.
- سعة الأفق الثقافي.
- القدرة على تحديد المعلومات التربوية والنفسية.
- الالتزام بمراعاة الأسس النفسية في التعليم.
- يدير الفصل بطريقة فعالة.
- يرشد التلاميذ ويوجههم بحكمة.

### 4-2- الصفات المهنية لدى مدرس التربية البدنية والرياضية:

إذا ما أردنا مدرس ذو كفاءة مهنية عالية لابد أن نراعي توفر الصفات المهنية التالية فيه:

- الإعداد الجيد للدرس.
- اختيار الألفاظ المناسبة للموقف الذي يتعرض له.
- القدرة على ربط أجزاء المنهاج بعضها ببعض.
- القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة عملية و سلمية.
- القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية.
- القدرة على توجيه التلاميذ التوجيه السليم.
- القدرة على العرض بطريقة شيقة.
- تطبيق المبادئ التربوية السليمة.
- الحب والإخلاص في العمل.
- التعاون.
- يقبل التطور والتجديد.
- احترام كرامة الأفراد.
- تشجيع التلاميذ على الإدلاء بآرائهم بشجاعة.
- تقبل الثقة والبناء.
- فهم البيئة المحلية ومشاكلها.
- القدرة على توصيل المعلومات للتلاميذ.
- القدرة على حل المشكلات.
- تقييم طبيعة الميول والاستعدادات.
- المهارات في التخطيط والتنفيذ.
- القدرة على الخلق والإبداع.

- المهارة في التدريس.

- المهارة في الإرشاد والتوجيه.

- العناية بالمواد والأدوات.

- العناية بالظروف الصحية.

### 5- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين المجتمع والتلميذ ونموذجاً يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل للكشف على مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بوظيفته بصفة جيدة وجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص والصفات في عدة جوانب باعتباره معلماً و مربياً و أستاذاً.

### 5-1- الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وقد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (هل هو نشيط، خامل، منبسط...)، علاقته مع التلاميذ، مع الزملاء، مع رؤسائه، مع أولياء أمور التلاميذ. (تركي رابح، 1990: 426).

فمهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن انجاز

هذه النقاط فيما يلي :

أ- **العطف واللين مع التلاميذ:** فلا يجب أن يكون قاسياً مع التلاميذ فيعزلهم عنه ويفقدهم الرغبة إلى

اللجوء إليه والاستفادة منه، ولا يكون عطوفاً لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.

**ب- الصبر و التحمل :** إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم ، قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

**ج- الحزم و المرونة:** فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له، لذلك يجب أن لا يوجه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قليل غير مستقر، و أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

### 5-2- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمة على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:

- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.
- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
- أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله لا يجد الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه. (صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد الحميد، 1984: 20).
- يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد، كالصوت الجلي والمسموع والمتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته، حيث أن وسيلة الاتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية. (محمد زيان حمدان، 1986: 18).

### 5-3- الخصائص العقلية والعلمية:

على الأستاذ أن يكون ذو قدرات عقلية لا يستهان بها وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية وبصفة عامة إن عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللباقة والمرونة فالأستاذ لا بد أن يصل إلى مستوى عال من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه من دون الذكاء.

بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا وبسهولة تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته وأهمها ما يلي:

- على الأستاذ أن يكون ذو شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعلم.
- أن يكون قوي السمع والبصر خاليا من العاهات الجسدية.
- أن يكون رحب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه وضبط شعوره.
- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير حر مستقبلا.
- أن يكون جديرا بأن يكون المثل الأعلى في تصرفاته ومبادئه أمام التلاميذ.
- أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ وبيّن ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع ثقة.
- المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل و النجاح.
- أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدر للتجديد، فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستمد المعلم سلطته. (محمد السباعي، 1985: 38).

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل، منظم التفكير، واسع النظر للحياة، سريع الملاحظة، قادر التصور والتخيل والاستنباط وفضلا على هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالميزات التالية:

### أ-الإمام بالمادة :

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الإطلاع والثقافة والواثق بنفسه، و أن تكون لديه نزعة إلى التجديد و التجريب، و أن يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه له، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميلا للإطلاع و تنمية المعارف لأن الذي لا يوسع معلوماته ومعارفه لا يستطيع أن يفيد التلاميذ، ويضيف محمد زيان حمدان أن تكون للأستاذ معرفة عامة تتمثل في أساليب ومبادئ العلوم المختلفة يمكن أن تضيء هذه المعرفة على أسلوب العلم مرونة في التعليم، و تنوعا في المعلومات التي يمكن أن يقدمها للتلاميذ. (محمد زيان حمدان، 1986: 60).

### ب-الذكاء:

الأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن تكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة، متسلسلا في أفكاره، قادرا على المناقشة والإقناع، يخلق الميل لمادته عند التلاميذ. (صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد، 1984: 60).

### 5-4-الخصائص السلوكية والخلقية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا إيجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:

- العطف واللين مع التلاميذ: إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب كي لا ينفروا منه ومن مادته.

- **الصبر وطول البال والتحمل:** فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة من دون أن يفقد أعصابه، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في اختيار الطريقة المناسبة في معاملاتهم، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق وهذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.
- **الأمل والثقة بالنفس:** فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهنته، وأن يكون واسع الأفق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.
- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من توضيحات.
- يجب أن يكون محبا لمهنته، جادا فيها ومخلصا لها.
- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ.
- يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ، متفتحا لهم.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل. (صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد، 1984: 126-163).

## 5-5- الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وخبر مطالبها وصبر على أعوازها، لما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة، أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا وأستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه وقدوة حسنة لهم وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم، والعمل على مساعدتهم وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن

يكون قدوة لهم في ذلك العمل، يغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق بين المدرسة والمنزل والمجتمع.

و هو إلى جانب ذلك رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يسهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام برسالتها ومختلف مسؤولياتها.  
(محمد مصطفى زيدان، 1973: 45).

### 5-6- الخصائص النفسية:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة وقوية، كما يجب أن يدع مشاكله خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر على تلاميذه، فيجب أن يكون سويا متكامل الشخصية، لا يعاني من متاعب نفسية، وإلا فإن متاعبه وهمومه ستعكس لا محالة على تلاميذه فقد يقسوا عليهم أحيانا دون أن يكون هناك ما يبرر هذه القسوة وكل ما في الأمر أن هذا الأستاذ قد حصر في المدرسة ظروف البيئة ومشاكله النفسية، فلا يجد إلا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم. (صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد، 1984: 163).

### 6- معنى التربية البدنية والرياضية:

إن معنى التربية البدنية والرياضية يتجلى من وراء طرح السؤال التالي: ماهي التربية وماهي التربية البدنية والرياضية؟.

إن كان معنى التربية البدنية والرياضية قد تطرق إليه أنفا الكثير من الناس ويفهم تعبير التربية البدنية والرياضية فهما خاطئا، لذا كان من الواجب العمل على توضيح المقصود بهذا التعبير، فبعض الأفراد يعتقدون أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف أنواع الرياضات، وآخرون يرون بأن التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن عضلات و عرق. (Davis el woodc, 1948 : 49).

وهي بالنسبة لمجموعة أخرى تعني "أذرع وأرجل قوية ونوايا حسنة".

(Adolph Meye 1949 : 455).

و يظن الآخرون أن التربية للأجسام. (Mostoa saramamd, 1986 : 31)، كما أنها بالنسبة

للـبعض "عبارة عن التمرينات البدنية التي تؤدي بالعد التوقيتي. ( Jennifer Wall and Nancy )

(Murray, 1944 : 11).

### 7- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية بكل معانيها الحقيقة، تعتبر مادة بالغة الأهمية في تربية الأجيال من

النواحي العقلية، الخلقية والجسمية وذلك قصد إثارة انفعالاته وتحريك عواطفه لمحبة القيم الإنسانية

السامية، والتشبث بالمثل العليا للوطن.

لقد تعددت مفاهيم وأغراض ومهام التربية البدنية والرياضية تبعا لطبيعة أهداف وفلسفة المجتمع

ولقد تحددت سياستها وبرامجها لتحقيق هذه الأهداف بما يتماشى مع هذه الفلسفة.

إن تعريف التربية البدنية في الإتحاد السوفيتي سابقا "بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام

الإنساني باستخدام التمرينات البدنية التدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات

البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية".

(محمد بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي، 1992 : 17).

و تعرف التربية البدنية والرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية "أن التربية البدنية والرياضية

هي جزء متكامل في التربية العامة وميثاق تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية

والانفعالية والاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني. (محمد بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي،

(1992 : 18).

و يرى "كوايس" و "بيكس" بأن "التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة التي تختص بالأنشطة القوية حيث تتضمن عمل الجهاز العضلي، وما ينتج من جراء الاشتراك في هذه الأوجه المختلفة من النشاط والتعلم". (بسيوني أحمد و عباس أحمد السمرائي، 1984: 80).

و يرى "فايز مهنا" أن "التربية البدنية والرياضية هي جزء بل فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا وعقليا وخلقيا والمقصود بالمواطن الصالح هو الشخص النامي في قواه العقلية والبدنية والخلقية والاجتماعية والقادر على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه". (فايز مهنا، 1987: 45).

أما قاسم أمين والآخرين فيرون "أن التربية البدنية والرياضية هي التربية عن طريق السعي للوصول إلى أهداف التربية العامة وذلك بإسهاب البدن". (قاسم أمين وآخرون، 1976: 12).

و التربية البدنية والرياضية شكل من أشكال التربية على أساس إتمام عملية التربية عن طريق البدن، كما أنها نظرت لوحدة الفرد والتي فحوها أن الفرد ذات أبعاد أربعة رئيسية: بدني، عقلي، نفسي واجتماعي ولا يمكن تنمية بعد بعيدا عن الآخر فكل منهم يؤثر في الآخر ولا يمكن الفصل بين هذه الأبعاد الأربعة الرئيسية وهذه هي النظرية الحديثة في التربية عموما. (أنطونيو خير ماكوف، 1980: 20).

و من هنا يمكننا استخلاص التعريف التالي:

هي مجموعة من أنشطة منظمة على أشكال مختلفة بحيث تهدف جميعها إلى تكوين المواطن الصالح تربويا، صحيا، نفسيا واجتماعيا ويمكنه من تمثيل بلده في المحافل الدولية.

## 8- المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية والرياضية :

### 8-1- التعليم البدني: هو عملية اكتساب الإنسان للمعارف والخبرات والمهارات الحركية، كتعليم

السباحة، ركوب الدراجات، وكذلك القدرة على توجيه حركة الجسم والتحكم في حركته بالنسبة للزمان

والمكان. (ساري حمدان وآخرون، 1993: 23).

**8-2- البناء البدني:** هو عملية تغيير في شكل و وظائف الجسم خلال عملية النمو أو بعدها و هو

كمفهوم طبق يعني تطور الجسم، و يقاس ذلك عن طريق القياسات الأنتروبوميترية المختلفة كالطول و قياس الوزن و حالة العمود الفقري و قياس القامة...الخ.

و البناء بالمفهوم الواسع من الجانب الرياضي هو اكتساب عناصر اللياقة البدنية (كالسرعة، القوة، التحمل، ...الخ).

**8-3- الإعداد البدني:** هو أحد واجبات التربية البدنية والرياضية، والتي تركز عليه من أجل تكوين

الخبرات الحركية لدى الرياضي وينقسم إل قسمين: الإعداد البدني العام والإعداد البدني الخاص.

**8-4- اللياقة البدنية:** وهي كذلك من المهارات الرئيسية للتربية البدنية والرياضية وتعتبر أحد وجوه

اللياقة الكاملة لدى الرياضي وتتكون من:

أ- **اللياقة الثابتة أو الطبيعية:** و تعني سلامة و صحة الجسم الداخلية مثل القلب و الرئتين.

ب- **اللياقة المتحركة أو الوظيفية:** وتعني درجة كفاية الجسم للقيام بوظيفته تحت ضغط الأعداد

المجهدة.

ج- **اللياقة المهارية:** وهي تشير إلى التوافق والقدرة في أداء أوجه النشاطات المختلفة.

د- **الثقافة البدنية:** وهي تشمل كل ما له صلة بالتربية البدنية والرياضية وذلك من المعارف والقيم...الخ.

**8-5- التمرينات البدنية:** إن هذا المصطلح في حد ذاته يعبر عن مفهومين:

الأول: يستخدم كمصطلح خاص وكنشاط حركي منظم مثل رمي الجلة، الوثب...الخ.

الثاني: كأسلوب تطبيقي ومحتواه متضمن عدد التكرارات لنشاط محدد، بغرض تلقين مهارة حركية

معينة، أو تطوير صفة معينة مثل القوة: القوة، السرعة...الخ كما يخضع هذا التكرار إلى قاعدة عملية.

**8-6- الألعاب الرياضية:** و يقصد بهذا المصطلح هو تلك الألعاب و الرياضات التي يشترك فيها عادة طلاب الجامعات و تلاميذ المدارس، خلال التجمعات الرياضية و المهرجانات و الكثير من الناس يخلطون بين الألعاب الرياضية و التربية البدنية و يعتبرونها مفهوم واحد، وإنما الألعاب الرياضية ما هي إلا جزء من التربية البدنية. (ساري حمدان وآخرون، 1993: 24).

### 9- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

يعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الحديثة ميدانا هاما من ميادين التربية العامة كما يسهم في إعداد الفرد بقدرات تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وأن يشكل حياته العملية ويساهم في تنمية وطنه. و يقول "عباس أحمد صالح" في هذا الموضوع بأن التربية البدنية والرياضية مثلها مثل المواد المنهجية الدراسية الأخرى، تعتبر وسيلة من الوسائل التربوية في المجال الدراسي.

فمزاولة النشاط الرياضي في المجال الدراسي، يعتمد بصورة أساسية على النواحي التربوية التي تهتم بصفة رئيسية على الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ الممارسين أكثر من اعتمادها على تقديم مستوى فئة معينة للوصول إلى قطاع البطولة ولا فرق بين تلميذ وآخر لكل منهم مستواه وبرامجه الخاصة التي قد أعهدت له من قبل المتخصصين وفق منهاج مبرمج خاص بذلك. (عباس أحمد السامرائي و بسطويسي أحمد بسطويسي، 1984: 67-68).

و يقول "محمود بسطويس وفيصل الشاطئي" بأن تؤدي التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوية إلى ما يلي:

- تطوير رغبات التلميذ في الألعاب الرياضية المختلفة.
- تربية التلاميذ على الشجاعة، العمل الجماعي، الطاعة و الشعور بالمسؤولية.
- حب النظام والتعود عليه و التصرف الحضاري.
- تربية التلميذ على حب الوطن. (محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين، 1992: 11).

## 10- أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان منذ قديم الأزل بصحته ولياقته وشكله كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية التي اتخذت أشكالاً اجتماعية كالعب، الألعاب، والتمرينات البدنية والرقص والتدريب البدني والرياضي، كما أدرك لأن المنافع الناتجة عن ممارسة ألوان من الأنشطة لا تتوقف على الجانب البدني والصحة فحسب، وإنما تعرف على الإيجابية النافعة على الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية والمعرفية والحركية و المهارية والجوانب الجمالية والفنية وجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً ومتكاملاً، كما تعد الرياضة المدرسية النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية، لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية، ويمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات التالية:

### 10-1- تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية و تطويرها و تحسين الأداء الحركي ومن خلال التمارين الرياضية المختلفة أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغاً فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية والحركية كالقوة والسرعة والرشاقة والتحمل والمرونة، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في تدريب التربية البدنية والرياضية. (عفاف عبد الكريم، 1993: 76).

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه للياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى وبهذا يستطيع الإنسان القيام

بأعماله دون مشاكل صحية، فمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمارين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية أو المرحلة العلمي التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمرينات الأثر العكسي، فهدفه الأول هو تطوير إمكانات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتين والعضلات كي يكون جسم التلميذ سليماً بشكل ملموس ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكيات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيداً، ذات صيغة مفيدة ومسلية كاجتياز حواجز مختلفة، ملامسة الأجهزة التربوية، التحكم في استعمالها في الأنشطة المتنوعة. (منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية، 1996: 07).

### 10-2- التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيلة للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعارف الناس على بعضهم فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعلها التربية البدنية أحد أهم المواد التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ، فهي تتسم ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارسة الرياضية عدداً كبيراً من القيم والخبرات والخصال الاجتماعية المرغوبة. (أمين أنور الخولي، 1996: 169).

كما تلعب التربية البدنية والرياضية دوراً فعالاً في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة وبالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها وقيمها، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية والرياضية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقاً هو الوسط التربوي، حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم وطلبة الغد ومواطنو المستقبل.

و هي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها حيث تسمح بتطوير سلوكات التلميذ في مظهره المعرفية والاجتماعية وتعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة عن الآفات الاجتماعية كما تساهم في الحفاظ على البيئة والتطلع على الآفاق المستقبلية كما أن هذه النشاطات تمارس بالطرق النشيطة فتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلميذ المخزنة وتراعي رغباته المتزايدة عملاً بمبدأ التعارف والتضامن بين التلاميذ، وبذلك فهي تحفز التلميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم الصالح العام عملاً بتطوير السلامة الحركية، تنمية الذكاء والقدرات الحركية وقدرات الإدراك ومراقبة ثرواته وانفعالاته وتحدي المواجهة بدون تردد، كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية. (منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، 2003: 09).

فكان من الضروري إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها، باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية بحيث تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية والحركية الوجدانية والمعرفية، وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم ومتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

### 10-3- تنمية القدرات المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي، فالأنشطة البدنية والرياضية تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية والمسائل التي تطرحها، التركيز واليقظة، وسرعة الاستجابة لمختلف المنبهات والرؤية المركزية والمحيطية والتصوير الذهني لمواقف اللعب. (منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، 1996: 08).

فالألعاب الجماعية بتوزيع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه ما يحتم عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة، فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي معرفة الفرد والفهم والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعد على التصور والإبداع. (عدنان درويش، أمين أنور الخولي، 1994: 20).

#### 10-4- الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية، وعنصرا هاما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل عند الانخراط في فريق رياضي، تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج وتحارب فيه الأنانية وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الاجتماعي. (أنطوان الجوزي، 1980: 130).

أما الدكتور "أمين أن الخولي" بين أن اللعب ينمي عند الطفل قابليته نحو التدرج والسيطرة على البيئة المحيطة عند اكتساب الإحساس بالسيادة في اللعب من خلال التعلم ينتج نتائج معينة سببها سلوكه في اللعب حيث يتجرد بذاته وينتمي بسلوكه الحسي الأساسي ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث إذا انخرط في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية، وأيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية. (أمين أنور الخولي، 1996: 212).

## 11- أهداف التربية البدنية والرياضية:

يقول "أولمان" أن النشاطات البدنية ظواهر ثقافية لا يمكن عزلها عن الظواهر الحضارية الأخرى وبهذا فأهدافها لا يمكن أن تخرج أن أهداف التربية الشاملة، ويذكر (غسان محمد الصادق) الأهداف الأكثر تخصصا في التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- التحكم في الوسط و ذلك عن طريق تعديل التصرفات النفس حركية وتعليم التلاميذ الجانب المهاري والخططي في الألعاب الرياضية المختلفة.

- التحكم في الجسم ووعي التلاميذ بأجسامهم وتطوير التوافق الحركي عندهم وتعليم المبادئ الأساسية والمهارات الحركية للرياضات المختلفة، وتطوير اللياقة البدنية لهم، وتحسين الصفات النفسية والاجتماعية، تطوير الدوافع الرياضية للتلاميذ و تنمية ميولهم و اتجاهاتهم و دافعيتهم نحو التعلم وإثارة رغباتهم نحو مواصلة النشاط البدني والرياضي داخل المدرسة وخارجها، وغرس الأخلاق وتنمية الطباع الحسنة خاصة التي تظهر في العلاقات مع الآخرين. (محمد الصادق غسان و فاطمة ياس الهاشمي، 1988: 161).

### 11-1- أهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في مرحلة التعلم المتوسط إلى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكات النفسية والاجتماعية وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ و دافعيته للتعلم من حيث: (زحاف محمد، 2001: 57)

#### أ-الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).

- التحكم في النظام وتسيير الجهود وتوزيعه.

- التحكم من تجديد منابع الطاقة.

- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- تحسين المردود الفيزيولوجي.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

### ب- الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه، مع معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية للحوادث الميدانية، ومن ثم معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا و دوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

### ج- الناحية الاجتماعية:

- التحكم في نزواته والسيطرة عليها، وتقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة والبناء والتعاون بين التلاميذ، تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة.

## 12- مكانة التربية البدنية و الرياضية في الجزائر:

عمدت الدولة بعد الاستقلال إلى تنظيم هذا الفرع العام من مجال الصحة والتوازن الفكري والأخلاقي للشباب فأنشأت وزارة الرياضة والسياحة بعد الاستقلال التي كانت لها المهام التالية:

- الإشراف على التربية البدنية والرياضية المدرسية والجماعية.

- التكوين والإشراف العلمي لمعلمي التربية البدنية والرياضية وتنظيم المنافسات الرياضية.

حيث كان دور الجزائر يتمثل في إخراج الرياضة و التربية البدنية من التهميش الذي

أصابها، وكانت من الاهتمامات الأساسية لوزارة الشباب والرياضة، لوزارة التربية الوطنية حيث أوكلت

لها مهام البرمجة والإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسات التربوية القاعدية لوزارة التربية

والتعبئة الجماهيرية.

## خلاصة:

انطلاقاً مما تناولناه في هذا الفصل توصلنا إلى أن للتربية البدنية والرياضية أهمية ودور كبير في حياة الفرد وخاصة في المؤسسات التعليمية حيث أنها تركز على حياة الفرد فكرياً بدنياً ونفسياً واجتماعياً فهي حقا الوسيط في العملية التربوية والتعليمية لأنها تخاطب العقل والجسم مع الجانب النفسي للإنسان وبالتالي أهميتها كبيرة في مرحلة التعليم المتوسط خاصة، إذ تكتسي طابع جد مهم لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون في سن المراهقة، وهو بحاجة إلى عناية بدنية ونفسية وعقلية واجتماعية و التربية البدنية تلعب هذا الدور المهم إذا ما طبقت بالشكل الصحيح.

و طبعا التربية البدنية لا يتم تجسيدها دون أستاذ يسهر على تطبيق مبادئها في برامجها المسطرة بطريقة عملية وتوصلنا إلى أن هذا الأستاذ يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص الذهنية والتقنية والجسمية مع الإلمام بالمادة وأهدافها ومعارفها، حتى يؤدي وظيفته على أكمل وجه.

## تمهيد:

تعتبر الدافعية من أهم موضوعات علم النفس نظرا لعلاقتها مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، إذ لا يستطيع الشخص أن يتعلم شيئاً إذا لم يكن قد حصل على الاستعداد النفسي والعقلي والجسمي والوجداني، الذي يهيئه لاكتساب الخبرة أو المهارة المراد تعلمها، فمثلاً هناك سن معينة تتضح فيها قدرة الطفل على المشي وبذلك تفشل كل المحاولات التي نبذلها لتعليم هذا الطفل المشي قبل بلوغه النضج المطلوب لهذه المهارة، وكذلك الحال في القدرة على الكلام، أو القدرة على التفكير المنطقي السليم... الخ، فالدافعية هي شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، والمراهق المتمدرس مجموعة من الرغبات والطموحات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته وشخصيته وحالته النفسية والاجتماعية والتي لها دور في بعث الدافعية للتعلم وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الدافعية وأهميتها وأنواعها وخصائصها ومكوناتها ووظائفها وأهم النظريات المفسرة لها ثم تعرضنا إلى الدافعية للتعلم وعلاقة الدافعية بالتعلم ووظائف الدافعية مرتبطة بالمعلم وعناصر دافعية التعلم ومؤشرات دافعية التعلم.

## 1- مفهوم الدافعية:

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد كبير من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر:

وقد يبدو أنه من الصعب إيجاد تعريف واحد للدوافع يعترف به علماء النفس ويرضي قناعتهم ويلبي طموحاتهم في إيجاد فهم متقارب وهكذا فإننا نجد تعارف متباينة تصل في تباينها إلى حد التناقض في كثير من الأحيان، حتى أن الباحث في كتب علم النفس يجد تعريفات كثيرة ومتنوعة تعبر وجهة نظر قائلها.

ومن الأوائل الذين تطرقوا إلى موضوع الدوافع عالم النفس الإنجليزي ويليام ماك دوجال "W.C. Dougal.W"، كما أطلق حينها على الدوافع مصطلح "الغرائز" وعرفها على أنها قوى مورثة لا عقلانية تجبر السلوك على اتجاه معين وهي تشكل بصورة جوهرية تفعل كل شيء يفعلها الناس أو يفكرون فيه أو يشعرون به. (W.C. Dougal.W، 1908: 317).

وفي تعريف آخر يرى أن الدوافع "لا تظهر كلها بدرجة واحدة عند الأجناس المختلفة، ذلك أن العوامل الاجتماعية و الظروف المادية التي يعيش في وسطها الكائن الحي التي تؤثر في نمو هذه الدوافع وفي اتجاهها. (IBID، 317).

كما تعترف الباحثة "ألان ليور فابيان": الدافعية على أنها مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك وتوجيهه. (Alain Lieury Fabien، 1997: 42).

في حين يعرفها الباحث "بلييس" والباحث "مرعي" هي تلك القوى الداخلية التي تحرك السلوك لتحقيق غاية معينة ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوى المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه، حاجاته، ميوله). (صالح محمد علي أبو جادو، 2000: 324).

و من خلال ما سبق من التعاريف نستخلص أن الدافعية تعتبر حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أو تحقيق غاية، أما في المجال التعليمي، فالدافعية حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاطه موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف في هذا.

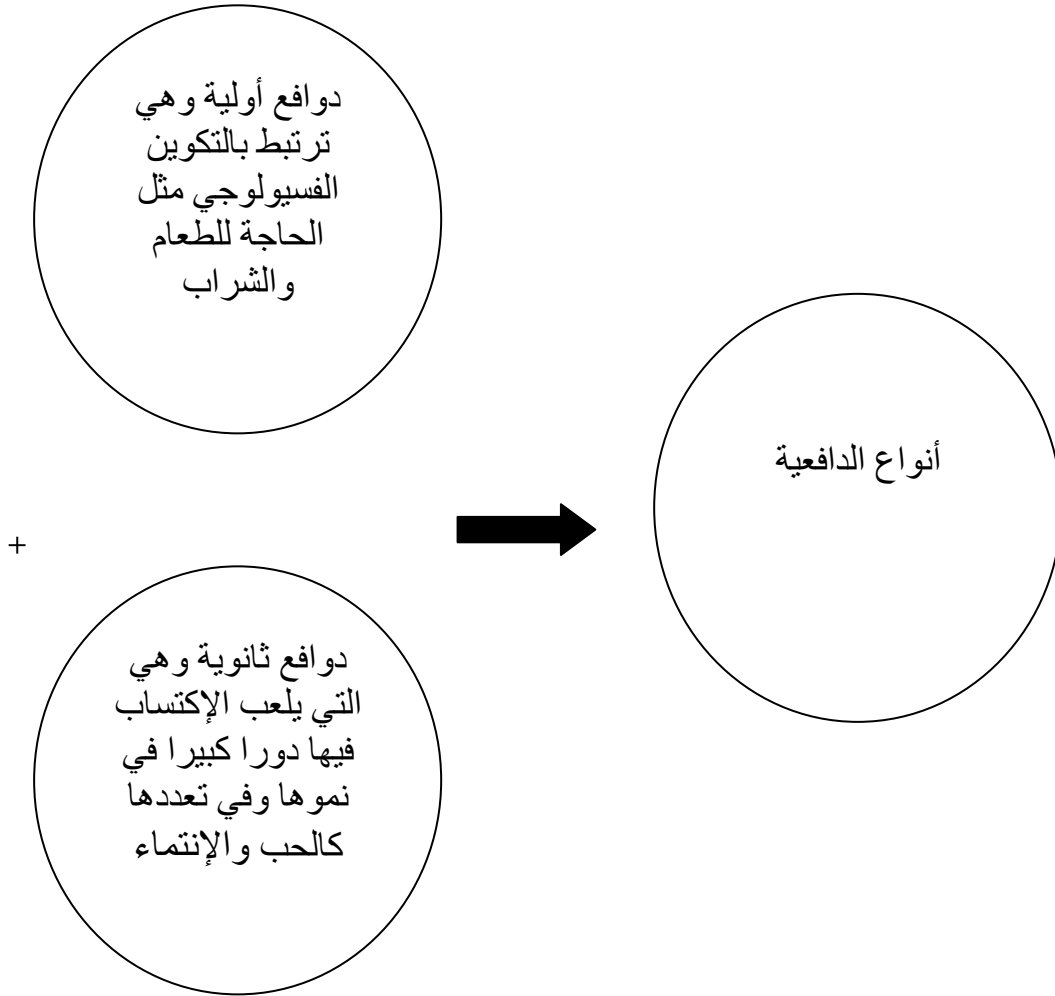
و من وجهة علماء النفس فيمكن تعريف الدافعية بأنها:

- الدافعية من وجهة النظر السلوكية: الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم، التي تحرك سلوكه و أداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية.
- الدافعية من وجهة النظر المعرفية: حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفية، ووعيه وانتباهه، تلح عليه لمواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة.
- الدافعية من وجهة النظر الإنسانية: حالة استشارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، و يهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات.

## 2- أهمية الدافعية:

عوامل موجهة للسلوك نحو تحقيق الهدف فهو نوع من التوقع يوجه سلوك الكائن وجهة معينة، الدوافع وتحرك الكائن إلى النشاط والعمل لكن قيمتها الكبرى للتعلم هي أنها تدعم الاستجابة أو النشاط الذي أدى إلى إشباع الحاجة بحيث نزيد من فرض حدوثها في المواقف التالية المشابهة، للدافعية هدفا تربويا، وهو استثارة الدافعية لدى الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المجال المدرسي وفي حياتهم المستقبلية. والدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز لأن الدافعية لها علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون أخرى.

3- أنواع الدافعية:



الشكل رقم (01) : يبين أنواع الدافعية.

4- خصائص الدافعية:

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص، من أبرزها:

- عملية عقلية عليا غير معرفية.
- عملية افتراضية وليست فرضية (أو تخمينية).
- عملية إجرائية، أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- للتقييم والتقويم.

- فطرية، ومتعلمة، شعورية (أو واعية)، ولا شعورية (لا شعورية).
- ثنائية العوامل، أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية (فسيولوجية، ونفسية) من جهة وعوامل خارجية أو مادية (مادية واجتماعية) معا من جهة أخرى، أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية الخارجية.
- واحدة من حيث أنواعها (الفطرية والمتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري، لكنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها أو درجتها.
- تفسير السلوك وليس وصفه.
- يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الأفراد، فالحاجة إلى الأمن مثلا قد تدفع شخص ما إلى جمع الثروة وشخص ثاني إلى الانتماء إلى جمعية وبشخص ثالث إلى الابتعاد عن الناس واعتزالهم.
- يؤدي الدافع إلى ضروب مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه، وذلك تبعا لوجهة نظره وإدراكه للموقف الخارجي، فمثلا رغبة الطفل في لفت الانتباه، قد تحمله إلى النكوص أو الميل إلى التمرد والمشغبة في البيت، وعلى الامتثال والطاعة في المدرسة حين يدرك أنه لا يستطيع تحقيق غايته هذه في المدرسة عن طريق التمرد والعدوان.
- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة، فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف أو الطمع أو الدفع الجنسي والدفع قد يكون نتيجة شعور خفي بالنقص أو بدافع الانتقام.
- كثيرا ما تبدو الدوافع في صور رمزية مقنعة، فالسرقة قد تكون تعبيراً عن دافع حسي مكبوت، والقيء دون سبب ظاهرة قد يكون رمزا للتقزز والنفور.

- يندر أن يصدر السلوك الإنساني عن دافع واحد وغالبا ما يكون نتيجة لتضافر عدة دوافع أو يتنافر معها بعضها مع بعض فالشخص قد يتصدق اختياريا أو اضطرارا أو طمعا أو خوفا أو بغرض طلب التقدير الاجتماعي.

- عملية مستقلة، لكن يوجد تكامل بينها، وباقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية، وحالات وسمات الشخصية الأخرى.

- توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة والنضج Maturation الفسيولوجي والنفسي والتدريب أو التمرين Exercice or training والتعلم Learning من جهة أخرى. وبهذا المعنى، فالدافعية مفهوم مجرد، كباقي المفاهيم في علم النفس، لا نلاحظه مباشرة، بل يتطلب أدوات للكشف عنه، ولكن نلمس أثرها في سلوكياتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية. (محمد محمود بني يونس، 2007: 24).

## 5- مكونات الدافعية:

تعد عملية الدافعية بمثابة نظام مفتوح، تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمييزية والتكاملية في آن واحد وهذه المكونات واحدة من حيث النوع عند كافة أبناء الجنس البشري، لكنها مختلفة في درجتها أو مستواها، وهذه المكونات هي:

- المكون الذاتي أو الداخلي، ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفسيولوجية معا.  
- المكون الموضوعي أو الخارجي، ويتضمن المكونات المادية (الفيزيائية، والكيميائية، والبيولوجية) والمكون الاجتماعي.

وعليه فالدافعية هي نتاج تفاعل خليط من هذه المكونات معا، وهي تختلف من شخص إلى آخر باختلاف نواتج التفاعل في درجات هذه المكونات آنفا، إن درجات هذه المكونات تتراوح بين درجة (قليلة

جدا وتعادل درجة واحدة، وقليلة وتعادل درجتان، ومتوسط وتعادل ثلاث درجات، ومرتفعة وتعادل أربع درجات، ومرتفعة جدا وتعادل خمس درجات)، و عليه يمكن تمثيل ذلك في المعادلة الآتية، فمثلا دافع الإنجاز يساوي تفاعل بين درجات مختلفة من المكونات الداخلية + درجات مختلفة من المكونات الخارجية —دافع الإنجاز. (محمد محمود بني يونس، 2007: 24).

## 6- وظائف الدافعية :

تقوم الدافعية بالعديد من الوظائف، من بينها :

- الوظيفة التفسيرية: وهي الوظيفة الأساسية للدافعية، فمن خلالها يتم تفسير السلوكيات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي (حيوان أو إنسان)، ويطلق على هذه الوظيفة "وظيفة الغزو" " attributional function".

- وظيفة التشخيص والعلاج: تستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية، كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات. إن معرفة الدوافع الأولية والثانوية يمكن أن تساعد القائمين على تربية الناشئة في تفسير سلوكيات المتعلمين وزيادة فهمنا لهم، وبالتالي مساعدته بدلا من اتخاذ عقوبات ضدهم.

كما أنها تساعد في تعديل سلوكيات الأفراد من خلال التحكم في دوافعهم، للوصول إلى السلوك المطلوب وتساعد أيضا في تحديد وتشخيص السلوك المشكل والمرضي، وبالتالي السعي لإيجاد الحل الأمثل لهذا السلوك، كما وأن معرفة الدوافع تقلل من الجهود المبذولة وتختصر الوقت في تعلم سلوكيات تكيفية ملائمة من خلال إثارة انتباه واهتمام المتعلمين لذلك، وزيادة تشويقهم إليها.

- وظيفة الطاقة والنشاط: حيث تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية (كالجوائز، والتهديد، واللوم، والثناء) مع المفاتيح الداخلية (كالأهداف، والرغبات، والاهتمامات) في تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة، أي الدوافع تقوم بتنشيط السلوكيات الجزئية (أو الفسيولوجية)، والسلوكيات المركبة أو الكلية (أو السيكلوجية).

• توجيه سلوك الإنسان نحو وجهة معينة دون أخرى ونحو تحقيق الأهداف المنشودة، بمعنى أن الدوافع تعمل على توجيه وتركيز انتباه الفرد نحو مواقف معينة وتعمل على تشتيت انتباه الفرد عن مواقف أخرى، أي أن الدوافع تملّي على الفرد أن يستجيب لمواقف معينة، ولا يستجيب لمواقف أخرى، كما أن الدوافع تملّي على الفرد التصرف في مواقف معينة، إذ أن اختيار الفرد لنشاط ما يتأثر بالدوافع التي تملّيها عليه ميولاته واهتماماته وحاجاته، فمثلا عندما نقرأ كتابا أو مجلة أو صحيفة ما، فإننا نركز على الموضوعات المتصلة باهتمامنا وأهدافنا وحاجاتنا.

• المحافظة على استمرار السلوك: أي أن السلوك يبقى مستمرا ونشطا ما دامت الحاجة قائمة ولم يتم إشباعها.

• تنشيط التوقعات المتصلة بتحقيق الأهداف أو إشباعها: حيث توج علاقة بين مفاتيح الدافعية، ونواتج الاستجابة المتوقعة والقيمة المادية والمعنوية أيا عن هذا الدافع، أي ينطبق عليها قانون: الدفع = القيمة X التوقع.

• تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات من إمكانية الوصول إلى الهدف: أي أن الدافعية تزداد بالاقتراب من الهدف، فمثلا تزداد الدافعية القتالية عند الجندي عندما يرى قائده يقاتل أمامه، ويقترّب من تحقيق الهدف، بينما تزداد دافعيته نحو الهروب عندما يرى قائده في المؤخرة أو يحاول الهرب، أو يبتعد عن تحقيق الهدف، والطالب أيضا تزداد دافعيته نحو القراءة والدراسة عندما تقترب فترة الامتحان.

• تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن نوعية ودرجة البواعث: حيث توجد علاقة ارتباطية طردية بين نوعية ودرجة البواعث من جهة، والدوافع من جهة أخرى، فمثلا عند الإعلان عن جائزة للبحث العلمي المتميز، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة مستوى دافع الإنجاز عند الباحثين.

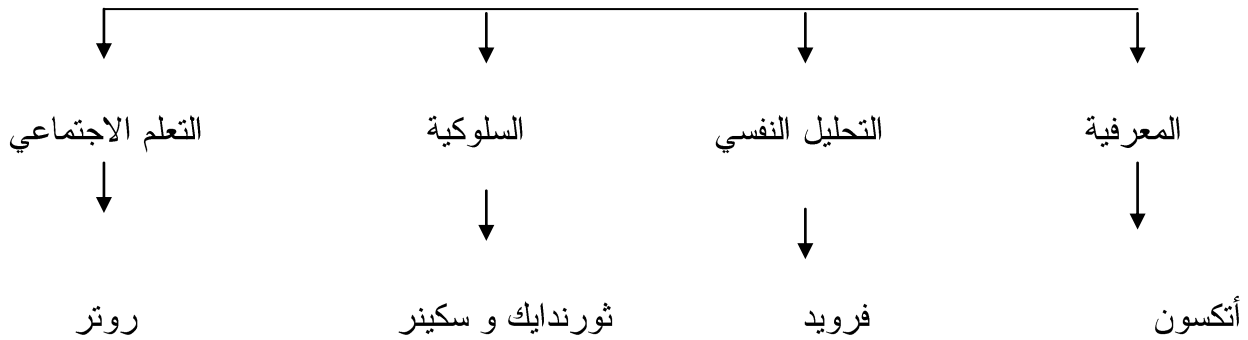
و هكذا يمكن تمثيل وظائف الدافعية وفوائدها في أنها تعمل على:

- توجيه السلوك الإنساني نحو أهداف معينة.

- زيادة الجهود والطاقة المبذولة نحو تحقيق أهداف معينة.
- زيادة المبادرة والمبادرة إلى النشاط والاستمرارية.
- تنمية معالجة المعلومات وتقويتها.
- تحديد التوابع المحددة للسلوك.
- المساعدة في تحقيق أداء متطور وجيد. (محمد محمود بني يونس، 2007: 02).

### 7- النظريات التي فسرت الدافعية :

تتوعد النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن أخرى لاختلاف الخلفية النظرية. ومن بين أهم النظريات نجد :



الشكل رقم (02): يمثل النظريات المفسرة للدافعية

### 7-1- النظرية السلوكية:

يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير الاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداؤه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة "ثورنديك" و"سكينر"، وقد اعتمد ثورنديك على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يمون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم

الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلبي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثابتة أو إزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. (تيسير مفلح كوافحة، 2004: 144).

أما "سكينر" فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لإستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه. (نادر فهمي الزيود، 1999: 63).

يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساساً على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني، بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تتناسب التعلم البشري، فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة و مفيدة في تفسير الدافعية واستثماراتها عند التلاميذ.

## 7-2- النظرية المعرفية:

تفسر النظرية المعرفية للدافعية على أنها حالة استثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية الدافعية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حركة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه. (تيسير مفلح كوافحة، 2004: 63).

يلاحظ أن النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء، غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة السلوكية من التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية، ويرون أن المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

## 7-3- نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه على المعرفة وتحقيق ذاته وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي وغير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه "فرويد" مفهوم الكبت. (تيسير مفلح كوافحة، 2004: 245).

فهو يرد على كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد، حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية، كما تشير هذه النظريات إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس أو العدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ أن "فرويد" لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية.

## 7-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

أشهر روادها الباحث "روتر" "Rotter" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي. (Allain Leury، 2003: 28).

و لقد بنى "روتر" نظريته على مفهوم المعتقدات، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعمات، وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثلاً يتراد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع. (نبيل محمد زايد، 1999: 72).

تفسر هذه النظرية للدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك.

بعد تطرقنا لمختلف النظريات المفسرة للدافعية يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فنجد النظرية السلوكية أين "سكينز" يفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما زاد تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه و تقويته، أما "ثورندايك" يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة في حين النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب، أما نظرية التحليل النفسي فتري أن الدافعية هي: سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدوان وأخيرا نظرية التعلم الاجتماعي تفسر الدافعية على أساس الاعتقاد وامتلاك الطموحات للنجاح، ورغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية.

## 8- التعلم:

### 8-1- تعريف التعلم:

يعتبر التعلم من المفاهيم الأساسية في علم النفس، وليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم ويمكن ذلك في أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم، وعلم النفس وصغ التعلم أنه عبارة عن تغيير أو تعديل في السلوك أو في الخبرة أو في الأداء، ويحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين، كحل المسائل الرياضية واكتساب القيم والعادات والتغلب على المشاكل الاجتماعية. (عبد الرحمن العيسوي، 2004: 105-107).

يعرف الباحث "جيفورد" "Guilford" التعلم هو تغيير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لمواقف معقدة. (حسين منسي، 1998: 16).

التعلم يمكن أن يعرف على أنه عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ مباشرة ولكن يستدل عليه بالأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد وينشأ من ممارسات كما يظهر في تغيير أداء الفرد. (أحمد حسين اللقائي، 1999: 16).

أما في معجم "وارين للمصطلحات السلوكية" نجد ثلاث معان لمصطلح التعلم وتتمثل في:

- التعلم عملية اكتساب لقدرة تتبع الكائن الحي أن يستجيب لموقف سبق له، أو لم يسبق له أن عاشه.
- التعلم عملية تثبيت العناصر في الذاكرة بحيث يمكن استعادتها أو التعرف عليها.
- التعلم عملية تجمع الاستجابات الحركية الأولية في كل نشاط حركي ولا يقصد بالتجمع هنا الكل الإضافي وإنما يقصد به الكل العضوي من حيث هو وحدة كلية لها انتظامها البنوي. (سيد محمد خير الله، 1983: 5-6).

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أنها أجمعت أن التعلم عبارة عن عملية تغيير أو تعديل في السلوك نتيجة اكتساب الخبرة ولكي يتبع هذا التعديل في السلوك يجب أن يقوم المتعلم بنشاط معين ويتحكم في توجيهه وإثارة مجموعة العناصر والقوى الموجودة في البيئة الخارجية بالإضافة إلى تحريك مجموع الدوافع والاتجاهات المزود بها.

## 8-2- خصائص التعلم:

يشير التعلم إلى حدوث عملية حيوية داخل الكائن الحي، وتترجم عن طريق السلوك والأداء الخارجي القابل للملاحظة والقياس، والتعلم عملية مستمرة طوال الحياة من خلال التفاعل مع البيئة ومن بين أهم خصائص التعلم نجد:

- التعلم عملية تحدث نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة.
- التعلم عملية تراكمية تدريجية.
- التعلم عملية تشمل كافة السلوكيات والخبرات المرغوبة وغير المرغوبة.

- التعلم عملية شاملة متعددة المظاهر فهو يتضمن المظاهر العقلية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية والحركية واللغوية.

- التعلم شبه دائم وثابت نسبيا أي التغيير في السلوك يجب أن يتكرر ظهوره في المواقف المتعددة.

- التعلم عملية تنطوي على تغيير شبه دائم في السلوك أو الخبرة ويتخذ ثلاث أشكال وهي:

- اكتساب سلوك أو خبرة جديدة.
- التخلي عن السلوك أو الخبرة.
- التعديل في السلوك أو الخبرة.

يمكن أن نستخلص مما سبق أن التعلم هو عملية نضج لأن النضج هو أحد الشروط الواجب

توفرها لكي يتم عملية التعلم.

## 9- الدافعية للتعلم:

### 9-1- تعريف دافعية التعلم:

تختلف تعاريف الدافعية للتعلم حسب اختلاف العلماء الذين عرضوها، فلكل واحد وجهة نظر

معينة من بينهم نجد:

تعريف الباحث "هربارت هرمانز" أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف

التعليمية الصعبة. (أحمد عواد، 1998: 90).

يرى "هوستن" و آخرون بأن دافع التعلم هو عبارة عن المواجهة أو التفوق على معايير

الامتياز، أو هو التفوق على الآخرين. (إبراهيم قشقوش و طلعت منصور، 1989: 203).

كما تعرف الدافعية للتعلم حسب الباحث "بيلر" و"سزمان" "Bieller" "Srowman" 1990 أنها "الحالة الداخلية أو الخارجية لدى التعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة". (أحمد محمد الزغبى، 2005: 248).

و من خلال هذه التعاريف يمكن تعريف الدافعية للتعلم أنها الميل للبحث عن نشاطات تعليمية تعلمية ذات معنى، مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها. (Ormond:1995).

و يمكن القول أيضا أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق مجموعة المشاعر والطاقة والرغبات التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤديه إلى بلوغ الأهداف والغايات المنشودة، كما تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية للمدرسة حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالموقف التعليمي.

### 10- علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم وعليه فأفضل العوامل التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها. (إبراهيم وجيه محمود، بدون تاريخ: 40).

الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قبلا للتحقيق، فكلما شعرنا بأهمية العمل وبالتالي ييسر له بأن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد، فعمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول ودوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع

التلاميذ وحاجاتهم، كلما كانت عملية التعليم أقوى و أكثر حيوية. (إبراهيم وجيه محمود، بدون تاريخ: 40-41).

فالمعلم الكفاء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم وذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه وتبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هادفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات البدنية والمعرفية والعاطفية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معزرات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم، فلا تعلم دون دافعية معينة لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. (عبد الله الرشيدان و نعيم جعيني، 2006: 230).

نستخلص مما سبق أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد وهي عامل أساسي يمكن به تجسيد ما تم تعلمه في الواقع وذلك عن طريق الاختراعات بصفة عامة والنجاح في مختلف الامتحانات بصفة خاصة، فيمكن أن تصف الدافعية بأنها الإنكباب على العمل والإقبال على التحصيل وتظهر في التفكير في وضع أهداف تعليمية قابلة للتحقيق لتذوق فرحة النجاح.

## 11- وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم:

### 11-1- الوظيفة التنشيطية:

التنشيط هو عبارة عن المستوى العام لقابلية السلوك للاستثارة، وفي التربية نفضل تعريف التنشيط على أنه مستوى الانتباه أو اليقظة العام عند الطالب.

مثلا: أن يقدم المعلم الدرس بطريقة محببة ملفتة للنظر يعمل على جذب الانتباه، وبالتالي إشراك الطالب في عملية التعلم.

### 11-2- الوظيفة التوقعية:

مثلا: أن يقوم المعلم بوصف ما يستطيع الطالب القيام به عند الانتهاء من تحقيق هدف ما، وفي أداء تلك الوظيفة، فالمدرس يقوم بتعديل أو حذف تلك التوقعات التي تؤدي إلى إعادة الأهداف المرجوة.

### 11-3- الوظيفة الحافزية:

هو أن يقوم المعلم بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جهد أكبر من جانب الطالب وهذا يعبر ببساطة أو يصف الوظيفة الحافزية للمعلم لأن الحوافز هي موضوعات الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط. وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار، المدح المنطوق أو المكتوب، الدرجات المستخدمة كحوافز، التشجيع، التعاون والمنافسة.

### 11-4- الوظيفة التأديبية:

تتمثل بضبط المعلم لسلوك الطالب الذي يميل إلى الانحراف من خلال أنواع الثواب والعقاب المختلفة. (ثائر أحمد غباري، 2008: 42).

## 12- عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد، وهذه العناصر هي:

### 12-1- حب الاستطلاع Curiosity:

الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويسعون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية. إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

### 12-2- الكفاية الذاتية Self-efficacy:

يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة. (Ormod،1995)، و يمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي:

- إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.
- الخبرات البديلة، وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.
- الإقناع اللفظي، وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.
- الحالة الفسيولوجية، وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية، فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

### 12-3- الاتجاه Attitude:

الاتجاه عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى. على سبيل المثال: قد يكون لأحد الأشخاص اتجاه ضعيف نحو الشرطة ولكن عند مواجهته لهم

يتصرف معهم بكل احترام. وهناك ثلاث طرق لتغيير الاتجاه، هي : توفير رسالة إقناعية، و نمذجة وتعزيز السلوكيات المقبولة، وتوفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه.

#### 12-4- الحاجة Need:

يعرف مورفي G. Murphy (1947): "الحاجة بذاتها هي الشعور بنقص شيء معين، إذا ما

وجد تحقق الإشباع."

و يرى كرتش و كريتشفيلد D. Krech & R. Crutchfield (1948) أن الحاجة "حالة خاصة

من مفهوم التوتر النفسي".

و يعرفها إنجلش و إنجلش H. English & A. English (1958) بأنها "شعور الكائن الحي

بالافتقاد لشيء معين"، و قد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية (مثل الحاجة للطعام والماء والهواء)

أو سيكولوجية اجتماعية (مثل الحاجة للانتماء والسيطرة والإنجاز). و بناء على هذه التعريفات، يمكن

القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي

يحقق إشباعها.

تختلف الحاجات من فرد لآخر، وأفضل من صنف الحاجات هو أبراهام ماسلو الذي صاغ هرم

(سلم) الحاجات، حيث تحدث عن خمسة حاجات وهي:

1- الحاجات الفسيولوجية (أدنى الحاجات).

2- حاجات الأمن (أدنى الحاجات).

3- حاجات الحب والانتماء (حاجات عليا).

4- حاجات تقدير الذات (حاجات عليا).

5- حاجات تحقيق الذات (حاجات عليا).

و سنفصل هذه الحاجات في فصل النظريات المفسرة للدافعية وأهم هذه الحاجات المثيرة للدافعية هي الحاجات الدنيا حيث يجب إشباعها قبل الحاجات العليا، فالطالب الجائع لا يمكنه التعلم.

### 12-5- الكفاية Competence:

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، و الفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات، فالنجاح لدى البعض غير كاف، ويجب على المعلمين أن لا يوفرُوا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب أن يوفرُوا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم.

### 12-6- الدوافع الخارجية External Motivation:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثنائية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم يجب أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغط والأهداف الخارجية. كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد. والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية. ويرى البعض أنه بتوقف التعزيز يتوقف العمل. ويرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لإنجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل. صحيح أن قيمة التعزيز هو في الدافعية الداخلية، ولكن الطلبة بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية. (Connie,1997).

### 12-7- الحافز:

قام بتعريفه "ملفن مارفكس" بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك، فهو بمثابة "القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقو بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد".

و هنا نشير إلى أن بعض الباحثين يراذف بين مفهومي الدافع والحافز، على أساس أن كلا منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة، لكن الواقع أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع بحيث يندرج تحته.

فمفهوم الدافع يستخدم للإشارة إلى فئتي الدوافع العريضتين (الفسولوجية والسيكولوجية) فتتحدث عن دافع الجوع (الفسولوجي المنشأ)، ودافع الإنجاز (السيكولوجي المنشأ) بينما تشير الحوافز إلى الدوافع الفسيولوجية المنشأ فقط، وهو ما تعبر عنه المفاهيم الشائعة مثل حافز الجوع وحافز العطش. بمعنى آخر يعبر الحافز عن حالة النشاط الدافعي المرتبطة بإشباع حاجات فسيولوجية المنشأ فقط.

### 12-8- الباعث:

يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه. فهو الطعام في حالة دافع الجوع، والماء في حالة دافع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دوافع الإنجاز... الخ. (ثائر أحمد غباري، 2008: 48).

### 13- أبعاد الدافعية للتعلم:

للتعرف على أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم ، لا يمكن تبني نظرية من نظريات الدافعية، لأن التوجهات الحديثة في دراسة الدافعية للتعلم ترفض التقيد بنظرية من نظريات الدافعية، وهذا نظرا لتعدد أبعادها واتساع مجالاتها، إذن للعلماء في مجال الدافعية عدد من النظريات وهي تختلف باختلاف نظرة أصحابها للإنسان وسلوكه "نشواتي" 1985، وفي هذا الصدد يقول "بيل" 1977 (Ball) إن الاعتماد على نظرية واحدة لتفسير الدافعية للتعلم يؤدي إلى تصور الروتينية. ( Dams kozeki et entuistle, 1984) وقد قام "بيل" (Ball) في الولايات المتحدة باستعراض الكثير من الأسس التي اعتمد عليها الباحثون في محاولاتهم في تفسير الدافعية للتعلم فوجد بأن كل تلك المحاولات قد اقتصر أصحابها على واحد أو اثنين من الدراسات النظرية (Oxylanatury construction) التي تفسر وقد خلص

Ball إلى القول بأن كل تلك النماذج التفسيرية المعروضة في حالتها تلك لا تفي بإعطاء صورة أو تفسير كامل عن الدافعية لأن كل باحث من أولئك الباحثين تناول جانباً منفصلاً من الدافعية وهذا ما أدى إلى تفسير جزئي لدافعية التعلم (Kozeki et entuistle 1983) كما أظهر Ball وغيره بأن الدافعية متعددة الأبعاد ودعي لأن تهتم البحوث مستقبلاً بمحاولة وصفها عن طريق إدماج العوامل الأساسية التي تتكون منها وذلك ضمن إطار مفاهيمي موحد بدلاً من تناولها ضمن إطار نظرية واحدة فقط، وعلي هذا الأساس قامت بحوث كثيرة حاول أصحابها إعطاء مفهوم شامل لدافعية التعلم من خلال تحديد أبعادها .

و استناداً إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم يتضح لنا بأن الدافعية للتعلم متعددة الأبعاد فهي واسعة المفهوم لا يمكن تفسيرها من خلال بعد واحد كالاهتمام أو المثابرة أو الرغبة في النجاح... الخ، بل هي تعتبر نتاج لتفاعل مجموعة من العوامل اختلف الباحثون في تحديدها.

إن معظم الأبعاد التي توصلت اليها الدراسات السابقة في تحديدها يمكن اعتبارها مؤشرات لدافعية التعلم، كالاهتمام والمثابرة والرغبة في النجاح، الثقة في النفس، حب الاستطلاع، الاتجاه الإيجابي نحو المادة والمدرسة... الخ.

و فيما يخص هذه النقطة الأخيرة فإنه يبدو بأن أحسن طريقة للتعامل مع الدافعية للتعلم تتمثل في تحديد مؤشراتها، والتي تسمح مفهوم واضح لها، يتناولها تناولاً إجرائياً، بمعنى أن تحديد مؤشرات الدافعية يسمح للباحث أن يتعامل معها تعاملًا عملياً يمكنه من استخدامها في بحثه استخداماً هادفاً، تمليه طبيعة البحث، وهذه الطريقة المتبعة في هذا البحث.

## 14- مؤشرات دافعية التعلم:

### 14-1- مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح:

الثقة بالنفس هي شعور الفرد بأنه قادر على أداء مهمة ما و الاطمئنان إلى انه قادر على تحقيق النجاح، و هذا يعني التصور الذاتي الايجابي للقدرة و من المصطلحات التي يستعملها الباحثون بكثرة للتعبير عن هذا المفهوم هو مصطلح الفعالية الذاتية Self Efficacy.

### 14-1-1- مفهوم الذات للقدرة:

الثقة بالنفس تتولد من توقع ايجابي نحو أداء مهام معينة أي اعتقادات التلاميذ بأن لهم القدرة على مباشرة أدائهم، و هذا بغض النظر عن تلك الاعتقادات في مجال ما ترتبط ارتباطا قويا بالتحصيل الدراسي في هذا المجال. (مرزوق عبد المجيد، بدون تاريخ: 91-92).

إن الفعالية الذاتية لها أثر قوي على الجهد و المثابرة في النشاطات الصعبة أو بعد تجريب الفشل، ففي وضعيات كهذه يلجأ التلاميذ ذو الفعالية الذاتية المرتفعة إلى مضاعفة الجهد أحيانا، بينما ينسحب ذو الفعالية المنخفضة من تلك النشاطات الصعبة.

فالاعتبارات السابقة يمكن أن تكون الثقة بالنفس و مستوى الطموح كمؤشر لا بأس به لدافعية التعلم، وقد اعتبرها "Bloom" حيث يقول "إن الكيفية التي يرى بها التلميذ نفسه تمثل أحسن مؤشر لدافعيته". (مرزوق عبد المجيد، بدون تاريخ: 91-92).

### 14-2- مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة:

يستخدم البعض مصطلح الاتجاه كبديل عن مصطلح الدافعية أي كمرادف له، ذلك لأن كلاهما يعتبر محرك لسلوك الفرد. (Bloom B, 1976 :252).

يقول "نشوتي" (1985): "إن الاتجاهات كموجهات للسلوك حيث يندفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات ايجابية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويثابر على أدائها بشكل فعال". (De-Black A, 1998 :252).

حيث أنه يمكن اعتبار الاتجاه كمؤشر للدافعية و ذلك بتوظيفه بمعناه الضيق لا الواسع و يتمثل هذا المعنى الضيق في نظرة (التقبل/الرفض) أو (الإيجاب/السلب) للمدرسة و العمل المدرسي، و بهذا يكون الاتجاه نحو المدرسة مؤشرا أو مظهرا من مظاهر الدافعية التي تنعكس إثارته على المدرسة ككل، لأن الفرد الذي يملك اتجاها ايجابيا نحو المدرسة أو العمل الدراسي فان اتجاهه هذا ينعكس على كل المواد التي يتضمنها المنهاج بحيث تحضر عنده كنوع من التفاوت المتقبل من الدراسات.

يقول "Bloom" (1976): "كل ما يعتبر بالنسبة للتلميذ جزءا مندمجا في العملية الدراسية ككل فإنه من المحتمل أن يتكون لدى التلميذ اتجاه عام نحو المدرسة و الذي يؤثر في الخصائص الوجدانية (يقصد الدافعية) المتعلقة بمعظم المواد و الحصص". (نشوتي عبد المجيد، 1985 :471).

### 14-3- مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم:

لا شك أن الدافعية لها انعكاس على طرق تدريس الفرد و نظم أعماله المدرسية، حيث انه وجدت بعض الدراسات بان هناك علاقة وطيدة بين دافعية التلاميذ و طرق الدراسة، حيث يقول "مرزوق" (1993) بأنه "ظهر من خلال الدراسات بأن ذوي الدافعية المرتفعة يستعملون ما يعرف بطريقة التعلم مع الفهم عن الآخرين أي بما يسمى طريقة التعلم العميق، في حين أن الأفراد ذوي الدافعية المنخفضة يستعملون ما يعرف بطريقة التعلم السطحي". (مرزوق عبد المجيد، 1993 :93).

و كان "Martin" أول من استخدم هذين المفهومين، حيث قام بدراسة الكيفية التي يدرس بها الطلاب، فقام بتوزيع مقال أكاديمي على مجموعة من الطلبة بهدف دراسته، و بعد ذلك طلب منهم أن يصفوا له كيف كانت طريقة دراستهم، و صنف مبادرتهم إلى نوعين الأول متعمق و الثاني

سطحي، فالطالب الذي يكون له دافعية مرتفعة يقرأه لبحث عن الفهم فيتساءل عن النقاط الأساسية في كل درس و يحاول السعي في أداء الواجبات دون تضييع الوقت عكس الصنف الآخر من الطلاب ذوي الدافعية المنخفضة. (Martin Mr, 1975 :30).

#### 14-4- مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم:

يعتبر حب التلميذ للمادة الدراسية من أهم دوافع التعلم، فيظهر الحب للمادة من خلال الاهتمام المتزايد بها و الرغبة في تحقيق أوسع مقدار ممكن من المعرفة و العلوم المتعلقة بها، و الشعور بالارتياح عند إشباع حاجاته للمعرفة فيما يخص جديد المادة، فهي نشاطات مفضلة تعتبر كآليات محركة و مثيرة للسلوك، و حتى أنها توجه الفرد نحو موضوعات معينة فتجعله يميل إليها و ينجذب نحوها، و يظهر الاهتمام و الرغبة في التعلم في شكل سلوكيات تدعى بالانجذاب. (Marger R-F, 1997 :107).

و ذلك مثل الحديث عن الموضوعات الدراسية، الرغبة الملحة في حضور الدروس، عدم التغيب، القبول للتطوع بأداء عمل في تلك الدروس و البحث المستمر عن المعلومات المتعلقة بالموضوع...الخ. وحسب "Marger" فإن الأفراد يحاولون دائما تخصيص أوسع الأوقات الممكنة للمواضيع التي يرغبون في دراستها.

#### 14-5- مؤشر بذل الجهد و المثابرة:

إن مقدار الجهد الذي يبذله الفرد في دراسته لمادة معينة و إستمراريته و مثابرتة أثناء الدراسة هو انعكاس دافعية التعلم للمادة الدراسية، و المثابرة هي القدرة على مواصلة الدراسة لبلوغ أهداف معينة و عدم الاستسلام للصعوبات المعترضة كصعوبة التمارين و تعقد المادة الدراسية...الخ.

و يعتبر بذل الجهد و المثابرة مؤشرا جيدا للدافعية، حيث يرى "Bloom" أن تعريف الدافعية إجرائيا هو بذل الجهد و المثابرة، و في تعليقه على هذا التعريف بأن الجهد و المثابرة يعتبران مؤشرين جيدين للدافعية لأن هذا المؤشر يعبر عادة بطول الوقت الذي يقضيه التلميذ

في دراسته لمادة معينة أو مهمة ما، كما يعبر عنها أيضا بالإصرار على إيجاد حلول للمشكلات المطروحة و تجاوز الصعوبات المعترضة و عدم الاستسلام لها بطرق سلبية تتمثل في الهروب من النشاط المدرسي و الكف عن الواجبات المراد انجازها. (Bloom-B,1976 :253).

## خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعد من المواضيع المهمة في مجال علم النفس الاجتماعي، وفي نفس الوقت من المواضيع الهامة لارتباطه الوثيق بالعملية التعليمية وشرط من شروطها، وهذا لاتخاذ أشكالاً متعددة من السلوك "الحاجات، الأهداف، الرغبات، الميول، الاتجاهات... الخ.

فقد تعرفنا في هذا الفصل إلى الدافعية والتعلم كل على حدا ثم الدافعية للتعلم التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة كما تطرقنا إلى الدافعية أهميتها وأنواعها ووظائفها وأهم النظريات المفسرة لها ومن ثم التعلم حيث ذكرنا خصائصه، وللدافعية للتعلم أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية وعاطفية وحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها والتي تظهر خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة النشاط والحيوية وهذا ما سوف نتعرض له في الفصل التالي.

تمهيد:

المراهقة هي مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان أو أصعبها وذلك لما تحمله من عدة متغيرات جسمية ونفسية وعقلية , إذ تتفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وكذلك قلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل حيث وصفها (ستانلي هول) أنها فترة عواصف و توتر وشدة تكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعانات والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق ، وعلى هذا الأساس يجب دراسة ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية وعقلية وانفعالية وعاطفية ونفسية وسلوكية، ولقد اتفق علماء التربية و مفكروها بان ممارسة الرياضة تساهم مساهمة فعالة في ترقية وتهذيب سلوك المراهق من جهة وتحقق له الكفاية النفسية من جهة أخرى، و ما دمنا نبحث عن اثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور المتوسط، فانه من الواجب معرفة طبيعة هذه المرحلة والمتمثلة في المراهقة و من هذا المنظور ارتأينا في هذا الفصل للتطرق إلى المراهقة، مراحلها، أشكالها، حتى يتسنى لنا الإلمام بجميع جوانب الموضوع.

### 1- مفهوم المراهقة:

المراهقة من الناحية البيولوجية هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي، حتى اكتمال نمو العظام. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1986: 19).

و هي تتميز بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (فؤاد بهي السيد، 1997: 272).

المراهقة هي فترة عواطف تؤثر بشدة تكثفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق وصعوبات التوافق. (شادلي مول، 1981: 291).

أما حسب "دوروتي روجر" هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة. (ملك مغول سليمان، 1985: 206).

و من السهل تحديد فترة المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها ويرجع ذلك لكون أن المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة. (عبد العلي الجسماني، 1994: 124).

المراهقة مرحلة من مراحل النمو في حياة الفرد فهي مرحلة انتقالية أو الطور الذي يمر به الفرد الناشئ التي يكتمل فيه نضجه الجسمي الانفعالي العقلي و الاجتماعي، تبدأ في سنة 12 و تمتد حتى سن 21، و هناك فروق بين الجنسين حيث تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين سنة أو سنة و نصف، و قد دلت الدراسات التي أجريت على الآلاف من البنين في الولايات المتحدة الأمريكية على أنهم لا يبلغون سن المراهقة إلا في سن 12-14 سنة، في حين أن الدراسات التي أجريت على مجموعة مختلفة من البنات دلت على أنهم يصلون على المراهقة في سن 12-13 سنة. (محمد رفعت، 1974: 64).

## 2- تعريف المراهقة:

### 2-1- لغة:

إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل راهق بمعنى لحق أو دنى، فهي تفيد الاقتراب والدنو من الحلم، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج.  
(فؤاد بهي السيد، 1997: 272).

كما جاء في المعجم الوسط ما يلي: "الغلام الذي قارب الحلم والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد". (إبراهيم أنيس و آخرون، 1972: 275).

### 2-2- اصطلاحاً:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. (عبد الرحمن العيسوي، 1999: 100).

أو هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسميا وعقليا، ومن مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة. (تركي رابح، 1989: 241).

و يرى الباحث "Debesse" أن المراهقة "تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة و المراهقة". (M. Debesse, 1971 :08).

كما عبر الباحث "Paiget" عن المراهقة بقوله "أنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار، و العمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سناً، بل هو مساوي لهم في الحقوق على الأقل". (سامي محمد ملحم، 2004: 341).

### 3- أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

لقد اعتبر الباحثون أن دراسة المراهقة لخلفيات مدرسية لا تمنع من مراجعة هاته الفترة المرهلية، وبالإضافة إلى الاعتبارات العلمية النفعية التي تساعد على الفهم و التعامل مع المراهق و كذلك تعود هذه الأهمية إلى:

- كونها مرحلة تحول اجتماعيا حيث يتطبع المراهق في الحياة من خلال تحمل المسؤولية و الواجبات.
- أهمية المراهقة على المراهق على المرحلة البنائية و المهنية كالأسرة و إعطاء دور له في النهضة.
- أهميتها إلى المربين و الوالدين و كل الفئات التي تتعامل مع المراهقين حتى يأخذ بعين الاعتبار النفسية واحتياجاته ليراعيها في توجيههم. (محمد عبد الحليم المتنبى، 2001: 191).

### 4- مراحل المراهقة:

لقد حاولت بعض الدراسات أن تميز كل فترة من فترات المراهقة بسمات شخصية واجتماعية معينة يمكن ذكرها فيما يلي:

#### 4-1- المراهقة المبكرة:

و التي اتفق عليها الباحثون أنها تتراوح بين 12 و 14 سنة، تتميز بتناقص السلوك الطفلي و بداية علامات النضج في الظهور و اكتمال وظائفها عند الذكر و الأنثى، ففي بداية هذه المرحلة تحدث تغيرات عديدة للمراهق و أبرزها مظاهر النمو حيث تبرز في الجانب الجنسي و تبدأ الغدد الجنسية في القيام بوظائفها. (ميخائيل معوض خليل، 1994: 25).

#### 4-2- المراهقة الوسطى:

تمتد من 12 سنة إلى 15 سنة، تتميز بشعور المراهق بالنضج والاستقلالية و تعتبر هذه المرحلة قلب مراحل المراهقة حيث تنضج فيها مختلف المظاهر المميزة لها، كما تتميز هذه المرحلة بالشعور

بالهدوء و الاتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم الوضوح و زيادة القدرة على التوافق، كما يتميز المراهق هنا بطاقة و قدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، و من سمات هذه المرحلة نجد كذلك:

- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- الميل إلى مساعدة الآخرين.
- الاهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول و إقامة علاقات.
- وضوح الاتجاهات و الميول لدى المراهق. (حامد عبد السلام زهران، 1995: 73).

### 4-3- المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من 18 سنة إلى 21 سنة، و هي فترة يحاول فيها المراهق و يسعى من خلالها توحيد جهوده من اجل إقامة وحدة متألفة من مجموع مكونات شخصيته كما يحاول التكيف مع مجتمعه، و التوافق مع الظروف البيئية الجديدة، و يشير العلماء إلى أن المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل و توحيد أجزاء الشخصية و التناسق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة و القرارات مستقلة. (حامد عبد السلام زهران، 1995: 108).

### 5- خصائص مرحلة المراهقة و مميزاتها:

يصادف الفرد المراهق عدة تغيرات في نموه الجسمي و الفيزيولوجي المرتبطة بنموه العقلي، الاجتماعي و الانفعالي حيث كل منهم يكمل الآخر.

### 5-1- الخصائص الفيزيولوجية :

إن النضج الجنسي من أول مظاهر النمو الفيزيولوجي في المراهقة حيث يصاحب هذا النضج ظهور مميزات جسمية ثانوية الشكل الخارجي للرجل عن المرأة فينمو القلب و يتطور

ضغط الدم و حتى إقبال المراهق على الغذاء و الهضم تزداد الألياف العصبية في النمو و كذلك ناحية الطول و الوزن. (محمد مصطفى زيدان، بدون سنة: 155).

### 5-2- الخصائص المورفولوجية:

تتميز هذه المرحلة بنمو سريع للجسم على شكل طفرة في الطول و الوزن و اتساع الكتفين و الجذع و طول الساقين و كذلك نمو العظام و العضلات. (أحمد زكي صالح، 1965:255).

### 5-3- الخصائص العقلية:

تتميز فترة المراهقة في الجانب النفسي بالتمايز في النضج العقلي كالإدراك و الشعور بالفضول لمعرفة الحقائق.

### 5-4- الخصائص الانفعالية:

في هذه المرحلة تعرف انفعالات المراهق بالاستقرار و التذبذب بين الهدوء و التعصبية و المزاج المنقلب و تغير الحالة النفسية لتطور المشكلات و الأفكار في ذهنه. (حامد عبد السلام زهران، 1972:314).

و كذلك يتمتع المراهق في هذه المرحلة بالحس المرهف و الحزن السريع و الأسى عند انتقاده، و من العوامل المؤثرة في انفعالاته التآلف الجنسي حيث يشعر بالجنس الآخر، فهنا يؤثر على مميزات المراهقين بصيغة جديدة يؤثر على استجاباتها. (محمد حمودة، 1991:47).

### 5-5- الخصائص الاجتماعية:

تميز المراهقة بين مرحلتها الطفولة و الرشد مظاهر:

- التآلف: يبحث المراهق عن جلب الانتباه و تأكيد شخصيته و الشعور بمكانته و الافتخار و المبالغة في ألفاظه و العناية بمظهره لجلب نظر الآخرين إليه. (فؤاد بهي الدين، بدون سنة: 23).

- النفور: بمعنى إقامة حدود بين المراهق و أفراد الجماعات التي يلين إليها و هذا من خلال تمرده على الراشدين و السخرية من بعض العادات و التقاليد و كذلك من خلال تأكيد مكانته في الألعاب و المغالاة في المنافسة الفردية و بغيته الوصول إلى النضج السوي. (فؤاد بهي الدين، بدون سنة: 24).

### 6- خصائص النمو لهذه الفئة ( 12-15 ) سنة:

إن لكل مرحلة عمرية ظروفها و مطالبها بالنسبة للفرد و لهذا مميزات الفرد السلوكية و التصرفية تختلف باختلاف الموافق و سمات النمو متمثلة في:

#### 6-1- النمو الجسمي:

تتميز هذه المرحلة بنمو كبير للعضلات و ذلك يؤدي إلى زيادة في الوزن، إن عدم التناسق بين الأطراف و الجذع في تلك المرحلة يعمل على إعاقة الانسجام بين الحركات و بهذا تظهر حركات طائشة وزائدة. ( محمد بسيوطي، 1996:178).

#### 6-2- النمو العقلي:

في هذه المرحلة يقبل المراهق على تطوير فعاليته العقلية كالتعليم، الإدراك، و حل المشاكل وتستمع مجالاته المعرفية كالتعبير و الخيال و إدراك المفاهيم كالشخصية و الحرية و اتخاذ مواقف ضد تقاليد المجتمع و ذلك من خلال رغبة الانضمام إلى النوادي و حب الإطلاع و إن لم يكن له توجيه سليم فقد ينحرف إلى الطريق الإجرام و العنف. (عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، 1997:221).

#### 6-3- النمو الحركي:

يتصف المراهق بنمو القدرة و القوة الحركية بصفة عامة فنرى كل المراهق و تراخيه في الأداء بسبب طفرة النمو الجسمي الغير متناسق و نمو سريع للجسم غير منتظم و تبين هذا في نقص الرشاقة مع تميز البنات عن البنين في عنصر المرونة فالحركة تتميز بثقلها و عدم اتزانها.

#### 6-4- النمو الاجتماعي:

هذه المرحلة يوافقها نضج في النمو الاجتماعي فيبحث المراهق على مكانته في المجتمع ليتقبل كرجل أو امرأة، و هذا بإظهار رغبته على الانضمام إلى النوادي الرياضية و الجمعيات يؤمن له قيمة فعالة تلفت نظرا الآخرين للميل إليه لذلك نرى اهتمام المراهق بمظهره الخارجي الذاتي المترتب عليه ميول هي:

- ميل اجتماعي جيد للمشاركة في البناء فهذا يحفزه لتكوين الأسرة و ما إلى ذلك.  
(توما جورج خوري، 2000:265).

- ميول المراهق للجنس الآخر لجلب الانتباه من خلال الأناقة و اللباقة في الكلام و المعاملة الحسنة و إبراز التفوق في الأداء على الآخرين، و الاشتراك في الدورات الرياضية و المدرسية.

#### 6-5- النمو الانفعالي:

يمثل النمو الانفعالي جانبا أساسيا في النمو عامة فهو يدرس المراهق بهدف توجيه مساره الشخصي وتحديد عواطفه و أفكاره، و يعد الشعور لدى المراهق من ملامح حياته و المتمثلة في الحب، الغضب، الخوف، الفخر، و الإحساس بالعار. (محمد سلامة و آدم توفيق حداد، 1973:76).

- **فالعضب:** عندما يشعر بما يفوق نشاطه و يحول بينه وبين غايته.

- **القلق:** يتجلى في نموه الجسمي و معاملة والديه على أنه صغيرا، و عدم فهمه و احترام رغباته فهذا

يحول بين شعور المراهق بالإهمال و التهميش من قبل الوالدين و المجتمع.

(لابلاش و بورتاليس، 1981:981).

- **العدوانية:** إن المراهقة من العوامل المساعدة على العنف و العدوانية و متمثلة في جملة النزاعات

المتجسدة في تصرفات ترمي إلى إلحاق الأذى بالآخرين و تتميز بالكراهية و الإذلال.

### 7- الاتجاهات المفسرة للمراهقة:

لقد اختلفت الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة و ذلك باختلاف الخلفية النظرية و تعددها، و من أبرز الاتجاهات نجد:

#### 7-1- الاتجاه البيولوجي:

يتزعم هذا الاتجاه الباحث "S.Hall" حيث يعد من أوائل من اهتم بمعالجة ظاهرة المراهقة، و قد سمي هذه المرحلة بمرحلة ميلاد جديدة، كما وصفها بأنها مرحلة عواصف و توتر لأنها تتسم بخصائص و صفات تختلف عن مرحلة الطفولة، و تحدث في هذه المرحلة تغيرات تستند إلى أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائز و ظهورها بشكل مفاجئ ما يؤدي إلى ظهور بعض الدوافع القوية عند المراهقين تؤثر في سلوكهم. (عبد الرحمن عيسوي، 1995: 35).

كما أيد هذا الاتجاه الباحث "A.Gisel" حيث أشار إلى أن الوراثة هي المسؤولة عن السلوك، و أن للبيئة دور في تعزيز عملية النمو أو عرقلتها و ليس لها تأثير على توليدها أو إحداثها. (عبد المنعم الميلادي، 2004: 65).

كما يؤمن أصحاب نظرية التحليل النفسي بزعامة "فرويد" بأهمية العوامل البيولوجية في نمو الشخصية الإنسانية، حيث يرى زعيمها بأن الرغبات الجنسية التي تظهر في بداية مرحلة المراهقة تتحول إلى أزمات حين يعجز الأنا عن التوفيق بين مطالب الهوا أي الرغبات الغريزية و مطالب الأنا الأعلى الذي يمثل القيم الاجتماعية. (أحمد محمد الزغبى، 2001: 325).

#### 7-2- الاتجاه الاجتماعي:

أصحاب هذا الاتجاه يفسرون سلوك المراهقة على الأسس الثقافية السائدة و التوقعات الاجتماعية و يفترضون أن سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي يتعلم ادوار معينة، و بالتالي فإن عملية التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن سلوك الفرد في سوائه أو انحرافه، إضافة إلى مشاهدة المراهقين

لبرامج عنيفة و عدوانية تؤدي بهم إلى تقليد النماذج أثناء تفاعلهم مع الآخرين في الحياة الاجتماعية خاصة عندما يشعرون بالإحباط، و يؤكد علماء الاجتماع أن الفرد عندما يتعلم السلوك العدواني في طفولته يستمر بممارسته في مراهقته، فهناك استمرارية في سلوكه ما لم يتعرض للتغير الاجتماعي. (أحمد محمد الزغبي، 2001: 326).

كما يجب النظر في العلاقات الأسرية المتغيرة و الأدوار الحديثة للوالدين و التغير الاجتماعي السريع بصورة أكثر دقة و موضوعية، لأن ذلك يساعدهم على فهم المراهق و سلوكه و علاقاته مع الآخرين مما يؤدي إلى حل كثير من الغموض.

### 7-3- الاتجاه السيكولوجي:

إن الفرد في انتقاله من الطفولة إلى الرشد يواجه مستقبلا غامضا لا يملك عنه ما يوضحه، و هو في هذه الحالة أشبه بمن يدخل مدينة لم يشاهدها من قبل و قد يؤدي هذا الغموض في أغلب الأحيان إلى صراعات نفسية قد ينتج عنها اضطراب في سلوكه و تصرفاته. (صالح حسين الدايري، 2005: 239). بسبب النضج الجنسي الذي يتم في هذه المرحلة و نظرة الفرد إلى جسمه كأنه مجهول قد يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس و ما ينتج عنها من تردد، صراع و عدوان و صعوبة التمييز بين ما هو خيالي و واقعي و التناقض الذي يقعون فيه، الأمر الذي يؤدي إلى حالات شديدة من التوترات والصعوبات فنجدهم يعيشون حالات عدم الاستقرار و التذبذب، الخجل، الانطواء و العدوان. (صالح حسين الدايري، 2005: 240).

مما سبق نستخلص أن كل اتجاه فسر المراهقة اعتمادا على جانب معين رغم أن كل الجوانب في شخصية المراهق متكاملة، و لا نستطيع الفصل بينها فالجانب البيولوجي فسرنا على أساس نضج بعض الغرائز و ظهورها و أن الوراثة هي المسؤولة عن سلوكيات المراهقين، في حين أن الجانب الاجتماعي فسر المراهقة على أسس ثقافية اجتماعية و أن التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن سلوكيات المراهق في

سوائه أو انحرافه، و أخيرا الجانب السيكولوجي الذي يرجع سلوكات المراهقين إلى نمو الغدد الجنسية المسؤولة عن عدم استقرار و تذبذب حياة المراهق.

### 8- أشكال المراهقة:

تختلف المراهقة من فرد لآخر و من بيئة إلى أخرى، كما تتأثر أيضا بما يمر به الفرد من خبرات في مرحلة الطفولة، و في دراسة قام بها الدكتور "S.Marius" في جمهورية مصر العربية (1957) حاول أن يبين أشكالا للمراهقة تتمايز وفق الظروف المحيطة و قد استخلص من هذه الدراسة الميدانية أربعة أشكال عامة للمراهقة و هي كالتالي:

### 8-1- المراهقة المتوافقة:

تتميز المراهقة المتوافقة بالاعتدال و التوازن و الهدوء النسبي و الميل إلى الاستقرار و الاتزان العاطفي، الخلو من العنف و التوترات كما تتميز كذلك بالتوافق مع الوالدين و الأسرة عموما، و التوافق المدرسي الذي أهم ما يميزه النجاح الدراسي بالإضافة إلى التوافق الاجتماعي و الرضا عن النفس خاصة والاعتدال في الخيالات و أحلام اليقظة مع عدم المعاناة من الشكوك الدينية، و من بين أهم العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتوافقة ما يلي:

- المعاملة الأسرية المتفهمة التي تتميز بالحيوية و احترام رغبات المراهق.
- توفير الجو المناسب و حرية التصرف في الأمور الخاصة.
- توفير جو من الثقة و الصراحة بين الوالدين و المراهق في مناقشة مشكلاته، و شعوره بتقدير والديه والاعتزاز به.

- ارتفاع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة، بحيث توفر له مختلف الحاجات المادية الضرورية.
- شغل وقت الفراغ بالاشتراك في الأنشطة الرياضية و الاجتماعية المختلفة للسلامة الجسمية و الصحة العامة.

- الميول العقلية الواسعة و القراءات المتنوعة. (سيد محمد الطواب، 1993: 323-324).

### 8-2- المراهقة المنحرفة:

تتميز بالانحلال الخلقي التام، الانهيار النفسي و الانحراف الجسمي و البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك و بلوغ الذروة في سوء التوافق، كما يتميزون بالفوضى و الاستهتار، و من بين أهم أسباب هذه الأخيرة المرور بخبرات شاذة و صدمات عاطفية عنيفة، بالإضافة إلى انعدام الرقابة الأسرية أو ضعفها، القسوة الشديدة في معاملة المراهق و تجاهل رغباته و مختلف حاجاته، سوء الحالة الاقتصادية للأسرة بالإضافة إلى النقص الجسمي و الفشل الدراسي. (حامد عبد السلام زهران، 1995: 111).

### 8-3- المراهقة المنطوية:

تتسم بالانطواء و الاكتئاب و العزلة السلبية و التردد و الخجل و الشعور بالنقص و نقد النظم الاجتماعية و الثورة على الوالدين، بالإضافة إلى الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان لحاجات غير مشبعة و الإسراف في الاستمنا، و أهم العوامل المسببة للمراهقة المنطوية هو عدم التوافق مع الجو الأسري و الأخطاء الأسرية كالتسلط أو الحماية الزائدة ما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق، بالإضافة إلى جهل الوالدين بأوضاع المراهق و تدني المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و سوء الحالة الصحية مع عدم إشباع الحاجة إلى تقدير الذات و تحمل المسؤولية.

### 8-4- المراهقة المتمردة:

تتميز بالتمرد و الثورة ضد الأسرة، المدرسة، السلطة عموماً و بالانحرافات الجنسية و العدوان مع الإخوة و الزملاء، العناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين و تحطيم أدوات المنزل، الشعور بالظلم و عدم التقدير، الاستغراق في أحلام اليقظة، و العوامل المسببة لهذا الشكل من المراهقة تتمثل

في التربية الضاغطة و التسلطية و صرامة القائمين على تربية المراهق و الصحة السيئة و تركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط و جهل الوالدين طريقة توجيه المراهقين، و الحرمان من الحاجات الأساسية و عدم إشباع الميول. (حامد عبد السلام زهران، 1995: 154-155).

### 9- حاجات المراهقين:

إن الحاجات هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين من الحاجيات البيولوجية التي تتميز بها الكائنات الحية والمتمثلة في الأكل و الشرب و سبيل البقاء و حاجات اجتماعية. (كمال دسوقي، 1979: 121).

و للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون عند الأطفال و الراشدين كما أن حاجاته الاجتماعية والشخصية تكون نفسها لذوي نفس الأعمار له و لكن تختلف في شدتها و معناها، لذا نستعرض بعض الحاجات الأساسية لمراهق (12-15) سنة كالتالي:

### 9-1- الحاجة للمكانة:

هي من أهم حاجات المراهق حيث يحاول إبراز هيبته و مكانته في جماعته و يستغني عن مرحلة الطفولة مثل الاهتمام بالهندام و الأخلاق، فيبحث عن مكانته مع رفاقه أكثر من مكانته عند أبويه، و عند ممارسة المراهق للنشاط البدني من خلال احتكاكه بالنوادي الرياضية يحقق له المكانة خاصة إن كان له دور هام في فريقه و حتى عند الفوز يعطيه أمل بوجود مكانة اجتماعية. (فاخر عاقل، 1982: 118).

### 9-2- الحاجة إلى الاستقلال:

يعمل المراهق على التخلص من قيود الأهل و الاعتماد على النفس، و هذا ما نراه أو نلاحظه عندما يريد و يطلب غرفة خاصة به دون أن يشاركه أحد، كما نجده كذلك يكره زيارة والديه له في المدرسة لأنها دليل على الوصاية عليه و يحرص على أن لا يظهر تعلقه الشديد بأسرته و اعتماده عليها، فالمراهق يحتاج في هذه المرحلة إلى الاستقلال العاطفي و المادي و الاعتماد على النفس في

اتخاذ القرارات التي تتعلق به و ذلك نتيجة لاتساع عالمه و خبراته و تعدد أصدقائه.  
(صلاح الدين العمريّة، بدون تاريخ: 295).

### 9-3- الحاجة إلى الحب و الانتماء و التقبل الاجتماعي:

تعتبر الحاجة إلى الحب و الانتماء و التقبل الاجتماعي من أهم الحاجات، فشعور المراهق بتقبل الوالدين له في الأسرة و تقبله في المدرسة و بين الأصدقاء من أهم عوامل نجاحه، أما شعوره بالنبذ و الكراهية من هؤلاء يعتبر من أسباب فشله، فالتقبل الاجتماعي يدخل الأمان النفسي و يشعر المراهق بأنه مهم و مقبول وهذا ما يشكل له الحافز القوي للعمل و النجاح، أما الفشل الدراسي للمراهق في كثير من الحالات يرجع إلى عدم تمتعه بهذه المحبة و التأييد. (حامد عبد السلام زهران، 1995: 66-67).

### 9-4- الحاجة الجنسية:

حسب "فرويد" و علماء النفس و التحليل فإن حرمان المراهق من الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية لسوء توافق الشخصية و الاضطرابات العصبية. (فاخر عاقل، 1982: 134).

كما أن الباحثون يقولون أن الطفل يكون له إلحاق جنسي لغرض اكتساب الجسم حتى بلوغ المراهقة، ثم تقوى الحاجة الجنسية حتى تأخذ مسار الإشباع الجنسي، كما إن دراسات "Kinsey" أوضحت أن 90% من المراهقين الذكور في أمريكا يكونون فاعلين نسبيا عند سن 15، فالممارسة البدنية للأنشطة تخفف و تنظم القوة الجنسية و تبعد المراهق عن الانحراف الجنسي.  
(حامد عبد السلام زهران، 1981: 318).

### 9-5- الحاجة إلى تحقيق الذات:

المقصود من تحقيق الذات أن المراهق بإمكانه تحقيق إمكانات و تنميتها إلى أقصى حد يمكن أن يصل إليه، فيدرك كل ما لديه من قدرات و مهارات يستطيع أن يباشر بها في جو يشعره بالطمأنينة و يسوده الإحساس بالرضي و الانتماء. (عواطف أبو العلاء، بدون تاريخ: 56).

و النشاط البدني الرياضي التنافسي يجعله يستفيد من المجتمع و يفيدته عن طريق إعطاء و أخذ الفوائد الصحية و التربوية و الأخلاقية و كذلك مساعدة الفريق على الفوز ليشعره بالإحساس بالانتماء، و مما لا شك فيه أن المراهق يحتاج دائما إلى من يمدحه و يشجعه لإنجاز الأعمال و تحقيقها. (جابر محمد جابر، 1967: 248).

### 9-6- الحاجة إلى النمو العقلي الإبتكاري:

تتضمن الحاجة إلى التفكير و توسيع قاعدة الفكر و السلوك و الحاجة إلى تحصيل الحقائق و تفسيرها، الحاجة إلى خبرات جديدة و متنوعة و الحاجة إلى التعبير عن النفس و إشباع الذات عن طريق العمل و الممارسة من أجل النجاح و التقدم.

من خلال ما ذكرناه من الحاجات نستخلص أن إشباعها يؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي أو الثقة بالذات، التوافق و الانتماء إلى جماعة آمنة، و الشخص الذي يشعر بالأمن النفسي يكون في حالة من التوازن، و يقول الباحث "Peter Shertzer" أنه "يجب النظر إلى الحاجات ليس على أنها نقص و لكن بصفتها مطالب النمو و إشباعها يؤدي إلى التوافق و الصحة النفسية". (حامد عبد السلام زهران، 1997: 36).

### 10- مشكلات المراهقة:

تعتبر المراهقة أصعب و أكثر مراحل نمو الفرد توترا، و التي تكثر فيها الضغوط الداخلية و الخارجية المؤثرة على المراهق، و تتيح له الفرصة للوقوع في انحرافات متعددة و مشكلات مختلفة، و تختلف من مراهق لآخر تبعا لمرحلة نموه و درجة وعيه بالمشكلة و موقفه منها، و من أهم المشكلات ما يلي:

### 10-1- مشكلات الصحة و النمو:

للصحة العامة أثرها على التوافق المدرسي و النفسي عند التلاميذ، فالصحة الجيدة تجعل المراهق قادرا على بذل الجهد و تحمل المشقة و أداء ما يطلب منه من عمل عكس المراهق الذي يعاني من عاهات جسمية تعرقل نموه السليم و تقلل من كفاءته في أداء وظائفه، هذه العاهات يمكن أن تكون على شكل فقدان أحد أعضاء الجسم، ضعف في الحواس، نقص في البنية الجسدية و كلها مشكلات جسمية تؤثر سلبا على المراهق نفسيا و عقليا، فالمراهق المريض قد يضطر إلى إهمال واجباته فيبتعد عن المدرسة و لا يشارك في النشاطات الاجتماعية و الرياضية. (عبد الفتاح دويدار، 2004: 269).

### 10-2- مشكلات نفسية:

تعد المشكلات النفسية للمراهق نتيجة لعوامل كثيرة بعضها اجتماعية و أخرى فيزيولوجية أو جنسية تتمثل في الحساسية للنقد و التجريح، الشعور بالندم، عدم التمكن من السيطرة على أحلام اليقظة و الخوف من ارتكاب الأخطاء، الشعور بالحزن و الضيق دون سبب. (سامي محمد ملحم، 2004: 382).

كما تتميز حياة المراهق النفسية بالقلق الذي يعيق تفكيره و يصعب تركيز انتباهه مما يدفعه إلى الشرود الذهني، و قد لوحظ في بعض الدراسات النفسية و الاجتماعية للنمو الجسمي المبكر أو المتأخر لدى المراهق يسبب له نوعا من الحساسية الشديدة مما يؤدي به إلى الانطواء و الكراهية، أما عند فئة المتأخرين فكثيرا ما يعانون من قصر البنية و ضعف العضلات إلى جانب بعض الأمراض فيؤدي بهم إلى الشعور بالنقص وبالتالي إلى سوء التوافق. (حسن عبد الرحيم طلعت، بدون تاريخ: 293).

### 10-3- مشكلات أسرية:

للمناخ الأسري أثر على سلوك المراهق، فهو يساعد على تكوين شخصية قوية و متزنة، المظهر و العام للمراهق يتأثر بالحالة الاقتصادية للأسرة بحيث أن التفوق الدراسي لهذا الأخير مرتبط أو مرهون بمبدأ تشجيع الأسرة على الدراسة و تهيئة المناخ الملائم، فالأسرة هي التي تقوم بمساعدة المراهق على

الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته و كيفية إقامة العلاقات مع الآخرين، كما تشير المشكلات الأسرية إلى نمط العلاقات الأسرية و الاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين و مدى تفهم الآباء لحاجاتهم.

(فهيمى مصطفى، 1967: 10).

و يمكن تلخيص المشاكل الأسرية فيما يلي:

- عدم تفهم الآباء لحاجات المراهقين و صعوبة التفاهم معهم.
- عدم توفير البيئة المناسبة داخل الأسرة كي يقوم المراهق بواجباته المدرسية.
- اختلاف الآراء بين المراهق و أسرته في حل المشكلات و الحد من حرية المراهق في كثير من الأمور الحياتية. (سامي محمد ملحم، 2004: 385-386).

#### 10-4- مشكلات جنسية:

يرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي أن المشكلات الجنسية أساس جميع المشكلات السلوكية، و ذلك لأنهم يرون أن الجنس أ الدافع الجنسي هو مصدر الطاقة البشرية، و لأن دافع الجنس تحيط به تقاليد و قيود فإن هذه الأخيرة يؤدي بها إلى الكبت، و من ثم يؤدي إلى ظهور أنواع مختلفة من السلوكيات الشاذة، فالمراهق في هذه المرحلة يعاني من عدم الإشباع و معرفة كل ما يتعلق بالجنس معرفة حقيقية، و طبيعة مشكلاته تتلخص فيما يلي:

- عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.
- التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.
- الشعور بالذنب لقيام المراهق لأفعال جنسية متكررة.
- الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن استعمال العادة السرية و كيفية التخلص منها.

(أحمد محمد الزغبى، 2001: 430).

### 10-5- مشكلات مدرسية:

تشير إلى المشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسته و زملائه و مدى تكيفه معهم، و تعتبر المشاكل المدرسية من أهم المشاكل التي يعاني منها المراهق و تؤثر سلبا عليه، و يظهر ذلك في نقص التحصيل و التأخر الدراسي و عدم القدرة على التركيز و الانتباه، كل هذا يمكن أن يعود للأسباب التالية:

### 10-5-1- الأسباب الذاتية:

في هذه المرحلة يعاني المراهق نوع من النقص في النضج العقلي حيث لا يكفي لأداء النشاطات التربوية و التعليمية بكفاءة، فتتشتت عملية الانتباه و قلة التركيز مما يؤدي إلى عدم التركيز على الدراسة، نجد أيضا فقدان الشعور بالأمن في بداية التحول من العلاقات الأسرية إلى علاقات جديدة في المدرسة مع الأساتذة و الزملاء، إذ أن المراهق يشعر بعدم الاستقرار النفسي و الفشل في التفاهم بالوسط المدرسي، و كذلك يجد صعوبة في التصرف مع المواقف الجديدة التي يمر بها.  
(أحمد كمال أحمد و سليمان عدلي، 1976: 65).

### 10-5-2- الأسباب الموضوعية:

### 10-5-2-1- شخصية المعلم:

المعلم هو الشخص الذي يمكن أن يؤثر على المراهق بعد والديه، فالمعلم في نظر المراهق يملك السلطة و يعمل على تدعيم فكرته أو تغييرها تماما، و إذا كانت السلطة المنزلية تقوم على الردع و العقاب كان أسلوب المعلم نفسه في التعامل مع المتعلمين فإن مفهوم السلطة لدى المراهق يعني العدوان و الظلم، و العكس إذا كان المعلم يتعامل معهم بلطف و ليونة و يظهر لهم التقدير و الاحترام فذلك يدفع المراهق إلى تكوين مفهوم صحيح حول السلطة، و كل هذا يؤثر على التأخر الدراسي للمراهق.

### 10-5-2-2- المنهج أو البرنامج الدراسي:

يعتبر المنهج غذاء للطالب و مصدر الكثير من مشكلات عدم التفوق، و في حالة ما إذا كان المنهج مثقل بالمواد و ضعيف المضمون، فهذا لا يتوافق و احتياجات المراهق و خبراته السابقة مما يؤدي إلى مشكلات دراسية كالرسوب و التسرب المدرسي.

### 10-5-2-3- طرق التدريس و أساليب الامتحانات:

يجب على المعلم اختيار الطرق الجيدة و الاعتماد عليها في تدريس المراهقين، و التي تعطي اهتماما للفروق الفردية بين التلاميذ في الذكاء و القدرات العقلية و الميول و مستويات التحصيل، فالمعلم هو الذي يعي اختيار الطريقة المناسبة التي تعطي الفرصة للمراهق أن يشارك في العملية التعليمية، و كذلك أساليب الامتحانات التي لم تعد ناجعة حيث تعتمد على الحفظ و عدم تنوعها و الاقتصار على الامتحانات المقالية و التي تعتمد على الصدفة و انعدام الموضوعية.

### 10-6- مشكلات أخلاقية:

قد تؤدي المشكلات الأخلاقية بمرور المراهق بأزمات غالبا ما يكون التفكير في الدين راجع لما يحيط به من قيود و تحريم تجعله عبارة عن حاجز يمنعه من الوصول إلى طموحاته و رغباته، هذا ناتج عن عدم تلقي المراهق توجيهات فيما يخص عادات و تقاليد و قيم المجتمع التي ينبغي الحفاظ عليها و رعايتها، وهذا ما يؤدي به إلى الاضطراب حيث نجده يبحث عن شيء يشعره بالاطمئنان و الثقة بالنفس، و يبعده عن الشعور بالذنب و المخاوف التي تترتب على ما لديه من دوافع جنسية.

( احمد حسين اللقاني، 1995: 238-239).

### 10-7- مشكلات اقتصادية:

المستوى الاقتصادي المتردي للأسرة يؤثر سلبا على المراهق، فعدم تلبية الأسرة للاحتياجات الأساسية للمراهق تدفعه إلى القلق و عدم الارتياح لوضعهم الاقتصادي و الذي يمتد أثر إلى الحياة الاجتماعية، فشعور المراهق بالحرمان الناتج عن عدم قدرة الأسرة على توفير حاجاته قد يكون سببا في جنوحه و يدفع بالمراهق إلى إشباع حاجاته بطريقة غير شرعية أو التخلي عن الدراسة للعمل من أجل مساعدة عائلته، فالشعور بالنقص يأتي من خلال المقارنات التي يقوم بها المراهق بين أسرته و الأسر الأخرى، و هنا يحس المراهق بالفجوة الاجتماعية بينه و بين الآخرين. (نعيم الرفاعي، 1989: 125).

### 10-8- مشكلات اجتماعية:

كثيرا ما يستاء المراهقين من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤوننا خاصة بهم و ينظرون إلى هذا التدخل على أنه تعدي على سلطاتهم و سلب لحريتهم، و من واجب الآباء في الغالب هو تقديم المساعدة وأن يعملوا على تشجيعهم في التفاعل الايجابي، و عدم معارضة العادات و التقاليد، فغالبا ما نجد الصراع مع الوالدين يظهر في مقاومة الوالدين لتحقيق الاستقلالية و ذلك عند منعهم من الخروج، أين يشعر المراهق بأن حقوقه غير محترمة من طرف الوالدين مما يدفعه إلى هجوم مضاد لإثبات الذات.

من خلال ما تطرقنا إليه من مشكلات التي يمكن أن يعاني منها المراهق و التي تؤثر على مصيرهم الدراسي، و ذلك بالتخلي عن الدراسة أو تدني الدافعية للتعلم للانشغال بهذه المشاكل، و المهم من كل هذا ليس معرفة هذه المشاكل بل يجب البحث فيها لمعرفة أسبابها من أجل خلق نوع من التوازن في حياة المراهق و كذا ضمان مستقبل دراسي جيد.

### 11- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط بالطابع التركيبي لتعدد ألوان البدني فيبقى على عاتق المربي البحث عن الدوافع المحفزة للتعلم و الإنجاز و أهميته ذلك بالنسبة للتلاميذ، فيقسم الباحث روديك " Ruddik" أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط إلى:

#### 1-11- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:

- الإحساس بالرشاء و الإشباع بسبب النشاط العضلي المستخدم للاشتراك في المنافسات و المباريات الهامة للتغلب على التمارين الصعبة و المتطلبة للشجاعة و الجرأة.
- المنفعة الجمالية و المهارية تبرز الرشاقة و الإنسجام للبدن .

#### 11-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي:

- محاولة الوصول إلى القوة و الصحة عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية.
- السعي عن طريق الممارسة الرياضية إلى الإستعداد للعمل الجدي و الإنتاج.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الممارسات الرياضية. (سعد جلال و محمد حسن علاوي، بدون سنة: 188).

### 12- فوائد الرياضة للمراهقين:

هناك العديد من الدراسات التي أثبتت فوائد النشاط البدني بالنسبة للجسم الطفل المراهق إذ تحسن لياقته و تقوي عضلاته و تنشط خلاياه الدماغية كما أن بعض الدراسات أثبتت أن النشاط البدني يقلل من تصرفات العنيفة لدى المراهقين كما تعزز الصداقة و التنافس الشريف و تساعد على مواجهة التحديات تحمل ومسؤولية القيادة الجماعية و الاحتكاك ببعضهم البعض لتنامي روح النقد و الاعتراف بالخطأ و احترام المدرب و آراء الزملاء. (محمد ميهوبي، 1999: 03).

### خلاصة:

مما سبق ذكره نستخلص أن فترة المراهقة مهمة بسبب التغيرات المفاجئة التي تطرأ على النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الجنسية لذا يجب الاعتناء و الوقوف إلى جانبه و توجيهه بطريقة تسمح بنموه نموا سليما يجعل منه امرأة أو رجل المستقبل.

فالمراهقة كما أشرنا مرحلة إنتقالية للكائن الحي البشري تتخللها تغيرات نفسية و جسمانية مثل النضج و الرشد، إذن فهذه الظواهر المختلفة هي التي تميز المراهق عن باقي المراحل العمرية .

## تمهيد:

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيد، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناه وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي والبشري والزمني بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

و كما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطأها، لذلك سنحاول أن نلّم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموماً وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل و لا تتوفر على بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها و جوانبها. (ناصر ثابت، 1984: 74).

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته و ميدان تطبيقها، و عن طريقها أيضا يقوم بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة، من الممارسة الميدانية المهنية للطالب الباحث. (الطالب الباحث مجادي رابح، 1998: 25).

و لقد تم الاتصال بمديرية التربية لولاية عين الدفلى من اجل اخذ معلومات عن عدد مؤسسات التعليم المتوسط وكذا عدد الأساتذة المؤطرين، ثم بعد ذلك تم الاتصال بالمؤسسات التربوية لهدف استطلاعي الغرض منه هو التعرف على أهم المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية المتمثلة في كفاءة أداء الأساتذة من خلال انجازهم لمهاري إدارة الصف و التقويم ، وأثرها على دافعية التعلم لدى التلاميذ.

حيث قدم استبيان استطلاعي يحتوي على عشرة أسئلة جملها مفتوحة حتى نتمكن من تقديم استبيان متكامل و ملائم لخصائص العينة.

ملاحظة: بعد تصميم أداتي البحث إضافة إلى الاستبيان في صورتها الأولية وهما بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ومقياس الدافعية للتعلم في أبعاده الخمسة لمعرفة مدى تأثير المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط ، قام الباحث باختبارهما ميدانيا من خلال

الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مستوى ثلاث متوسطات حيث تم اختبار 6 أساتذة و30 تلميذ (16 تلميذ و 14 تلميذة) ذلك من أجل التعرف على مدى ملائمة الأدوات وصلاحيتهما لقياس ما وضع من أجله وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث، كما روعي في اختيار العينة الاستطلاعية أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، حيث تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التحقق من صلاحية الأدوات ومدى وضوح عباراتها ومعرفة الزمن المناسب إجرائها.

- دراسة الهدف السطحي والظاهري وكذلك ثبات الأدوات.

- التعرف على طبيعة التغذية الراجعة Feed Back بهدف الاستفادة منها في إعداد الصورة النهائية للأدوات.

- التأكد من فهم التلاميذ للأدوات.

- التمرن على تصحيح الأدوات.

## 2- المنهج المتبع:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد و أسس و يعرف المنهج "أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة". (فوزي عبد الخالق، 2007: 76).

و لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، باعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي

المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (سامي محمد ملحم، 2000: 370).

### 3- مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث إطاراً مرجعياً للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمع كبير أو صغير، وقد يكون الإطار أفراد أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2006: 95).

لقد تمحورت دراستنا لهذا الموضوع حول أثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15) سنة، والدراسة الميدانية لبعض متوسطات ولاية عين الدفلى مركز، وقع اختيار الباحث على 3 متوسطات من أصل ثمانية (8)، وعدد التلاميذ 2015 من أصل 6468 (تمثل 8 متوسطات).

### جدول 1: يوضح توزيع التلاميذ على عدد المتوسطات في ولاية عين الدفلى مركز.

النسبة المئوية	العدد	
100%	6468	عدد التلاميذ في 8 متوسطات
31.15%	2015	عدد التلاميذ في 3 متوسطات

### 3-1- عينة البحث:

تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم المراحل و أبرزها في عمر البحث العلمي و التي يركز الباحث عليها اهتمامه، و لذلك فقد اتخذنا نموذج العينة العشوائية و هذا راجع لسببين:

- العينة العشوائية تعطي فرصا أكثر تكافؤ لكل التلاميذ المراهقين لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى.

- العينة العشوائية من أبسط طرق العينات. (محمد سليم، 2004: 36).

و تعرف العينة العشوائية على أنها "طريقة تعتمد على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع على أن يكون ضمن العينة المختارة، فهي تتضمن الاختيار العشوائي بالقرعة لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع و ناتجة لعامل الاحتمال والصدفة، فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل". (عبد اليمين بوداود، 2010: 54).

وتشمل عينة بحثنا تلاميذ الطور المتوسط، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من حيث (الجنس، السن)، و باستعمالنا للطريقة الإحصائية للمجتمعات بأخذ نسبة 10% من مجموع التلاميذ أخذنا 200 تلميذ كعينة للدراسة موزعين على 03 متوسطات و 08 أساتذة الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة:

جدول (2): يوضح توزيع المجتمع الأصلي على عدد المتوسطات

متوسطة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عينة الدراسة
بسكري فتحية	607 تلميذ	%30.12	60
جيلا لي بود رنان	685 تلميذ	%33.99	68
ابن سينا	723 تلميذ	%35.88	72
المجموع	2015 تلميذ	%100	200

4- مجالات البحث:

4-1- المجال المكاني: تمت هذه الدراسة ببعض متوسطات ولاية عين الدفلى مركز.

4-2- المجال البشري: يمثل المجال البشري لدراسنا تلاميذ و أساتذة الطور المتوسط لولاية عين

الدفلى مركز.

4-3- المجال الزماني:

المرحلة الأولى: كانت عبارة عن تجربة استطلاعية و الغرض منها الكشف عن الوجه الحقيقي للأسئلة

المطروحة، و الوقوف على الظروف التي يمكن أن تكون أثناء الدراسة الأساسية، و تم توزيع المقياس

وبطاقة الملاحظة استعادتهما في الفترة الممتدة بين 2013/04/07 إلى 2013/04/11.

**المرحلة الثانية:** تعتبر كمرحلة نهائية و فيها تم توزيع 230 استمارة على التلاميذ و 08 بطاقات ملاحظة في الفترة الممتدة ما بين 2013/04/14 إلى 2013/04/21، و تم إرجاع 200 استمارة و 08 بطاقات ملاحظة.

**5- متغيرات البحث:** إن إشكالية و فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات، تؤثر إحداهما على الأخرى بالاعتماد على مفاهيم و مصطلحات و يجب علينا تحديد هذه المتغيرات المستعملة و هي كالآتي:

**5-1- المتغير المستقل:** هو العلاقة بين السبب و النتيجة، أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج. (Deland Sheer.J ,1976 :20).

و المتغير المستقل في دراستنا هو المهارات الارصادية.

**5-2- المتغير التابع:** هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها، و هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، و هي تتأثر بالمتغير المستقل. (Maueica Angers ,1996 :118).

و المتغير التابع في هذه الدراسة هي دافعية التعلم.

## 6- أدوات الدراسة:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، على الباحث انتقاء الأداة المناسبة لذلك حيث تساعده على جمع المعلومات و الحقائق المتعلقة بموضوع البحث. (إحسان محمد حسن، 1982: 114).

و منه فإداة البحث هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة و قد استخدمنا في هذه

الدراسة:

- مقياس دافعية التعلم .

- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي .

### 6-1- وصف مقياس دافعية التعلم:

صمم مقياس دافعية التعلم الذي يقيس الدافعية لتعلم التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور المتوسط، و يتكون من 46 عبارة تقيس خمسة مؤشرات أساسية اتفقت عليها أغلب الدراسات السابقة والمتمثلة في مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم، مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة، مؤشر التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم، مؤشر بذل الجهد و المثابرة، مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح. (سبق شرحها في الفصل النظري).

و قد روعي عند صياغة العبارات الدقة و الوضوح و سهولة اللغة قدر الإمكان حتى تتناسب تلك البنود لمستوى التلاميذ الذين سيطبق عليهم المقياس، و قد بلغ عدد العبارات الأولية 51 عبارة من مقاييس و دراسات عربية و أخرى أجنبية، كدراسة Foster, N & Lueng في "مهارات التعليم، و متغيرات الدافعية و الابتكار" و دراسة "خضري الشيخ" في "عبد الرحيم" 1993 في "مهارات التعلم و الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي و الذكاء و الدافعية للتعلم"، و كذا دراسة عمر العمر بدر تحت عنوان "دراسة مسحية للدافعية لدى طلاب جامعة الكويت". (سليمان خضري الشيخ و عبد الرحيم، 1993: 47-72).

أصبح مقياس دافعية التعلم في صيغته النهائية بعد استبدال مؤشر بذل الجهد و المثابرة بمؤشر

الاتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية و الرياضية المستخلص من مقياس Charles Edgington 1965

و الذي يحتوي على 18 عبارة تقيس الدافعية نحو التربية البدنية و الرياضية و تمت صياغته على شكل

جمل و كلمات تقريرية بما يحس و يشعر به التلاميذ.

### 6-2- تعليمات تصحيح المقياس:

يطبق مقياس دافعية التعلم على 46 عبارة و 03 بدائل للإجابة (أوافق، لم أكون رأي، أعارض)

و يرمز لها بالأعداد (3، 2، 1) على الترتيب، و يتم تصحيح المقياس بأن تجمع التقديرات مع بعضها

للحصول على درجة الحد الأعلى و درجة الحد الأدنى، فيما تعكس الدرجة العالية للمقياس الدافعية

المرتفعة، و تعكس الدرجة المتدنية للمقياس الدافعية المنخفضة.

و طبقا لهذا النظام فإن أقصى و أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس كما يلي:

$$- \text{ أعلى درجة للمقياس: } 138 = 03 \times 46.$$

$$- \text{ أدنى درجة للمقياس: } 46 = 01 \times 46.$$

### 6-3- صدق المقياس:

**أولاً: الاتساق الداخلي Internal Validity:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل

عبارة من عبارات المقياس مع المؤشر الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق

الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مؤشر المقياس

والدرجة الكلية للمؤشر نفسه.

توضح الجداول الآتية معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المؤشرات والدرجة الكلية للمؤشر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك يعتبر المقياس صادق لما وضع لقياسه.

جدول (3): يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات مؤشر الاهتمام و الرغبة في

التعلم.

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	عندما يكون الأستاذ يشرح الدرس فإنني انتبه جيدا.	0.310	**0.000
3	ينبغي حذف مادة التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي.	0.390	**0.000
6	أفضل قراءة القصص على المجالات الرياضية.	0.661	**0.000
7	التربية البدنية والرياضية من المواد الدراسية الهامة.	0.548	**0.000
10	أحب أن أشارك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.	0.585	**0.000
11	لو أصبح مدرسا فسأختار تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	0.699	**0.000
22	إنني أحب أن أتعاون مع أصحابي أثناء درس التربية البدنية و الرياضية.	0.800	**0.000
23	عندما لا أفهم أثناء درس ت ب ر فإنني ألجأ إلى الاستعانة بالزملاء.	0.242	**0.001

39	يسرني أن أتعلم أشياء جديدة.	0.714	**0.000
----	-----------------------------	-------	---------

يوضح جدول (3) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المؤشر الأول والدرجة الكلية

للمؤشر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك يعتبر المؤشر صادق لما وضع لقياسه.

جدول(4): يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
18	ان المدرسة تسمح لنا باكتساب مهنة محترمة	0.596	**0.000
24	ان المدرسة تهيؤنا للقيام بمهام مهمة في المستقبل	0.419	**0.000
32	أكره و أنا ذاهب للدراسة	0.508	**0.000
37	لا أحب أن أتغيب عن المدرسة إلا لعذر قاهر	0.608	**0.000
38	إن الأشياء التي نتعلمها في المدرسة لا تفيدنا في شيء	0.613	**0.000
42	إن المدرسة (المتوسطة) تعتبر مكانا مملا	0.489	**0.000
43	إن المدرسة (المتوسطة) تربينا لنكون أفراد صالحين في المجتمع	0.391	**0.000

\*\* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ .

يوضح جدول (4) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المؤشر الثاني والدرجة الكلية للمؤشرات، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك يعتبر المؤشر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5): يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح .

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
8	لا أحب أن يسبقني زملائي في النتائج المدرسية.	0.298	**0.000
13	إن لي ثقة كبيرة في نفسي أنني سأنجح.	0.418	**0.000
17	عندما يبين لي أحد أخطائي فاء نني أفرح لذلك.	0.720	**0.000
25	عندما أخطأ لا أخفي خطئي وأفرح لتنبيه الآخرين بالخطأ.	0.452	**0.000
26	أحب أن يكون أدائي أحسن من زملائي.	0.735	**0.000
30	عندما تكون نتائجي في التربية البدنية والرياضية ضعيفة فإنني أشعر بالحياء وأحاول تصحيحها في المستقبل.	0.578	**0.000
36	اشعر بأن الكل يحترمني عندما تكون نتائجي جيدة.	0.478	**0.000

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ .

يوضح جدول (5) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المؤشر الرابع والدرجة الكلية للمؤشرات، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك يعتبر المؤشر صادق لما وضع لقياسه.

جدول(06):يبين معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
5	من عاداتي أن أسأل نفسي عن النقاط الغامضة في التربية البدنية والرياضية.	0.537	**0.000
9	إنني انظم أعمالي بطريقة جيدة حتى لا أضيع الوقت.	0.365	**0.000
15	أحب أن أربط الأفكار التي أتعلمها بالحياة الواقعية.	0.570	**0.000
21	أحب أن أختبر نفسي هل حقيقة فهمة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.	0.583	**0.000
35	كثيرا ما أقوم بآء جراء محاولات(تمارين) لأختبر مدى فهمي للدرس.	0.479	**0.000

\*\* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ .

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المؤشر الخامس والدرجة الكلية للمؤشرات، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك يعتبر المؤشر صادق لما وضع لقياسه.

جدول(07):يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية.

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
2	ينبغي حذف مادة التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي.	0.422	**0.000
4	يجب أن تلقى التربية البدنية والرياضية كل التقدير والتشجيع.	0.222	**0.000
12	التربية البدنية والرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين.	0.607	**0.000
14	تهتم التربية البدنية والرياضية ببناء العضلات فقط.	0.707	**0.000
16	ليس هناك فائدة حقيقية من التربية البدنية و الرياضية.	0.740	**0.000
19	الاشتراك في الأنشطة الرياضية مظهر غير محترم.	0.768	**0.000
20	التربية البدنية و الرياضية مادة اختيارية بعد المرحلة الأساسية	0.585	**0.001
27	التربية البدنية و الرياضية ليست هامة مثل المواد الدراسية الأخرى.	0.494	**0.000

**0.000	0.685	الغرض الأساسي من التربية البدنية و الرياضية هي أنها تسبب لنا الإرهاق.	28
**0.000	0.545	إن الكثير من دروس مادة التربية البدنية و الرياضية مملّة و غير مجدية.	29
**0.000	0.337	يمكن التحكم في الانفعالات عن طريق التربية البدنية و الرياضية.	31
**0.001	0.254	لو تنضم المتوسطة دروس إضافية في مادة التربية البدنية و الرياضية.	33
**0.000	0.305	التربية البدنية و الرياضية تستند إلى أسس علمية.	34
**0.001	0.237	التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ الطاعة.	40
**0.002	0.710	دروس التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ أصول الروح الرياضية.	41
**0.002	0.479	تنمية اللياقة البدنية جزء هام في دروس التربية البدنية و الرياضية.	44
**0.000	0.588	لا تساعد التربية البدنية و الرياضية على تحسين السلوك.	45
**0.000	0.639	التربية البدنية و الرياضية لا تساعد التلميذ الضعيف بدنيا.	46

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ .

يوضح جدول (7) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المؤشر الثالث والدرجة الكلية للمؤشرات، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك يعتبر المؤشر صادق لما وضع لقياسه.

### ثانياً:الصدق البنائي Structure Validity.

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مؤشر من مؤشرات الدراسة بالدرجة الكلية لمؤشرات المقياس.

جدول (8): يبين معامل الارتباط لكل مؤشر من مؤشرات المقياس .

الرقم	المؤشر	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	الاهتمام والرغبة في التعلم	0.733	**0.000
2	الاتجاه الايجابي نحو المدرسة	0.750	**0.000
3	الاتجاه نحو التربية البدنية و الرياضية	0.843	**0.001
4	التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم	0.309	**0.000
5	الثقة بالنفس و مستوى الطموح	0.219	**0.002

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ .

## 4-6- ثبات المقياس: Reliability

يعرف الثبات على أنه "مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة"، و كما يعرف كذلك أنه "مدى دقة أو استقرار نتائجها فيها لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين". (مقدم عبد الحفيظ، 1994: 109).

يقصد بثبات المقياس أن يعطي هذا المقياس نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات المقياس يعني الاستقرار في نتائج المقياس وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

جدول (9): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس دافعية التعلم.

الرقم	المؤشر	معامل ألفا كرونباخ
1	الاهتمام والرغبة في التعلم.	0.813
2	الاتجاه الايجابي نحو المدرسة.	0.611
3	الاتجاه نحو التربية البدنية و الرياضية.	0.855
4	التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم.	0.692
5	الثقة بالنفس و مستوى الطموح.	0.720
	جميع أبعاد المقياس	0.854

واضح من النتائج الموضحة في جدول (9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مؤشر وتتراوح بين ( 0.611، 0.855 ) لكل مؤشر من مؤشرات المقياس. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات المقياس كانت (0.854) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع. وبذلك يكون الباحث قد تأكد من ثبات المقياس مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على عبارات الدراسة واختبار فرضياتها.

### 6-5- طريقة تطبيق المقياس:

قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية التعلم على 200 تلميذ ممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي موزعين على 03 متوسطات لولاية عين الدفلى و هذا بعد الاتصال بالمسؤولين الإداريين والأساتذة في المؤسسات التربوية التي اخترناهم و تم توزيع 250 استمارة على التلاميذ و تم استرجاع 200 استمارة.

### 6-6- توزيع العبارات حسب المؤشرات:

- مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم (1، 3، 6، 7، 10، 11، 22، 23، 39).
- مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة ( 18، 24، 32، 37، 38، 42، 43).
- مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح (8، 13، 17، 25، 26، 30، 36).
- مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم ( 5، 9، 15، 21، 35).
- مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية و الرياضية (2، 4، 12، 14، 16، 19، 20، 27، 28، 29، 31، 33، 34، 40، 41، 44، 45، 46).

## 6-7- تقسيم المؤشرات إلى محاور حسب الفرضيات:

**المحور الأول:** - للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم.

تضم هذه الفرضية عبارات مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم.

**المحور الثاني:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة.

تضم هذه الفرضية عبارات مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة.

**المحور الثالث:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في تنمية الثقة بالنفس و مستوى الطموح.

تضم هذه الفرضية عبارات مؤشر تنمية الثقة بالنفس و مستوى الطموح.

**المحور الرابع:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

تضم هذه الفرضية عبارات مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

**المحور الخامس:** - للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية و الرياضية.

تضم هذه الفرضية عبارات مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية و الرياضية.

## 7- بطاقة الملاحظة:

الملاحظة هي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات حيث تستخدم في الحاضر لجمع المعلومات عن ظواهر الحياة ومشكلاتها " والملاحظة من أفضل الأساليب للإجابة على أسئلة البحث وهي تتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات في أنها تساعد على جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الطبيعية بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير كما أنها تساهم في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثين نوعاً من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة على أسئلته. (محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي، بدون سنة: 165).

## 7-1- التعريف الإجرائي لبطاقة الملاحظة:

ويقصد بها في هذا البحث أداة تحتوي على قائمة من المهارات التدريسية الخاصة بنواحي إدارة الصف والتقويم، وتم استخدامها كمحك مرجعي لقياس الأداء التدريسي (الكفاءة في التدريس) لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط وقد استخدمها الباحث لغرض جمع البيانات الخاصة بأسئلة البحث .

## 7-2- تحديد محكات ومؤشرات البطاقة:

المقصود بمحكات البطاقة المهارات التي تتفرع عن الأصناف الرئيسية لبطاقة ملاحظة الأداء (الكفاءة في التدريس) فهي المهارات الفرعية.

أما المؤشرات فهي تشكل السلوكيات المنتظر ملاحظتها وقياسها والتي تمثل بصيغة أخرى جوانب

المهارة الفرعية ومختلف مكوناتها. و الجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم ( 10 ) : يوضح المهارات الخاصة بكل صنف من أصناف بطاقة الملاحظة.

الرقم	المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	مستوى الأداء الدال على المهارة			
			ممتاز 4	جيد 3	مقبول 2	ضعيف 4
01	إدارة الصف	التحرك داخل الصف بطريقة منظمة و هادفة.				
		إعداد الأدوات و التجهيزات الضرورية مسبقا.				
		المحافظة على النظام.				
		إشراك التلاميذ في إدارة و تنظيم الدرس.				
		مراعاة الأمن و السلامة.				
02	التقويم	ابلاغ التلاميذ بمؤشرات انجازهم بالنجاح أو الفشل.				
		شمول التقويم للمجال (المعرفي .المهاري . الوجداني).				
		إصلاح الخطأ في الوقت المناسب.				
		ارتباط التقويم بأهداف الدرس.				
		استعمال عبارات التعزيز.				
		مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في التعزيز.				

7-3- صدق بطاقة الملاحظة:

أولاً: نتائج الاتساق الداخلي

توضح الجداول الآتية معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك تعتبر بطاقة الملاحظة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (11): يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المهارة الأول .

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	التحرك داخل الصف بطريقة منظمة و هادفة.	0.560	**0.009
2	إعداد الأدوات و التجهيزات الضرورية مسبقا.	0.847	**0.000
3	المحافظة على النظام.	0.851	**0.000
4	إشراك التلاميذ في إدارة و تنظيم الدرس.	0.276	**0.008
5	مراعاة الأمن و السلامة.	0.653	**0.000

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ .

يوضح جدول (11) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المهارة الأولى، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك تعتبر المهارة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (12): يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المهارة الثانية .

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
6	إبلاغ التلاميذ بمؤشرات انجازهم بالنجاح أو الفشل	0.778	**0.000
7	شمول التقويم للمجال (المعرفي .المهاري . الوجداني)	0.356	**0.003
8	إصلاح الخطأ في الوقت المناسب	0.406	**0.007
9	ارتباط التقويم بأهداف الدرس	0.772	**0.000
10	استعمال عبارات التعزيز	0.660	**0.002
11	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في التعزيز	0.865	**0.000

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة  $\alpha = 0.01$ .

يوضح جدول (12) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المهارة الثانية ، والذي يبين أن

معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك تعتبر المهارة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity.

جدول (13): يبين معامل الارتباط لكل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة.

الرقم	المهارات	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	مهارة إدارة الصف	0.666	**0.000
2	مهارة التقويم	0.888	**0.000

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ .

يوضح جدول (13) معامل الارتباط لكل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة ، والذي يبين أن

معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.01$  وبذلك تعتبر بطاقة الملاحظة صادقة لما

وضعة لقياسه.

7-4- ثبات بطاقة الملاحظة Reliability:

قد تحقق الباحث من ثبات استبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

جدول (14): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات بطاقة الملاحظة .

رقم المؤشر	المهارات	معامل ألفا كرونباخ
1	مهارة إدارة الصف	0.711
2	مهارة التقويم	0.739
	جميع مهارات بطاقة الملاحظة	0.842

واضح من النتائج الموضحة في جدول (14) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مهارة إذ قدرت بـ ( 0.711، 0.739 ) لمهارتي بطاقة الملاحظة على التوالي. كذلك قدرة قيمة معامل ألفا لجميع مهارات بطاقة الملاحظة بـ (0.842) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، و بذلك يكون الباحث قد تأكد من وثبات بطاقة الملاحظة ، مما يجعله على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على عبارات الدراسة واختبار فرضياتها.

#### 8- مبررات استعمال هذه الأدوات:

إن الأسباب التي جعلتنا نلتزم هذه الأدوات كأدوات لجمع البيانات في هذه الدراسة، وهي أسباب فرضتها المناهج المستعملة للتأكد من صحة الفرضيات المسوغة، كما يشير محمد شفيق 1998، أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة أدوات لأنها تستهدف تقرير خصائص مشكلة الدراسة، والفروق المحيطة بها، وارتباطها بمتغيرات أخرى حتى يكون الوصف للظاهرة دقيقاً.

قبل إعداد التصميم النهائي للأدوات كانت لنا زيارة بالمؤسسات التعليمية بهدف الالتقاء بالتلاميذ ومعلمي المادة لمخاطبتهم ومناقشتهم وشرح أدوات الدراسة وطريقة الإجابة عليها، بغية تسهيل وتوضيح العبارات ومن أجل تعديلها وإعداد الصورة النهائية لها.

كما طلبنا من التلاميذ والمعلمين التعاون معنا للحصول على نتائج أكثر صدق وموضوعية.

### 9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية و على الأخص حين يكون الهدف منها المقارنة، لذلك فهي الوسيلة التي تمكنه من معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين المجموعات موضوع الدراسة أم لا، و كذا تم بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات الشخصية و لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح و النتائج السليمة. (محمد السيد، 1970: 74).

و في دراستنا قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences ، وسوف يتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية، وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات الاستبيان.

3- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط.

يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.

### خلاصة:

بعد التطرق إلى أهم المراحل الأساسية في بناء منهية البحث المتبعة بغية الاستقصاء على أسباب الظواهر والأحداث و الوصول إلى طرق وأساليب لها اتجاه أو بعد علمي يسمح للباحثين بالقيام بدراسات أو مباحث تعتمد على طرق الاستقراء أو الاستنتاج. بعدها يبقى الدارسون في أوضاع توجههم من الاستفادة من الأساليب الإحصائية ليتسنى لهم التفسير للنتائج بالطرق البيانية و الحسابية.

### تمهيد:

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها عن موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامت عليها دراسته، فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ثم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث، وقد اعتمدنا في بحثنا على مقياس الدافعية للتعلم بمؤشرات الخمسة ، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي والوصول إلى نتائج يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات الخمسة.

و بعد ذلك خرجنا بخلاصة عامة تضمنت كل ما توصلنا إليه من نتائج لنصل فيما بعد إلى إعطاء مجموعة من التوصيات، وفي الأخير خلصنا بخاتمة عامة للدراسة التي قمنا بها مرفوقة بمجموعة من التساؤلات التي لها علاقة بموضوع بحثنا كأفاق مستقبلية.

1- تحليل و تفسير نتائج الدراسة:

1-1- تحليل و تفسير نتائج الفرضية الأولى: للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية

والرياضية تأثير على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم.

من خلال تحليل النتائج الخاصة بالمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية و تأثيرها

على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدولين رقم (15) و (16).

الجدول (15): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارة إدارة الصف.	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم.	3.10	1.10	9.516	0.01
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.	3.09	1.09	10.06	0.01

يتضح من الجدول (15) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة

أكبر من الوزن النسبي لكل من مهارتي و مستوى الأداء ككل، والمتوسط الحسابي للمهارتين

أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي

للمهارتين هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال

نحو مهارة إدارة الصف و مهارة التقويم.

الجدول (16): يحدد نتائج مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم.

الاتجاه	الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	موافق	لم أكون رأي	أعارض	العبارة	رقم العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة		
موافق	0.367	2.90	183	13	4	عندما يكون الأستاذ يشرح الدرس فإنني انتبه جيدا.	1
			%91.5	%6.5	%2		
موافق	0.208	2.96	191	9	0	ينبغي حذف مادة التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي.	3
			%95.5	%4.5	0		
لم أكون رأي	0.944	2.18	110	16	74	أفضل قراءة القصص على المجالات الرياضية.	6
			%55	%8	%37		
موافق	0.876	2.42	135	13	52	التربية البدنية والرياضية من المواد الدراسية الهامة	7
			%67.5	%6.5	%26		
موافق	0.644	2.63	144	38	18	أحب أن أناقش وأشارك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.	10
			72%	%19	%9		
لم أكون رأي	0.946	1.99	88	22	90	لو أصبح مدرسا فسأختار تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	11
			%44	%11	%45		
موافق	0.598	2.79	175	4	21	إنني أحب أن أتعاون مع أصحابي أثناء درس التربية البدنية و الرياضية	22
			%87.5	%2	%10.5		
موافق	0.415	2.88	184	9	7	عندما لا أفهم أثناء درس ت ب ر فإنني ألجأ إلى	23
			%92	%4.5	%3.5		

						الاستعانة بالزملاء.		
موافق	0.240	2.95	191	8	1	يسرني أن أتعلم أشياء جديدة.	39	
			%95.5	%4	%0.5			
موافق	0.262	2.63	المجموع بشكل عام					

يتضح من خلال الجدول (16) أن اتجاه تلاميذ الطور المتوسط من عينة الدراسة حول ما جاء في المؤشر الأول: الاهتمام والرغبة في التعلم كان موافق، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا مؤشر إذ بلغ (2.63) بانحراف معياري قدره (0.262) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاهات التلاميذ حول ما جاء في هذا المؤشر.

### المناقشة:

من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على المهارة الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية و المتعلقة بالمهارات الإرشادية تأثير على مؤشر الاهتمام و الرغبة في التعلم الخاص بالتلاميذ.

و في ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت و التي مفادها أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم، و هذا ما يؤكد الباحث "Salvin" بأن "الرغبة في النجاح يتم عن طريق التجربة و الاستكشاف و الاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد و قدراته. (بدر عمر العمر، 1987: 93).

و كذلك نجد دراسة "Eccles & Horiod" (1991) لتؤكد أن الفرد يظهر دافعية عندما يختار التوجه نحو نشاط ما، فالتلميذ يمارس الرياضة من أجل النشاط في حد ذاته، لذا فإن الرغبة في المعرفة و التعلم تفسر مدى اهتمام التلميذ بمختلف القوانين و الأنشطة الرياضية و اكتشاف مهارات و أساليب جديدة للتعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية، و كذلك عند ممارسة الرياضة تعبر عن اهتمام التلميذ بانجاز هدف من أهدافه التي يريد انجازها و إنجاحها مما يزيد في إثارة دافعيته نحو تحقيقه، فالانجاز

و الإثارة تعبران عن رغبة داخلية، مما يتضح لنا مدى اهتمام الدراسات التي تتناول هذا الموضوع بضرورة اشترك التلاميذ في حصص التربية البدنية و الرياضية و هذا من أجل تنمية اهتمامهم و ترغيبهم في التعلم. (وشمة فريد، 2011: 121).

## 1-2- تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية: للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية

و الرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة.

من خلال تحليل النتائج الخاصة بالمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدولين رقم (15) و (17).

### الجدول (15): يحدد يمثل نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارة إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم	3.10	1.10	9.516	0.01
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	3.09	1.09	10.06	0.01

يتضح من الجدول (15) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من الوزن

النسبي لكل من مهارتيين ومستوى الأداء ككل، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من (2)، ومستوى

الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي ويصل لدرجة

مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف و مهارة التقويم.

الجدول (17): يحدد نتائج مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة.

رقم العبارة	العبارة	أعراض	لم أكون رأي	موافق	التكرار	التكرار	النسبة	النسبة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الاتجاه المعياري	الاتجاه			
														موافق	التكرار	النسبة
														التكرار	النسبة	النسبة
18	إن المدرسة تسمح لنا باكتساب مهنة محترمة.	21	4	175	175	175	87.5%	2%	21	10.5%	2.77	0.624	موافق			
				175	175	175	87.5%	2%	21	10.5%						
24	إن المدرسة تهيؤنا للقيام بمهام مهمة في المستقبل.	5	6	189	189	189	94.5%	3%	5	2.5%	2.92	0.352	موافق			
				189	189	189	94.5%	3%	5	2.5%						
32	أكره و أنا ذاهب للدراسة	20	0	180	180	180	90%	0%	20	10%	2.45	0.794	موافق			
				180	180	180	90%	0%	20	10%						
37	لا أحب أن أتغيب عن المدرسة إلا لعذر قاهر.	10	7	183	183	183	91.5%	3.5%	10	5%	2.87	0.467	موافق			
				183	183	183	91.5%	3.5%	10	5%						
38	إن الأشياء التي نتعلمها في المدرسة لا تفيدنا في شيء.	9	8	183	183	183	90%	0%	9	10%	2.27	0.624	موافق			
				183	183	183	90%	0%	9	10%						
42	إن المدرسة (المتوسطة) تعتبر مكانا مملا.	0	9	191	191	191	95.5%	4.5%	0	0%	2.92	0.352	موافق			
				191	191	191	95.5%	4.5%	0	0%						
43	إن المدرسة (المتوسطة) تربينا لنكون أفراد صالحين في المجتمع.	7	9	184	184	184	92%	4.5%	7	3.5%	2.80	0.602	موافق			
				184	184	184	92%	4.5%	7	3.5%						
	المجموع بشكل عام										2.84	0.273	موافق			

يتضح من خلال الجدول (17) أن اتجاه تلاميذ الطور المتوسط من عينة الدراسة حول ما جاء في المؤشر الثاني: الاتجاه الايجابي نحو المدرسة كان موافق، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا المؤشر إذ بلغ (2.84) بانحراف معياري قدره (0.273) مما يشير إلى عدم تباين كبير في اتجاهات التلاميذ حول ما جاء في هذا المؤشر.

### المناقشة:

من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على المهارة الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية والمتعلقة بالمهارات الإرشادية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة الخاص بالتلاميذ.

و في ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت و التي مفادها أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة، ويمكن القول أن هذه النتائج تتوافق مع دراسة الباحث "نشوتي" (1985) حيث يقول بأن الاتجاهات كموجهات للسلوك حيث يندفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات ايجابية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة و يثابر على أدائها بشكل فعال. (De Block A, 1988 :252).

### 1-3- تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثالثة: للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية

والرياضية تأثير مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح.

من خلال تحليل النتائج الخاصة بالمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و تأثير على مؤشر تنمية الثقة بالنفس و مستوى الطموح، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدولين رقم (15) و (18).

الجدول (15): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارة إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم	3.10	1.10	9.516	0.01
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	3.09	1.09	10.06	0.01

يتضح من الجدول (15) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من

الوزن النسبي لكل من مهارتي ومستوى الأداء ككل، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من

(2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي

ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف و مهارة التقويم.

الجدول (18): يحدد نتائج مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	موافق	لم أكون رأي	أعارض	العبارة	رقم العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة		
موافق	0.264	2.92	185	15	0	لا أحب أن يسبقني زملائي في النتائج المدرسية	8
			%92.5	%7.5	%0		
موافق	0.673	2.70	181	12	7	إن لي ثقة كبيرة في نفسي أنني سأنجح	13
			%90.5	%6	%3.5		
موافق	0.383	2.88	180	16	4	عندما يبين لي أحد أخطائي فإنني أفرح لذلك	17
			%90	%8	%2		
موافق	0.598	2.79	177	4	19	عندما أخطأ لا أخفي خطئي	25

			%88.5	%2	%9.5	وأفرح لتتبيه الآخرين بالخطأ		
موافق	0.509	2.85	183	4	13	أحب أن يكون أدائي أحسن من زملائي	26	
			%91.5	%2	%6.5			
موافق	0.632	2.73	166	14	20	عندما تكون نتائجي في التربية البدنية والرياضية ضعيفة فإنني أشعر بالحياء وأحاول تصحيحها في المستقبل	30	
			%83	%7	%10			
موافق	0.386	2.89	183	12	5	اشعر بأن الكل يحترمني عندما تكون نتائجي جيدة	36	
			%91.5	%6	%2.5			
موافق	0.222	2.84	المجموع بشكل عام					

يتضح من خلال الجدول (18) أن اتجاه تلاميذ الطور المتوسط من عينة الدراسة حول ما جاء في

المؤشر: الثقة بالنفس و مستوى الطموح كان موافق، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا المؤشر إذ بلغ (2.77) بانحراف معياري قدره (0.271) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاهات التلاميذ حول ما جاء في هذا المؤشر.

### المناقشة:

من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على المهارة الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلقة بالمهارات الإرشادية تأثير على مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح الخاص بالتلاميذ.

و في ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت و التي مفادها أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير مؤثر على مؤشر الثقة بالنفس و مستوى الطموح. وهذا ما ينطبق مع دراسة الباحث "بقي محمد" في دراسة حول "ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و دوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، حيث توصل

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بعد الثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين من الجنسين. (بقدي محمد، 2011: 112).

و هذا التصور السائد حسب ما توصلت إليه النتائج يتعزز بما خلصت إليه دراسة "علي شعير" و "منسي محمود" و هي دراسة حول "أثر استخدام أسلوب النماذج بالتعليم الجامعي على أساليب التعلم و طرق الاستذكار و دافعية الطالبات للدراسة"، و من نتائج هذه الدراسة أن مؤشر الثقة بالنفس مرتبط بدافعية التعلم من خلال الجانب الشخصي للتلاميذ. (علي شعير عواطف و محمود منسي عبد الحليم، 1988: 38).

#### 1-4- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية

البدنية والرياضية تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية.

من خلال تحليل النتائج الخاصة بالمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية و تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدولين رقم (15) و (19).

#### الجدول (15): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارة إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم	3.10	1.10	9.516	0.01
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	3.09	1.09	10.06	0.01

يتضح من الجدول (15) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من الوزن النسبي لكل من مهارتي ومستوى الأداء ككل، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف و مهارة التقويم.

الجدول (19): يحدد نتائج مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	موافق	لم أكون رأي	أعارض	العبارة	رقم العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة		
موافق	0.595	2.74	164	20	16	من عاداتي أن أسأل نفسي عن النقاط الغامضة في التربية البدنية والرياضية	.5
			%82	%10	%8		
موافق	0.325	2.93	190	6	4	إنني انظم أعمالي بطريقة جيدة حتى لا أضيع الوقت	.9
			%95	%3	%2		
موافق	0.666	2.72	168	8	24	أحب أن أربط الأفكار التي أتعلمها بالحيات الواقعية	.15
			%84	%4	%12		
موافق	0.601	2.60	166	14	20	أحب أن أختبر نفسي هل حقيقة فهمة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	.21
			%83	%7	%10		
موافق	0.419	2.84	172	24	4	كثيرا ما أقوم بآء جراء محاولات(تمارين) لأختبر مدى فهمي للدرس	.35
			%86	%12	%2		
موافق	0.271	2.77	المجموع بشكل عام				

يتضح من خلال الجدول(19) أن اتجاه تلاميذ الطور المتوسط من عينة الدراسة حول ما جاء في

المؤشر الثاني: التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم كان موافق، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام

المرجح لهذا المؤشر إذ بلغ(2.84) بانحراف معياري قدره(0.222) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير

في اتجاهات التلاميذ حول ما جاء في هذا المؤشر.

المناقشة:

من خلال ما سبق نستنتج أن مستوى الأداء الدال على المهارة الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلقة بالمهارات الإرشادية تأثير على مؤشر التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم الخاص بالتلاميذ.

وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت و التي مفادها أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية، حيث يقول "مرزوق" (1993) بأن "ذوي الدافعية المرتفعة يستعملون ما يعرف بطريقة التعلم مع الفهم عن الآخرين أي بما يسمى طريقة التعلم العميق". (مرزوق عبد المجيد، 1993: 93).

**1-5- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة : للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية**

البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية.

من خلال تحليل النتائج الخاصة بالمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية و تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية ،تحصلنا على النتائج المدونة في الجدولين رقم (15) و (20).

**الجدول (15): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.**

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارة إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم	3.10	1.10	9.516	0.01
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	3.09	1.09	10.06	0.01

يتضح من الجدول (15) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من الوزن النسبي لكل من المهارتين ومستوى الأداء ككل، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء عال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف و مهارة التقويم.

الجدول (20): يحدد نتائج مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية.

الاتجاه	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	لم أكون رأي			العبارة	رقم العبارة
			موافق	أعارض	لم أكون رأي		
			التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة		
موافق	0.788	1.45	37	16	37	ينبغي حذف مادة التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي.	2
			%73.5	%8	%18.5		
موافق	0.287	2.91	182	18	0	يجب أن تلقى التربية البدنية والرياضية كل التقدير والتشجيع.	4
			%91	%9	0		
موافق	0.598	2.79	135	13	52	التربية البدنية والرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين	12
			%67.5	%6.5	%26		
موافق	0.420	2.88	183	10	7	تهتم التربية البدنية والرياضية ببناء العضلات فقط.	14
			%91.5	%5	%3.5		
لم أكون رأي	0.882	1.62	54	17	129	ليس هناك فائدة حقيقية من التربية البدنية و الرياضية.	16
			%27	%8.5	%64.5		
لم أكون رأي	0.868	1.53	50	6	144	الاشترك في الأنشطة الرياضية مظهر غير	19
			%25	%3	%72		

						محترم.	
أعارض	0.808	1.51	40	22	138	التربية البدنية و الرياضية مادة اختيارية بعد المرحلة الأساسية.	20
			%20	%11	%69		
لم أكون رأي	0.844	2.28	106	43	51	التربية البدنية و الرياضية ليست هامة مثل المواد الدراسية الأخرى.	27
			%53	21.5 %	%25.5		
لم أكون رأي	0.878	1.80	61	39	100	الغرض الأساسي من التربية البدنية و الرياضية هي أنها تسبب لنا الإرهاق.	28
			%30.5	17.5 %	%50		
أعارض	0.772	1.42	35	14	151	إن الكثير من دروس مادة التربية البدنية و الرياضية مملة و غير مجدية.	29
			%17.5	%7	%75.5		
موافق	0.814	1.49	143	16	41	يمكن التحكم في الانفعالات عن طريق التربية البدنية و الرياضية.	31
			%71.5	%8	%20.5		
موافق	0.690	2.62	149	27	24	لو تنضم المتوسطة دروس إضافية في مادة التربية البدنية والرياضية.	33
			%74.5	13.5 %	%12		
موافق	0.866	2.45	139	11	50	التربية البدنية و الرياضية تستند إلى أسس علمية.	34
			%69.5	%5.5	%25		
موافق	0.794	2.45	128	34	38	التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ الطاعة.	40
			%64	%17	%19		
موافق	0.562	2.77	169	17	17	دروس التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ أصول الروح الرياضية.	41
			%91.5	%8.5	%7		
موافق	0.429	2.87	181	12	7	تنمية اللياقة البدنية جزء هام في دروس التربية البدنية والرياضية.	44
			%90.5	%6	%3.5		

أعراض	0.789	1.48	37	23	140	لا تساعد التربية البدنية والرياضية على تحسين السلوك.	45
			%18.5	11.5 %	%70		
موافق	0.826	1.53	138	19	43	التربية البدنية و الرياضية لا تساعد التلميذ الضعيف بدنيا.	46
			%69	%9.5	%20.5		
موافق	0.398	2.11	المجموع بشكل عام				

يتضح من خلال الجدول (20) أن اتجاه تلاميذ الطور المتوسط من عينة الدراسة حول ما جاء في المؤشر: الاتجاه نحو التربية البدنية و الرياضية كان موافق ، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذ بلغ (2.11) بانحراف معياري قدره (0.398) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاهات التلاميذ حول ما جاء في هذا المؤشر.

### المناقشة:

من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على المهارة الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية والمتعلقة بالمهارات الإرشادية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية والرياضية الخاص بالتلاميذ.

و في ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت و التي مفادها أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية، و يمكن القول أن هذه النتائج تتوافق مع دراسة الباحثة "Marcova" تحت عنوان "إستراتيجية لتحفيز المتعلم" حيث توصلت إلى أن الاتجاه الايجابي للمدرسة و المادة يمكن اعتبارهما مؤشرين لدافعية التعلم. (Marcova, 1990 :311).

### 1-6- تحليل و تفسير نتائج الفرضية العامة: للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية

والرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

من خلال تحليل النتائج الخاصة بالمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، حصلنا على النتائج المدونة في الجدول رقم (15) و (21).

الجدول (15): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارة إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم	3.10	1.10	9.516	0.01
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	3.09	1.09	10.06	0.01

يتضح من الجدول (15) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من الوزن

النسبي لكل من مهارتي ومستوى الأداء ككل، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من (2)، ومستوى

الدلالة أقل من 0.05، مما يدل علي أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي ويصل لدرجة

مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف و مهارة التقويم.

الجدول (21): يحدد نتائج مقياس دافعية التعلم.

المؤشر	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
الاهتمام والرغبة في التعلم	23.69	4.690	28.150	0.01
الاتجاه الايجابي نحو المدرسة	11.36	3.355	43.404	0.01
الاتجاه نحو التربية البدنية و الرياضية	37.49	1.485	2.883	0.01
التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم	14.28	2.275	27.940	0.01
الثقة بالنفس و مستوى الطموح	13.84	3.835	40.016	0.01
الدرجة الكلية للمقياس	111.39	19.385	24.862	0.01

يتضح من الجدول (21) أن جميع المتوسطات الحسابية لكل مؤشر من مؤشرات مقياس دافعية التعلم أكبر من الوزن النسبي لكل مؤشر من المؤشرات، و المتوسط النسبي للمؤشر الأول و الخامس و الرابع و الثاني و الثالث على الترتيب أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05 مما يدل علي أن مستوى المتوسط الحسابي لمؤشرات مقياس دافعية التعلم هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة للمؤشرات الأول و الثاني و الرابع و الخامس مما يعبر عن دافعية قوية نحو بعد الاهتمام والرغبة في التعلم، والاتجاه الايجابي نحو المدرسة، التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم، الثقة بالنفس و مستوى الطموح و الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية .

### المناقشة:

من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على المهارة الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية والمتعلقة بالمهارات الإرشادية تأثير على دافعية التعلم الخاص بالتلاميذ. وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت و التي مفادها أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وتأتي نتائج هذه الدراسة مطابقة لدراسة "أمال احمد محمود" 1989 - تحت عنوان: العوامل الشخصية والنفسية للمعلمين و التي يفضلها طلاب التعليم الثانوي و علاقتها بدافعية الانجاز.

ولا شك أن المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تتضمن مهام و صفات خلقية حميدة، و تعد أحد المؤشرات المهمة لكفاءة المعلم، إذ تظهر في سلوكه التدريسي داخل الفصل، و هذا الأخير ينعكس بطريقة أو بأخرى على تحصيل التلاميذ و ميولاتهم و اتجاهاتهم نحو التعلم.

وخلاصة القول أن المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، لها تأثير مباشر و فعال على دافعية التلاميذ للتعلم.

### خلاصة:

بعد معالجة الفرضيات الجزئية و العامة توصلنا إلى:

**الفرضية الأولى تحققت:** أي للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم.

**الفرضية الثانية تحققت:** أي للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي للتلاميذ نحو المدرسة.

**الفرضية الثالثة تحققت:** أي للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي على مؤشر تنمية الثقة بالنفس ومستوى الطموح.

**الفرضية الرابعة تحققت:** أي للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

**الفرضية الخامسة تحققت:** أي للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية .

**الفرضية العامة تحققت:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

### الاقتراحات:

يوصي الباحث انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها في هذا البحث بما يلي:

1- القيام ببحوث مماثلة خاصة بالمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وتحديد مستواها النسبي في مختلف المراحل التعليمية بهدف وضع برامج لتنمية هذه المهارات وفقاً لمتطلبات كل مستوى.

2- دراسة عوامل أخرى - مباشرة و غير مباشرة - من شأنها التأثير على دافعية التلاميذ للتعلم، كأساليب المعاملة الوالدية في المجتمع الجزائري و ذلك كون الأسرة المؤسسة التي ينمي على مستواها الدافع، و يعدل فيها السلوك.

3- العمل على توفير الوسائل البيداغوجية و المساحات الملائمة لتطبيق الأنشطة الرياضية و ذلك لتسهيل مهنة الأستاذ.

4- يجب إعادة النظر في برامج علم النفس و الإرشاد النفسي بصفة خاصة، و تكييفها بما يتلاءم و متطلبات الاختصاص.

5- يقترح إجراء دراسات للكشف عن مدى تأثير المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور المتوسط.

6- القيام بدراسة حول الأساليب المستخدمة في التدريس و أثرها على دافعية التعلم، و يمكن أن تشمل هذه الدراسة أسلوب الإلقاء، الحوار، التعلم الجماعي، المشروع، حل المشكلة.... الخ.

## الاقتراحات

7- نظرا لأهمية المهارات الإرشادية للأستاذ (المربي) و دورها الفعال في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم فإنه يقترح بناء مقياس لها، و تقنيه حسب معطيات المجتمع الجزائري، و إدراجه في المشروع البيداغوجي، كما يمكن استغلاله في مجال البحث التربوي و المجالات التي لها علاقة بالعملية التربوية، كالتقويم التربوي و التوجيه المدرسي، و الإرشاد النفسي... الخ.

8- استنادا على نتائج الدراسة التي أكدت على قيمة المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، و التي لا تختلف في أهميتها لرفع مستوى دافعية تلاميذه للتعلم، فإننا نوصي بضرورة الاهتمام بكافة المدخلات السلوكية لدى الطلاب الملتحقين بمهنة التدريس، و العمل على تمتيتها في المرحلة الجامعية.

9- تسليط الضوء على الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و المهنية للمدرسين، باعتبارها من أهم العوامل المؤثرة في مهاراتهم، مع التأكد على و ضع نظام مبني على هذه المهارات.

10- العمل على إقامة دورات تدريبية للمدرسين و مدرسي التربية البدنية و الرياضية، لما للتدريب من أهمية في تحسين دافعية التلاميذ للتعلم، و منه يقع التأثير على سلوكيات التلاميذ أثناء العملية التعليمية العلمية.

11- السهر على الرفع من مستوى التربية البدنية و الرياضية كمادة تساوي باقي المواد الأخرى.

### الخاتمة:

إن اهتمام المجتمعات بالأنظمة التربوية ما هو إلا نتاج لإدراكها للدور الفعال الذي تقدمه هذه الأنظمة في إطار التنمية و التقدم، و يظهر هذا الاهتمام بتطوير مناهجها و رفع مستوى فعاليتها لمواكبة التطورات المعاصرة، و أن وضع أي خطة تنموية لا يمكن لها أن تحقق أهدافها مهما توفرت لها من شروط وإمكانيات، إذا لم يتوفر الأستاذ و المربي الكفاء الذي أحسن إعداده من جميع النواحي، و في حالة العكس تكون التنمية محكوم عليها بالفشل، ذلك أن هذا المربي تقع على عاتقه مسؤولية تربية و تكوين الأجيال، و تعلق عليه الآمال في غرس قيمه و خصاله الحميدة في ذات التلاميذ المتعلمين، و هو الأمر الذي دفعني و دفع الكثير من الباحثين، رغم تعقد و تشابك العوامل التي تؤثر في العملية التعليمية، و ما يتصل بها من متغيرات كغيرها من الظواهر الإنسانية الأخرى، إلى تحديد أهم المهارات الإرشادية الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية و التي تؤثر على دافعية التعلم لدى التلاميذ، باعتبارها مركز العملية التعليمية في المدرسة الحديثة، و قد كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن جانب مهم يتصل بعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية، و نشاطه التعليمي داخل المدرسة و كل ما يتصل بمهام التدريس، و هو الجانب الأدائي أو التقني لكفاءات التدريس.

كاستخدام طرق و أساليب فعالة في إدارة الصف أو في ضبط النظام، أو كاستعمال وسائل تعليمية و أمثلة محققة للغاية.... الخ، و لا يتأتى هذا إلا بالكشف عن جانب مهم، و هو المهارات الإرشادية الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية، لتعطينا منظومة قيم فعالة يتصف بها هذا الأستاذ المربي، بعدها يأتي الكشف عن الانعكاس و التأثير في إعداد المتعلم خلقيا، معرفيا، و تكوينه نفسيا و اجتماعيا، و زيادة دافعيته للتعلم و مبادرته للعمل و مشاركته الإيجابية في كل ما تحتويه الخبرات التعليمية، ذلك أن الأستاذ هو المثل الأعلى في نظر المتعلم، و يمكن لنا ملاحظة هذا التأثير و الانعكاس من خلال تسليط الضوء على جو العلاقة بين الأستاذ و التلاميذ أثناء العمل التربوي، و النتائج المتوصل

## الخاتمة

إليها بينت أن لهذه المهارات الإرشادية (الكفاءات التدريسية) الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية لها الأثر الإيجابي و الفعال على دافعية تلاميذه لتعلم المادة التربية البدنية و الرياضية، و أنه كلما تطورت الإمكانيات التدريسية للأستاذ تنمو و تزيد الدافعية و التعلم.

و مما سبق تبدو أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى التلاميذ.

كما أن تأثير المهارات الإرشادية على دافعية التعلم هي تأثير مباشرة كما هو الشأن في معظم الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع، و التي اكتفت بالعرض السطحي لنتائجها و أهملت التطرق للحقيقة التي قد تكون وراء هذه التأثير، كالدافعية و الميول و الاتجاه...الخ، و التي نعتبرها عوامل هامة لتفسير هذا التأثير بين المهارات الإرشادية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية و دافعية تلاميذه للتعلم.

و لهذا يلزم علينا كمسؤولين في الميدان، الاهتمام بالتعليم المبني على المهارات الإرشادية للأستاذ (الكفاءات التدريسية)، المتعلم و حاجاته، و مدى قدرتها على إثارة دافعية التلميذ و رغباته الدائمة للتعلم، حتى نستطيع توفير المناخ النفسي و الاجتماعي المطلوبين أثناء العمل التدريسي .

## المراجع

### - القرآن الكريم:

01 - القرآن الكريم: سورة النساء، (الآية 135).

02 - القرآن الكريم: سورة التين، (الآية 04).

### - الكتب :

01- أحمد عواد: قراءات في علم النفس التربوي، مكتبة النهضة، ط10، القاهرة، 1998.

02- إبراهيم قشقوش و طلعت منصور: دافعية التعلم وقياسها، مكتبة الأنجلو المصرية، 1989.

03- إبراهيم وجيه محمود: التعلم وأسس ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، بدون تاريخ.

04- أحمد محمد الزغبي: علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن، 2001.

05- أحمد حسن اللقاني و عودة الجواد أبو سنيينة: أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية، ط1، عمان، الأردن، 1999.

06- ادم محمد سلامة، حداد توفيق: علم النفس للطفل، الجزائر، 1973.

07- أسامة كامل الراتب و إبراهيم عبد ربه خليفة: النمو و الدفاعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.

08- احمد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط 14، مكتبة النهضة المصرية، ج 199.

09- أحمد كمال أحمد و سليمان عدلي: المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1976.

10- أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، 1965.

11- أكرم زكي خطابية: المنهاج المعاصر في التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 1997.

## المراجع

- 12- أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر، 1982.
- 13- انطونيو خيرماكوف/ ترجمة كمال لطفي: التربية البدنية و النمو العقلي للأطفال، مجلة المستقبل للتربية، العدد الأول، اليونسكو، 1980.
- 14- أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأدب، الكويت، 1996.
- 15- أنطوان الجوزي: طالب الكفاءة التربوية، المؤسسة الكبرى للطباعة، ط 1، بيروت، لبنان، 1980.
- 16- إحسان محمد حسن: سيكولوجيا المجازاة و الضغوط الاجتماعية و تغير القيم، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، 1982.
- 17- أبو الفتوح رضوان: المدرس في المدرسة و المجتمع، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1965.
- 18- الزيني محمد محمود: سيكولوجية النمو و الدافعية، دار الكتب الجامعية، مصر، 1968.
- 19- بسطوسي أحمد و قيس ناجي: الاختبارات والقياس و مبادئ الإحصاء في المجال الرياضي.
- 20- تيسير مفلح كوافحة: علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط4، عمان، الأردن، 2004.
- 21- تشارلز بيوكر/ ترجمة حسن معوض: أسس التربية البدنية، المكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1964.
- 22- توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط 01، لبنان، 2000.
- 23- تائر أحمد غباري: الدافعية النظرية و التطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط01، عمان، 2008.
- 24- جرين و آخرون/ ترجمة وهيب سمعان و آخرون: القياس و التقويم و التربية الحديثة، القاهرة، 1965.

## المراجع

- 25- جابر محمد جابر: النمو النفسي و التكيف الاجتماعي، دار النهضة، القاهرة، 1967.
- 26- حامد عبد السلام زهران: علم النفس من الطفولة إلى المراهقة، عالم الكتاب، ط01، القاهرة، 1972.
- 27- حسن عبد الرحيم طلعت: الأسس النفسية للنمو الإنساني، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
- 28- حسين أحمد اللقاني: المناهج بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995.
- 29- حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، عالم الكتب، ط 4، القاهرة، مصر، 1982.
- 30- خالد محمد خالد و آخرون: خلفاء الرسول و آخرون، دار الكتاب العربي، ط 02، بيروت، 1974.
- 31- رابح شرعي: أصول التربية و التعليم، دار الفكر العربي ، ط 01، القاهرة، 1975.
- 32- رمزية الغريب و عماد الدين إسماعيل: مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين، مكتبة النهضة، مصر، 1986.
- 33- سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار المسرة للنشر و التوزيع والطباعة، ط 01، 2000.
- 34- سعدية محمد بهاور: علم النفس النمو، دار البحوث العلمية، 1977.
- 35- سامي محمد ملحم: علم النفس النمو دورة حياة الإنسان، دار الفكر، ط01، عمان، الأردن، 2004.
- 36- سيد محمد الطواب: سيكولوجية النمو الإنساني، مكتبة الأنجلو مصرية، ط 01، القاهرة، 1993.
- 37- سعد جلال و محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، مصر.
- 38- ساري حمدان و آخرون: دليل معلم التربية البدنية و الرياضية للصفوف (5.6.7)، وزارة التربية و التعليم، الأردن، 1993.

## المراجع

- 39- سيد محمد خير الدين و ممدوح عبد المنعم الكتاني: سيكولوجية التعلم بين النظري و التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 1983.
- 40- شادلي مول: علم نفس الطفل المراهق، دار المعارف، ط 05، بيروت، لبنان، 1981.
- 41- صالح أبو جادو: علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ط02، عمان، الأردن، 2000.
- 42- صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد: التربية و طرق التدريس، دار المعارف، ط01، مصر، 1984.
- 43- صلاح الدين العمريّة: علم النفس النمو، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ط 01، القاهرة.
- 44- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم: المناهج أسسها و متطلبات و تقويم أثارها، مكتبة القاهرة، 1967.
- 45- عدنان محمد حسن: الإرشاد التربوي، وزارة التربية، بغداد، 1986.
- 46- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم: المناهج أسسها و تنظيمها و تقويم تطوورها، مكتبة مصر، ط06، 1977.
- 47- عبد الله الرشدان و نعيم جعيني: المدخل إلى التربية و التعليم، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط02، عمان، بيروت، 2006.
- 48- عبد الرحمن عيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2004.
- 49- عزيز حنا و آخرون: دراسات و قراءات نفسية تربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1985.
- 50- عبد المنعم المليحي و حلمي المليحي: النمو النفسي، دار النهضة العربية، ط 4، بيروت، 1973.
- 51- عبد الرحمان العيساوي: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية للطباعة، لبنان، 1987.
- 52- عيساوي عبد الرحمان: سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل و المراهق، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1987.

## المراجع

- 53- عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفل و المراهقة، الدار العربية للعلوم، ط 01، 1994.
- 54- عمر محمد الشباني: الأسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت، 1977.
- 55- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1993.
- 56- عدنان درويش، أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عدنان: التربية الرياضية المدرسية، دليل العلم لطالب التربية العلمية ، دار الفكر العربي، ط03، القاهرة، 1994.
- 57- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993 .
- 58- عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة العربية للعلوم، ط 01، عمان، 2004.
- 59- عباس احمد السمراني و بسيوطي احمد بسيوطي: طرق التدريس في مجال التربية البدنية، جامعة بغداد، 1984.
- 60- عبد اليمين بوداود: مناهج البحث العلمي في علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 61- علي السيد سليمان: مبادئ و مهارات التدريس، دار قباء، القاهرة، 2004.
- 62- فؤاد أبو حطب وآخرون: التقويم النفسي، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1993.
- 63- فايز منها: التربية الرياضية الحديثة، طرابلس للدراسات و الطبع و النشر، ليبيا، 1985.
- 64- فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1982.
- 65- فؤاد بهي السيد: علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري، دار الفكر العربي، ط 03، القاهرة، 1999.
- 66- فؤاد بهي السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
- 67- فائز مهنا: التربية الرياضية الحديثة، ط02، القاهرة، 1987.

## المراجع

- 68- فوزي عبد الخالق و علي إحسان شوكت: طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات و تقارير نهائية، المكتب العربي الحديث، عمان، 2007.
- 69- قاسم المندلوي: الاختبار و التقويم و القياس في التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 1992.
- 70- قاسم حسين و آخرون: نظريات التربية البدنية، ط01، جامعة بغداد، 1976.
- 71- قاسم حسن حسين: علم التدريب الرياضي للمرحلة 04، جامعة بغداد، العراق، 1987 .
- 72- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذج ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، القاهرة، 1997.
- 73- كمال دسوقي: النمو التربوي للطفل و المراهق، دار النهضة العربية، لبنان، 1979.
- 74- ليلي سيد فرحات: القياس و الاختيار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط3، القاهرة، 2005.
- 75- محمد زيدان حمدان: التعلم الصفي تحفيزه و إدارته و قياسه، الرياض تهامة، ط1، 1982.
- 76- موسى جبريل و آخرون: التكيف و الرعاية الصحية و النفسية، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1992.
- 77- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين: اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986.
- 78- محمود إبراهيم وجيه: التعلم و أسسه و نظرياته و تطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 79- محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1986.
- 80- ملك مغول سليمان: علم النفس الطفولة و المراهقة، جامعة دمشق، ط2، سوريا، 1985 .
- 81- محمد رفعت: المراهقة سن البلوغ، دار المعرفة للطباعة والنشر و التوزيع، ط01، بيروت، 1974.

## المراجع

- 82- ميخائيل معوض خليل: سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة، دار الفكر الجامعي، ط 02، الإسكندرية، مصر، 1994.
- 83- محمد شارف سرير وآخرون: التدريس بالأهداف، 1965.
- 84- محمد مقداد و آخرون: قراءة في التقويم التربوي، مطبعة عمار فرحي، باتنة، 1993.
- 85- محمد محمود بني يونس: سيكولوجية الدافعية والانفعالات، دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ط01، عمان، 2007.
- 86- محمد حجال صقر: الاتجاهات في التربية والتعليم، دار المعارف، مصر، 1965.
- 87- محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل المراهق، أسس الصحة النفسية، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، 1979.
- 88- ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الآفاق الجديدة، ط 2، بيروت، 1991.
- 89- محمد خليفة بركان: علم النفس التعليمي، دار العل، ط 2، ج 2م، الكويت، 1984.
- 90- مالك سليمان محول: علم النفس الطفولة و المراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981.
- 91- محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- 92- مصطفى زيدان محمد: السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1965.
- 93- محمد حمودة: الطفولة و المراهقة، مصر، 1991.
- 94- محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية التلميذ و المعلم، دار الشروق، ط 2، جدة، السعودية.
- 95- محمد بسيوطي: أسس و نظريات الحركة، دار الفكر العربي، 1996.
- 96- محمد سلامة و آدم توفيق حداد: علم النفس الطفل، مديرية التربية و التكوين، الجزائر، 1973.

## المراجع

- 97- محمد ميهوبي: علم الرياضات الجماعية و دورها في النمو الاجتماعي للمراهقين في مرحلة الثانوية، الجزائر، 1999.
- 98- محمد رفعت رمضان: المراهقة و سن البلوغ، دار المعارف للطباعة و النشر، بيروت، 1994.
- 99- محمد سعد زغلول و آخرون: مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط01، القاهرة، 2002.
- 100- محمد زيدان حمدان: أدوات ملاحظة التدريس استعمالاتها و مناهجها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
- 101- محمد السباعي: معلم الفرد و دوره، دار المعارف، ط01، 1985.
- 102- محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، ط01، بيروت، لبنان، 1973.
- 103- محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي: نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط01، الجزائر، 1992.
- 104- محمد الصادق غسان و فاطمة ياس الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية البدنية.
- 105- مروان عبد المجيد إبراهيم: طرق و مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة للنشر، عمان، 2006.
- 106- محمد سليم: منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية، دار الغرب للنشر و التوزيع، وهران، الجزائر، 2004.
- 107- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء النفسي التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
- 108- محمد السيد: الإحصاء في البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية، دار النهضة العربية، ط02، مصر، 1970.
- 109- نزيه حمدي و آخرون: الإرشاد و التوجيه في مراحل العمر، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط01، عمان، 1988.

## المراجع

---

- 110- نصر الدين رضوان و كمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية، .....  
111- نادر فهمي الزيود و ذياب الهندي صالح: التعلم و التعليم الصحي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط04، عمان، 1989.  
112- نعيم الرفاعي: الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، مطبعة الطرابيش، ط02، دمشق، سوريا، 1989.  
113- نشوتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط02، عمان، الأردن، 1985.  
114- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح الكويتية، ط1، الكويت، 1984.  
115- هاني علي شريبب: إدارة الصف <http://www.fena.net/auto.htm> ، 2004.  
116- هادي محمد فناوة: سيكولوجية المراهقة، المكتبة الانجلو مصرية، ط 1، القاهرة، 1992.

## المراجع

### - مراجع غير منشورة:

- 01- بن عبد السلام محمد: نما شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية و علاقاته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2005.
- 02- بقدي محمد: ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و دوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ماستر غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2011.
- 03- بدر عمر العمر: دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 04، الكويت، شتاء 1987.
- 05- تركي رابح: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990.
- 06- خضري الشيخ و عبد الرحيم: دراسة عن مهارات التعليم، و متغيرات الدافعية و الابتكار، 1993.
- 07 - زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها الانفعالية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2001.
- 08- علي شعير عواطف و منسي محمود عبد الحليم: دراسة أثر استخدام أسلوب النماذج في التدريس بالتعليم الجامعي على أساليب التعلم و طرق الاستنكار و دافعية الطالبات للدراسة، مجلة الملك عبد العزيز في علوم التربية، المجلد 01، العدد 01، 1988.
- 09- محمود محمد عطية: التوافق النفسي و الاجتماعي للطلاب مع البيئة المدرسية و علاقته بالتحصيل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة، 1997.
- 10- مذكرة يخلف احمد: ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصحي، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2001.
- 11- مرزوق عبد المجيد: مكونات الدافعية و إستراتيجيات التعلم الذاتي للتنظيم المرتبطة بالأداء الأكاديمي للطالب داخل الفصل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد 06، العدد 01، 1993.

## المراجع

12 - وشمة فريد: دور المناخ الدافعاتي في إقبال المراهقين على حصة التربية البدنية والرياضية (15-18 سنة)، ماستر غير منشورة، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، 2011.

### - المعاجم و القواميس:

01- إبراهيم أنيس و آخرون: المعجم الوسيط، 1972.

02- د. لابلاش و بورتاليس: معجم مصطلحات التحليل النفسي، ديوان المنشورات الجامعية الجزائر، 1981.

### - المجالات و المنشورات:

01 - دروس في التربية البدنية و علم النفس، مدرسة التربية و التكوين خارج المدرسة، الجزائر 1974.

02 - مجموعة أعضاء هيئة التدريس: خصائص المرشد النفسي المدرسي ومهامه، فعاليات الورشة النفسية العربية الثالثة، الجامعة السورية للعلوم النفسية و العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة دمشق، 1988.

03- منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996.

04- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين، الجزائر، 2003.

## المراجع

---

### – المراجع باللغة الفرنسية:

- 01- ADOL ph, meyer: one development of education in the twentieth century prentice, hol, inc, new york , 1949 .
- 02- Alain livery Fabian: la motivation a l'école, education dumad, paris, 1997.
- 03- Bloom.bos madams M: evaluation to improve learning, mc.graw . hill, new York, 1981 M .
- 04-Barlow.m M formter et evauer ses objectif formation, ed chemique social, Collty on 1987.
- 05- Bloom B" : Les caractéristiques individuelles et l'apprensitage scolaire», traduit de American par Viviane, Paris, Fernande , édition ...labok.bruxelle, 1976.
- 06- Daniel gessas : lehec ,scalaire , zemeed,E ,S,P.paris ,1982.
- 07- DAVIS ELWOODL :successfulteaching in physical education . A .S .barnes and co, new york, 1948.
- 08- Deland Sheer. J : Introduction à la recherche en éducation, édition Cilin Bourrier, Paris, 1976.
- 09- De-black. A : Motivation et valeur dans l'éducation». scient à pédagogie expier mentales.vol 25 .n02.1988.
- 10- Fcinstcin.s et Miller. A : psychiqtric de adolescent edp, u, f, 1982.
- 11- gennifer walland Nancy Murrage : children and mouvement phisical education in the clemontary ,Madicon, 1994.
- 12- mosston M and sora A : teaching phisical education – 3rd education , Merrill publichine sydney, 1986 .
- 13- Marger R –F: "comment définir d'objectif pédagogique». traduit et adopte par G-decarte.paris 2eme.edition.bardas.1977.

## المراجع

---

14- Martin Mr.: j-d.1975.

15- martin: «contribution a l'étude en terme de motivation. "thèse de doctorat. atelier reproduction des thèses universite.lyon R1975.

16- M sillany : dictionnaire usuel de psychologie bordos , 1983.

MC Dougall.w.w an introduction .to. social psychology, London, 1908.

17- Maueica. A : Limitation à la méthodologie des sciences humaines, 2eme édition, Québec, 1996

18- Marcova A.K : Une Stratégie pour motiver L'apprenant perspective, vol 20 n°3, 1990.

19- Serven .m. the methodoogy of evaluation in robh allen etal, Aera momyraph series on curriculum evaluation ,intal skie 3 , rand mc.vally, 1967 .

20- venschen .kH :role de education psy sdi que dans le devloppement de la personalite . p .u.f. paris 1993.

21- west d Boucher : "function physical education and sport".ed lais hose by vear book.1991.

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف -

معهد التربية البدنية والرياضية

الاسم: محمد

اللقب: سعدي سعدي

المستوى: الثانية ماجستير.

عنوان المذكرة :

أثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى  
التلاميذ في الطور المتوسط

دراسة متمحورة حول مهارات الكفاءة التدريسية

لي الشرف العظيم أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا و المتمثل في التحكيم على هذا الاستبيان

وهذا من متطلبات نيل شهادة الماجستير ، في الإرشاد النفسي الرياضي.

وإيكم الفرضيات التالية :

**1-2- الفرضية العامة:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير علي دافعية التعلم

لدى تلاميذ الطور المتوسط.

## 2-2- الفرضيات الجزئية:

- **الفرضية الأولى:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم الاتجاه الايجابي للتلاميذ نحو المدرسة.

- **الفرضية الثانية:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على مؤشر التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم.

- **الفرضية الثالثة:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي على مؤشر تنمية الثقة بالنفس ومستوى الطموح.

-**الفرضية الرابعة:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة.

-**الفرضية الخامسة:** للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية و الرياضية.

**وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير**

الإمضاء	الملاحظات	الدرجة العلمية	اسم الأستاذ	الرقم
				01
				02
				03
				04
				05
				<b>06</b>
				<b>07</b>

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حسيبة بن بوعلي

معهد التربية البدنية والرياضية

الشرف

أدوات البحث

استبيان خاص بالتلاميذ:

في إطار قيامنا ببحث تربوي لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي الرياضي تحت عنوان " أثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور

المتوسط

دراسة متمحورة حول مهارات الكفاءة التدريسية

— ونظرا لضرورة مساهمتكم في العملية التربوية، نرجو منكم أعزائي التلاميذ أن تقدموا لنا يد المساعدة

بإجاباتكم الجادة والصادقة على العبارات التالية، مع العلم أن:

إجاباتكم لا تعطى عليها علامات ولن يطلع عليها أحد غير الباحث.

ملاحظة: الإجابة بوضع علامة (X) على الإجابة المختارة.

.....:المتوسطة:

.....:السنة الدراسية:

**الملحق الأول: مقياس دافعية التعلم .**

الرقم	العبارات	موافق	لم أكون رأي	أعارض
1	عندما يكون الأستاذ يشرح الدرس فإنني أنتبه جيدا			
2	ينبغي حذف مادة التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي			
3	أحب أن أتحدث مع زملائي في مواضيع دراسة درسناها			
4	يجب أن تلقى التربية البدنية والرياضية كل التقدير والتشجيع			
5	من عاداتي أن أسأل نفسي عن النقاط الغامضة في التربية البدنية والرياضية			
6	أفضل قراءة القصص على مجلات رياضية			
7	التربية البدنية والرياضية من المواد الدراسية الهامة			
8	لا أحب أن يسبقني زملائي في النتائج المدرسية			
9	إنني انضم أعمالي بطريقة جيدة حتى لا أضيع الوقت			
10	أحب أن أناقش وأشارك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية			
11	لو أصبح مدرسا فسأختار تدريس مادة التربية البدنية والرياضية			

			التربية البدنية والرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين	12
			إن لي ثقة كبيرة في نفسي أنني سأنجح	13
			تهتم التربية البدنية والرياضية ببناء العضلات فقط	14
			أحب أن أربط الأفكار التي أتعلمها بالحيات الواقعية	15
			ليس هناك فائدة حقيقية من التربية البدنية و الرياضية	16
			عندما يبين لي أحد أخطائي فاء نني أفرح لذلك	17
			ان المدرسة تسمح لنا باكتساب مهنة محترمة	18
			الاشتراك في الأنشطة الرياضية مظهر غير محترم	19
			التربية البدنية و الرياضية مادة اختيارية بعد المرحلة الأساسية	20
			أحب أن أختبر نفسي هل حقيقة فهمة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	21
			إنني أحب أن أتعاون مع أصحابي أثناء درس التربية البدنية و الرياضية	22
			عندما لا أفهم أثناء درس ال ت ب ر فاء نني ألجأ إلى الاستعانة بالزملاء	23
			ان المدرسة تهيؤنا للقيام بمهام مهمة في المستقبل	24
			عندما أخطأ لا أخفي خطئي وأفرح لتتبيه الآخرين بالخطأ	25
			أحب أن يكون أدائي أحسن من زملائي	26
			التربية البدنية و الرياضية ليست هامة مثل المواد الدراسية الأخرى	27

			الغرض الأساسي من التربية البدنية و الرياضية هي أنها تسبب لنا الإرهاق	28
			إن الكثير من دروس مادة التربية البدنية و الرياضية مملة و غير مجدية	29
			عندما تكون نتائجي في التربية البدنية و الرياضية ضعيفة فاء نني أشعر بالحياء وأحاول تصحيحها في المستقبل	30
			يمكن التحكم في الانفعالات عن طريق التربية البدنية و الرياضية	31
			أكره و أنا ذاهب للدراسة	32
			لو تتضمن المتوسطة دروس إضافية في مادة التربية البدنية و الرياضية	33
			التربية البدنية و الرياضية تستند إلى أسس علمية	34
			كثيرا ما أقوم باء جراء محاولات(تمارين) لأختبر مدى فهمي للدرس	35
			اشعر بأن الكل يحترمني عندما تكون نتائجي جيدة	36
			لا أحب أن أتغيب عن المدرسة إلا لعذر قاهر	37
			إن الأشياء التي نتعلمها في المدرسة لا تفيدنا في شيء	38
			يسرني أن أتعلم أشياء جديدة	39
			التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ الطاعة	40
			دروس التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ أصول الروح	41

			الرياضية	
			إن المدرسة (المتوسطة) تعتبر مكان مملا	42
			إن المدرسة (المتوسطة) تربينا لنكون أفراد صالحين في المجتمع	43
			تنمية اللياقة البدنية جزء هام في دروس التربية البدنية و الرياضية	44
			لا تساعد التربية البدنية والرياضية على تحسين السلوك	45
			التربية البدنية و الرياضية لا تساعد التلميذ الضعيف بدنيا	46

## الملحق الثاني

- مهارات الكفاءات التدريسية

- الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة مهارات الكفاءات التدريسية.

المؤهل العلمي.....

سنوات التدريس.....

مستوى الأداء الدال على المهارة	المهارات الفرعية				المهارات الأساسية	الرقم
	ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف		
4	3	2	4	4	التخطيط الاعداد	01
				اختيار تمارين تتماشى مع الهدف.		
				مناسبة الأهداف لمستوى التلاميذ.		
				صياغة الأهداف السلوكية.	التنفيذ	02
				التمهيد للدرس بآثار اهتمام التلاميذ (ألعاب المنافسات).		
				تعليم المهارات بنموذج و شرح كافيين		
				تسيير الوقت المخصص للدرس.		
				مناسبة الوسيلة التعليمية للمهارة.		
				الإتقان من جزء إلى آخر من الدرس بشكل ترابطي.		
				استغلال الوسائل.		
				استغلال الميدان.		

				مناسبة الوسيلة للمهارة ووضوح الهدف منها.	الوسائل التعليمية	03
				بساطة الوسيلة وقلة تكاليفها.		
				استخدامها في الوقت المناسب.		
				التحرك داخل الصف بطريقة منظمة و هادفة.	ادارة الصف	04
				إعداد الأدوات و التجهيزات الضرورية مسبقاً.		
				المحافظة على النظام.		
				إشراك التلاميذ في إدارة و تنظيم الدرس.		
				مراعاة الأمن و السلامة.		
				إبلاغ التلاميذ بمؤشرات انجازهم بالنجاح أو الفشل.		
				إبلاغ التلاميذ بمؤشرات انجازهم بالنجاح أو الفشل.	التقويم	05
				شمول التقويم للمجال (المعرفي .المهاري . الوجداني).		
				إصلاح الخطأ في الوقت المناسب		
				ارتباط التقويم بأهداف الدرس.		
				استعمال عبارات التعزيز.		
				مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في التعزيز.		
				مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في التعزيز.		

الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات الكفاءات التدريسية.

مستوى الأداء الدال على المهارة				المهارات الفرعية	المهارات الأساسية	الرقم
ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف			
4	3	2	4			
				التحرك داخل الصف بطريقة منظمة و هادفة.	إدارة الصف	01
				إعداد الأدوات و التجهيزات الضرورية مسبقا.		
				المحافظة على النظام.		
				إشراك التلاميذ في إدارة و تنظيم الدرس.		
				مراعاة الأمن و السلامة.		
				إبلاغ التلاميذ بمؤشرات انجازهم بالنجاح أو الفشل.	التقويم	02
				شمول التقويم للمجال (المعرفي .المهاري . الوجداني).		
				إصلاح الخطأ في الوقت المناسب.		
				ارتباط التقويم بأهداف الدرس.		
				استعمال عبارات التعزيز.		
				مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في التعزيز.		

الدراسة الاستطلاعية:

مقياس: دافعية التعلم

**Reliability  
Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,909	46

بطاقة الملاحظة:

**Reliability  
Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,854	11

الدراسة الفعلية:

مقياس: دافعية التعلم

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,854	46

### Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
عندما يكون الأستاذ يشرح الدرس فأني أنتبه جيدا	200	2,90	,367
x2	200	1,45	,788
x3	200	2,96	,208
x4	200	2,91	,287
x5	200	2,74	,595
x6	200	2,18	,944
x7	200	2,42	,876
x8	200	2,92	,264
x9	200	2,93	,325
x10	200	2,63	,644
x11	200	1,99	,946

x12	200	2,88	,420
x13	200	2,88	,383
x14	200	1,62	,882
x15	200	2,72	,666
x16	200	1,53	,868
x17	200	2,79	,598
x18	200	2,77	,624
x19	200	1,51	,808
x20	200	2,28	,844
x21	200	2,60	,601
x22	200	2,88	,415
x23	200	2,95	,240
x24	200	2,92	,352
x25	200	2,85	,509
x26	200	2,73	,632
x27	200	1,80	,878
x28	200	1,42	,772
x29	200	1,49	,814
x30	200	2,70	,663
x31	200	2,62	,690
x32	200	1,59	,881
x33	200	2,45	,866
x34	200	2,45	,794
x35	200	2,84	,419
x36	200	2,89	,386
x37	200	2,80	,602

x38	200	1,53	,879
x39	200	2,84	,522
x40	200	2,77	,562
x41	200	2,87	,429
x42	200	1,60	,885
x43	200	2,87	,467
x44	200	2,89	,423
x45	200	1,48	,789
x46	200	1,53	,826
بعد: الاهتمام والرغبة في التعلم	200	2,63	262,
بعد: الاتجاه الايجابي نحو الدراسة	200	2,84	,273
بعد: الاتجاه نحو التربية	200	2,11	,389
بعد: التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية	200	2,84	,222
بعد: بذل الجهد والمثابرة	200	2,77	,271
Valid N (listwise)	200		

**Reliability  
Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,842	11

**Descriptive Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation
التحرك داخل الصف بطريقة منظمة وهادفة	20	3,60	,503
x2	20	2,90	,968
x3	20	2,70	,865
x4	20	3,10	,718
x5	20	3,10	,718
x6	20	2,90	,968
x7	20	2,95	,826
x8	20	3,30	,470
x9	20	3,10	,641
x10	20	3,10	,852
x11	20	3,25	,851
مؤشر: إدارة الصف	20	3,0800	,52476
مؤشر: التقويم	20	3,1000	,51696

## Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
التحرك داخل الصف بطريقة منظمة وهادفة	20	3,60	,503
x2	20	2,90	,968
x3	20	2,70	,865
x4	20	3,10	,718
x5	20	3,10	,718
x6	20	2,90	,968
x7	20	2,95	,826
x8	20	3,30	,470
x9	20	3,10	,641
x10	20	3,10	,852
x11	20	3,25	,851
مؤشر: إدارة الصف	20	3,0800	,52476
مؤشر: التقويم	20	3,1000	,51696
Valid N (listwise)	20		